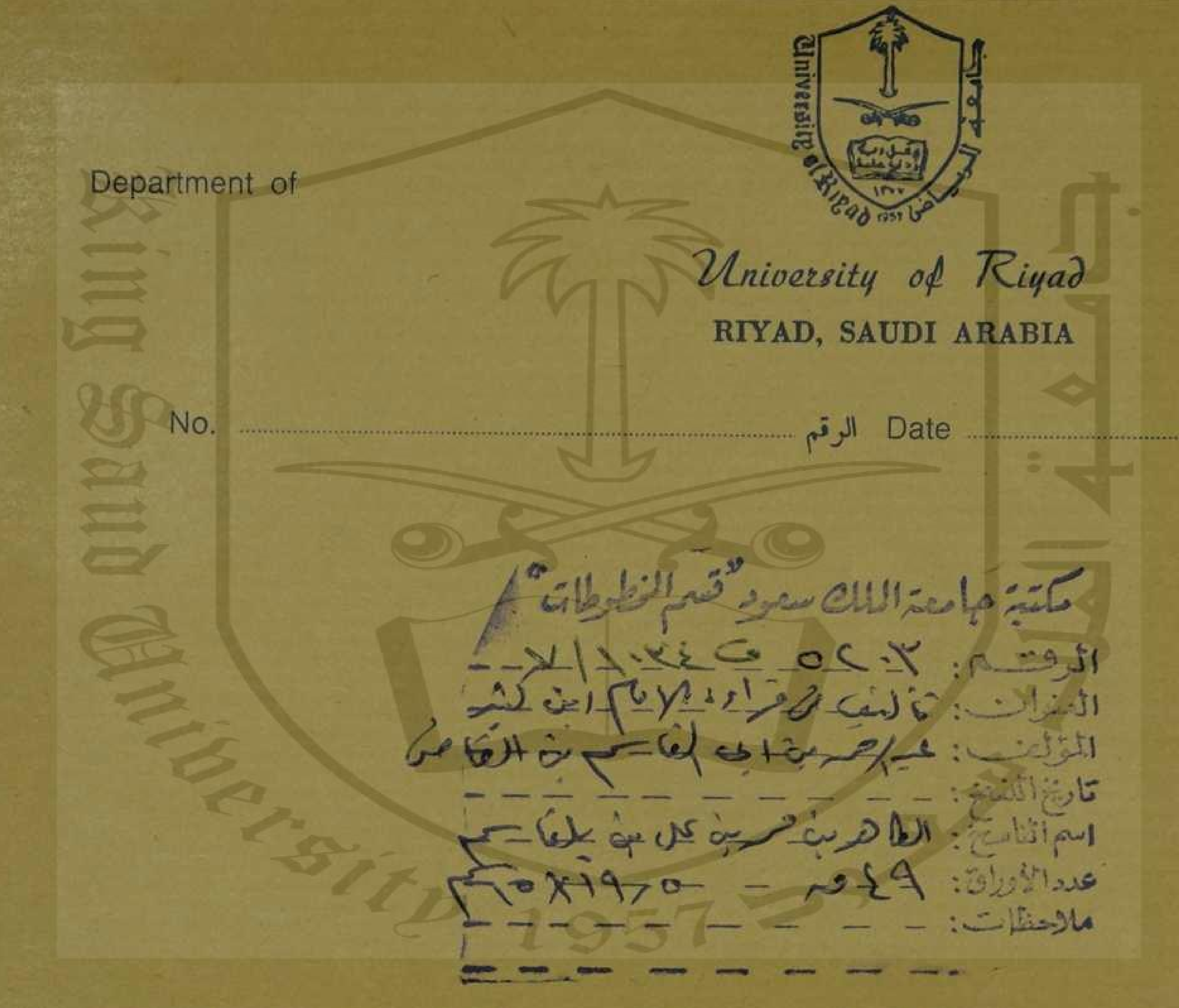

جامعة الرياض
University of Riyad
Department of
University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA
No.
الرقم
Date

تاليف فى قراءة الامام ابن كثير ،تأليف ابن القاضى ، عبد الرحمن بن أبى القاسم ـ ١٠٨٢ هـ ٠ بخط الطاهرة بن محمد بن علـى ابن بلقاسم فى القرن الثانى عشر الهجـرى تقديرا ٠

٤٩ق ٢١س ٥ر١٩×١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربى حسن ٠

الاعلام ٤:٩٧ الخزانة العامة بالرباط ١:١٠

١ ـ القراءات ، القرآن الكريم وعلومه

أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ

د ـ تأليف علـى مقروء الامام ابن كثير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال كاتبه عبد الرحمن ابن القاسم ابن القاضي المكناسي الاصل الفاسي
الفاسي المولد والمنشأ أثاب الله عليه واصلح قوله وعمله
اخذت رواية عبد الله بن كثير عن شيخنا العالم الصالح الولي سيدنا
عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي عن الشيخ المفتي
بمدينة فاس عبد الله محمد الشريف الحسني الشهير بالمري عن
القاسم بن ابراهيم الدكالي عن الامام بن غازي عن الصغير عن ابي
العباس احمد القبيلي عن ابي عبد الله محمد الخراز عن ابي العباس
احمد الزواوي عن ابي الحسن علي بن سليمان عن ابي جعفر بن
الزبير عن ابي الوليد اسماعيل العطار عن ابي بكر بن حسنون
عن ابي عبد الله محمد بن يف عن ابي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء
عن ابي معشر الطبري عن ابي نعيم اما رواية قنبل
فابن نعيم عن السامري عن ابن مجاهد عن قنبل عن
القواس عن ابي الاخريط عن اسماعيل القسط عن شبل عن ابن
كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي كعب واما رواية البزي
فابن نعيم عن السامري عن ابي بكر النصري عن ابي اللهب عن البزي
عن عكرمة عن شبل عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالامام هو بن معبد ابو محمد

محمد او عباد او المطلب او ابو بكر عبد الله بن كثير الدارى نسبة
الى العطر قال الزبيدى اى التاجر الدارى جاء بعطارة من
المسك راحت في مجالس فيه تجوز وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح كمثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه قال الاتباع وانما نسب الى دارى لانه كان عطارا او هو
موضع الطيب وهذا هو الصحيح زاد غيره موضع باليمن يؤتى
منه الطيب او بطن من لخم منهم تميم الدارى صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من الطبقة الثانية من التابعين ومن سمع
من انس بن مالك وهو من الاصل من الذين بعثهم كسرى بالسفن
الى اليمن حين طرد الحبشة عنها وهو مولى عمرو بن
علقمة الكناني كان طويلا جسيما اسمر اشهل يخضب
بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة اماما في القراءة
والحديث وكان قاضي الجماعة بمكة اجمع المكيون
الحبشة

من الحبشة عنها وهو مولى عمرو بن علقمة كان طويلا جسيما اسمر اشهل يخضب
بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة اماما في القراءة والحديث وكان قاضي الجماعة
بمكة اجمع المكيون عليه وهو امام البلد الامين المخصوص بالقسم في كتاب رب
العالمين قال الله عز وجل وهذا البلد الامين وقال تعالى مقدما اسمها ومن
دخله كان امنا وقال جل قدرته لتنذر ام القرى ومن حولها الاية وانتهت اليه
القراءة بمكة وكان يخضب اصحابه امام القراءة وبطلالته نقل عنه ابن عمرو وابن العلا
والخليل بن احمد والفنا وعني رحمه الله وقيل من اراد التمام فليقرأ بقراءة ابن كثير
ويسال الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه فانشد في ذم نفسه نوافظ
بنى كثير كثير الذنوب ... ففي الحل والحرم الزمان بنى كثير وهنا اشتنا زيادة
وكيف يجالس قلبه ... بنى كثير اكول النوم وذاك من فعل من طاع ربه ... بنى كثير
يجل علما ... لقد اعجز الحوت من جبر كلبه ... ولد بمكة سنة خمس واربعين ايام
معاوية واقام مدة بالعراق ثم اعاد اليها واقام بها رحمه الله تعالى سنة عشرين ومائة
ايام هشام بن عبد الملك وله يومئذ خمس وسبعون سنة قال بعضهم هذا وهم
من ابي عمرو في وفاة ابن كثير وكذلك ذكره مكي ونقله من كتاب ابن مجاهد فعلى
ما نبهنا عليه لا يوجد لابن كثير نص في وفاته ان شاء الله تعالى وقال في الافتاء
ما ذكره من تاريخ وفاته هو كالاجماع من القراء والدليل عنده لان عبد الله بن ادريس
الاودي قرا عليه ومولد ابن ادريس سنة خمس عشرة ومائة فكيف نص عليه لو لا ان قراءته
كثير تجاوز سنة عشرين وانما الذي مات فيها عبد الله بن كثير القرشي هو اخو غير
القارئ واصل الغلط في هذا من ابي بكر بن مجاهد والله اعلم انتهى وله رواية سبع
دائم الاخذ عندنا بالمغرب بالاثنين منهم الاول هو محمد بن عبد الرحمان بن محمد
بن خالد بن سعيد جده المكي المخزومي كذا نسبه ابن مجاهد وقال عبد

عبد الرزاق وخلاد بن خالد مكان محمد ويكنى أبا عمرو ويلقب قنبلا والقنبل الشديد من
الغليظ ويقال هم أهل بيت يعرفون بالقنابلة وولي الشرطة بمكة وانقطع من
الإقراء قبل موته بعشر سنين ولد سنة خمس وتسعين ومائة أيام الأمين
ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين أيام المكتفي وله ست وتسعون سنة الثاني
هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة وإليه ينسب واسم أبي بزة بشار
فارسي من همذان أسلم على يد السائب بن صيفي يكنى البزي أبا الحسن المكي وكان مؤذن
المسجد الحرام وإمامه قيل هو مولى لبني مخزوم ولد بمكة سنة سبعين
ومائة أيام الهادي ومات بها سنة خمسين ومائتين أيام المستعين وله ثمانون
سنة كذا في الكنز سنة خمسين وفي التيسير بعد سنة أربعين والإقناع من
سبعين ونسبه إلى الأهوازي ثم قال وفيه نظر وما ظننت موته الأقدم والله أعلم تنبيه
قد بان مما تقدم أن قنبلا هو المقدم في كتب أهل الأداء كلهم وعكس الشاطبي
فقدم البزي لعلو سنده وتبعه الناس إلى الآن جرا واعلم أن رعاية الترتيب
عند القراء لا يعتبر بشرط وإليه أشار القباطي :. ويبدأ بالراوي الذي بدأوا به :.
ولكن هذا رعاية استهلا :. وقال الإمام الجزري لا يعد عند الأئمة ماهرا في القراءة
الأمر اللازم من تقديم شيخ بعينه انتهى فالشاطبي قدم قالون وفي الدرر قدم
ورش وإليه أشار :. ولا يعد ماهرا في الذكر :. ملتزم الترتيب فافهم والدرر من
:. كورشهم قبل قالون وردا :. كذاك في الأخذ لديهم مستندا :. وعكسه فلا جائز
في العمل :. دليله في الدرر والحرز جلا :. فائدة اعلم أن أرباب هذا الفن من
اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام والرواية للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ
عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراءة نافع ورواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ
الخلف ونوعه لا اختيار وكمال الكل الإمام رواة طرق أو طريق وقاله في الكنز

مما ذكر صح

في ذكر التعوذ

لم يأت فيه على أحد من السبعة نص والذي صار إليه معظم أهل الأداء واختاره لـ
جميع القراء أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال في التيسير وبه قرأت وبه
آخذ ومثله في التعريف والتبصرة والموجز والتمهيد وجامع البيان والإيجاز وبه
واختاره ابن مجاهد قال الجعبري وبهذا قرأت وقال القباطي وبذلك قرأت وبه آخذ ابن الجزري وهو المختار
على أكثر من قرأت عليه المنتوري وبذلك قرأت على أكثر من قرأت عليه وقال
الحصري ونص الكتاب اختير في غالب الأمر وقد حكى غير واحد الاتفاق على هذا
ولم يرد فيه عن ابن كثير نص في الجهر والإخفاء والمختار الجهر قال في التيسير
ولا أعلم خلافا في الجهر في مذهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء بالسنة ابن الجزري
ويجهر بها عن جميعهم قبل القراءة وقال مكي في الكشف والجهر المختار
وعليه العمل عند القراء في سائر الأمصار المنتوري بذلك قرأت لجميع من قرأت
عليه وبه آخذ تنبيه إطلاقهم الجهر يؤذن بالعموم وليس كذلك
بل هو على بيان القراء أن جهر جهر وإن أسر أسر قاله الجعبري وغيره من
وقيده أيضا أبو شامة بقيد لا بد منه وهو أن يكون بحضرة من يسمعه قاله
في التيسير والإتقان والنفحة قلت وانظره مع ما تقدم للجعبري
هل هو وفاق أو خلاف فلو كانوا جماعة بل يكفي تعوذ واحد منهم لا نص فيها
والظاهر تعوذ كل واحد ومما تبع أيضا كثير من أراد ابتداء آية قال بعد أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم الظاهر إيقاعه من الاستعاذة لثبوته في الأحاديث كثيرا
وإذا قطع القراءة أي أضاف بكلام أجنبي ولو رد السلام استأنف التعوذ
وإن كان يتعلق بالقراءة فلا قاله في الإتقان وحكمه الندب وليس من القرآن
إجماعا فليلحظ ولا يكتب في الألواح وغيرها وأصله أعوذ فنقلت ضمة الواو إلى
العين

لجميع

وهو المختار لجميع القراء أصل

الرجيم ويكون عند الابتداء الاول أما الكائن عن وقوف القراءة او سجود التلاوة
فلا، وإذا اجتمع التعوذ والبسملة فلك أربعة أوجه: وصلهما معا، ووصل التعوذ مع
الوقف على البسملة، والوقف على التعوذ مع وصل البسملة، والوقف عليهما معا وهو
أحسنها راعيا للفاصلة. قال الداني الوقف على التعوذ تام وعلى البسملة أتم، و
كيفيتها هكذا: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنثور وبالوقف
على التعوذ قرأت على جميع من قرأت عليه انتهى.

باب البسملة

اعلم أن ابن كثير يبسمل بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الانفال وبراءة فلا خلاف
في تركها بينهما وهل يسكت فيه أوله الوجهان كورش. قال أبو محمد مكي رحمه الله
بالسكت قرأت وليس منصوصا انتهى. قلت وجرى الاخذ في زماننا بوجهين كورش
ولابد منهما أيضا في ابتداء كل سورة ما عدا براءة، ووجهه لأنها نزلت بالسيف على المختار
وقيل هي والانفال سورة واحدة وقيل غير ذلك وحكم أجزاء براءة كغيرها خلافا للجعبري
وأما الاستعاذة فكغيرها ويجوز له بين السورتين ثلاثة أوجه على التخيير: وصل
آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بالسورة التي بعدها، والوقف على آخر السورة
مع الوقف على البسملة، وانفرد مكي في الكشف بمنعه ولم يذكره في التبصرة، والوقف على
آخر السورة مع وصل البسملة بما بعدها وهو أحسنها لاشعاره بالمداومة التبرك
بالابتداء بها. قال الداني في جامع البيان واختياري في مذهب من فصل ويقف القارئ على
آخر السورة ويقطع ذلك ثم يبتدئ بالبسملة موصولة بأول السورة الأخرى التي تليها انتهى
والوجه الرابع ممنوع وهو الوقف على البسملة مع وصلها بآخر السورة. قال في التيسير
والقطع عليها إذا وصلت بأواخر السور غير جائز انتهى. قلت ولا معارض والله أعلم
في كلام الداني حيث قال ولا في اجتماع التعوذ والبسملة والوقف عليها تام وهو أحسنها

وقال هنا واختيار الراجح كلامه لانه في الابتداء لا يتوهم شيء ولا كذلك هنا فإنه
يتوهم وصلها بما قبلها وهو ممنوع اتفاقا فلهذا استحب الابتداء بها هنا موصولة
بما بعدها والله تعالى أعلم، والأوجه الأربعة ذكرها الداني في جامع البيان والتمهيد
وابن عبد الوهاب في المفيد ومكي في الطالب وابن الباذش في الاقناع وابن الطفيل في شرح
الحصرية وابن غزوان في ارجوزته وابن الغضائري في تقريب المنافع وغيرهم، ووجه
البسملة اتباع خط المصحف والابتداء لك ولقول عائشة رضي الله عنها اقرأوا ما بين
دفتي المصحف وهو يشير الدال عليه في المشارق وروي أيضا أن جبريل عليه السلام
نزل بكل سورة مفتتحا بالبسملة وكان صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضاء السورة حتى
ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

سورة أم القرآن

وقرأ قنبل الصراط وصراط بالسين حيث ما فيه الف ولام وما ليس فيه في جميع القرآن
وقرأ الباقون بالصاد واتفقت المصاحف على رسمه بالصاد، حجة السين أنه الأصل لأنه
من السرط وهو البلع واللقم ولذا سمي الطريق لقما وعليه عامة العرب، وحجة الصاد
قصد المجانسة والخفة لأن السين لا يجانس الطاء للتنافر فأبدلت السين صادا
للمجانسة الاطباق والاستعلاء فيسهل اللفظ ويجري اللسان على طريقة واحدة وهي
الفصحى وهي لغة قريش. فائدة: كل سين بعدها طاء او قاف او خاء او غين جاز
قلبها صادا أو زايا أو بينهما. أنعمت عليهم غير، ضم ابن كثير ميم الجمع ويصلها بواو
وكان بعدها متحركا ملفوظا به او مقدرا ليندرج كنتم تمنون الموت وكلهم تحبون
ولابد من مد آخر ايضا ويكون المد منفصلا يخرج المتصل نحو رأيتمو فإنه متفق عليه
نحو عليهم غير المغضوب معكم انما جاءكم موسى وحجته في ضمها ووصلها بواو أنه الأصل
بدليل أنها كذلك قبل الضمير نحو أعطيتموه وألزمكموها والضمائر ترد الأشياء الى
أصولها والواو محذوفة في جميع المصاحف وكيفية ضبطه أن تدع في حالة الكتب

كانه يبلغ المادة

الكتب فيتعين حذف ميم الجمع وتلحق فيها واوا بالحمراء وحرج بهذا في التيسير بل وافيهم واليه
اشار القيصي في الميمونة بقوله :. وعن ابي داود فيتعين فدم :. لكل ملحو بهمزة فضع :.
وبهذا ابن عاصم يجعل الصلة تحت السطر او فوقه وقد خالف نصوص الايمة ويجوز لك
الاكتفاء بالمد على الالحاق وهل يجوز فيها الروم والاشمام منعه الداني وعلله بان
الحركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السكون وادعى فيه الاجماع
ومذهب المكي جواز هما في المتصل ورتبه قالون ونص المنفصل بالاطلاق والمراد بالتمام
هنا الاتيان بالمد الاصلي الموجود قبل ملاقات الهمز عاريا من المد الفرعي فلا بد من مد الصيغة
والمد لا ان اهل زماننا منهم ما ياخذ بالزائد على الصيغة ومنهم من يحذفها اصلا وكل مخالف
الايمة ومضاد للنقل والرواية :. سورة البقرة :.
فيه هدى كان ابن كثير يصلها الكناية على الواحد المذكر اذا التي يلفظها ساكن سواء كان ما
قبلها متحرك او ساكن مطلقا فان كانت مكسورة وصلها بياء او مضمومة
وصلها بواو نحو عقلوه وشروه فاجتباه منه عليه اخيه يونبه وهي محذوفة
في جميع المصاحف وكيفية ضبطها ان تدع قبيحة بعد الهاء وتلحق ياء في
بالحمراء وتكتفي بمط عنها ويجوز الوقف عليها بالروم والاشمام ومنع
بعضهم ان كان قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء مطلقا تنبيه الامالة
لعبد الله ابن كثير في جميع القرآن واليه اشرنا :. ولم يرد في جملة القرآن
:. امالة للمكي خذ بيان :. فائدة لم يرد عن ابن كثير نص في روم ولا اشمام
واكثر اهل الاداء قديما وحديثا ياخذون له بالروم والاشمام اختيار امنهم
يومنون وبابه وكان ابن كثير ياخذ بتحقيقه اذا كان له اصل في الهمزة والا فلا نحو
يوقنون ايقن على وزن افعل فجاء في ياء ومضارعه يوقن وحذفت الهمزة واليه
في الخلاصة بقوله :. وحذف همز افعل استمر في مضارع :. فصار يوقن ثم قال ابن مالك

وما بعدها تخلى عن كليهما

ثم عل الحبيب
شوفي وجدا
مالك ووجب ابدال واو بعد ضم من الف :. ويا كموقن بذا لها اعترف :. الصلاة بالترقيق
باب الهمزتين :. الهمزة عند عبد الله ابن كثير كقالون نحو ءانذرتهم وبابه
بتسهيل الثانية بين بين من غير فصل والمد طبيعة ومليكي اعلى السعة السهل
من الصيغة فباطل لا يجوز فليحذر من ذلك فان قيل قد عبر الحافظ في التيسير
عن همزة بين بين بالمد وكذلك عبر الشاطبي في التبصرة وغيرها فالجواب
فان قالوا التعبير انما يعبرون عنها بالمد لتشبيهه انتهى تنبيه
الاخذ عندنا بفاس والمغرب والمشرق بها حالقة مطلقا وبه قال الداني ومنعه
ابو شامة والجعبري وقال ابن حدادة تجوز في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة
وكيفية ضبطه على المشهور ان تجعل الحمراء في السطر والمبينة فوق الصورة
ووجه التسهيل اجتماع الهمزتين والثقل ووقع في الثانية لانه الذي يستثقل
وقرأ وهو قيس فهو لهو بالضم كور ثم يجد فهي ليس على الاصل وهي لغة الحجازيين
هؤلاء ان البزي يسهل الاولى ويحقق الثانية وقيل يحقق الاولى ويسهل الثانية
وقيل يبدلها ياء ساكنة قبلها كسرة قال في التيسير البزي يجعل الاولى كالياء
المكسورة وقيل يجعل الثانية كالياء الساكنة انتهى وجرى الاخذ لقنبل بتسهيل
الثانية بين بين كما اقتصر عليه في التيسير فيجي لابن كثير اربعة اوجه قصر الاولى
ومد الثانية وقصر البزي وتسهيل الثانية وابدالها لقنبل تنبيه
والتسهيل في باب الهمزتين خاص بالوصل فاذا وقفت او ابتدأت فلا بد من التحقيق
واليه اشرنا وما سهلوه وابدلوه يوصلهم :. محققه وقفا ثم بدءا بلا امتراء :.
ووجه التحقيق اجتماع الهمزتين وقرأ فتلقى ءادم بالنصب وكلمات بالرفع ووجهه
اسناد الفعل الى الكلمات ومعنى التلقي وصولها اليه والاصل لغة لاكن ترك الفعل
والعمار عبارة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال احب الكلمات الى الله تعالى ما قاله

وبابه خذ الاخ ثم وبابه
وان اخذ بعد
تقله رعاية لا
صله وجميع القراء
ان فقالون
انذرتهم
وبابه صح

ربع

كالياء

روي محمد بن صبيح

ابونا آدم عليه السلام حين اقترف الزلة :. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوب الا انت
الا انت وقيل ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقرا ولا تقبل بالتاء وحجته اسناد الفعل
الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا ومنع في الثانية لاسناده الى عدل ثم اتخذتم قرأه بالا
ظهار مطلقا وحجته لتباين المخرجين وايضا الذال مجهورة والتاء مهموسة
وقرا نغفر لكم بالنون مفتوحة وكسر الفاء وحجته بناء الفعل للفاعل على وجه
التعظيم وهو ايضا اشبه بما قبله وبما بعده لان قبله قلنا وبعده سنزيد وقرا
النبي والنبيين والنبوة بابدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها وادغامه في الياء
والواو وصلا ووقفا على جهة التخفيف اذ اصله الهمز على مذهب المحققين
وهو الصحيح وعليه عول الشاطبي في حرز الاماني وكيفية ضبطه على المشهور
والتيسير باثبات الياء الاولى وتشديدها والحاق الثانية بالحمراء وقرا الصابين
من صبأ يصبأ صبوءا الخارج من دين مشهور الى غيره وهم قوم من جوار الكتابيين
قال ابن عباس بين اليهود والنصارى وقال الحسن يعبدون الملائكة ويقراون
الزبور ويصلون الى القبلة وقيل يعبدون الكواكب وضبطه على المختار الصابين
بوضع الهمزة تحت في السطر والياء بعدها ويحتمل ان تكون صورة للهمزة هكذا
الصابير وقرا اما يعملون بالياء بعده افتطمعون وحجته مناسبة فذبحوها وما
كادوا يفعلون وهم يعلمون وقرا خطيئته بالتوحيد وحجته انه اراد بالخطيئة
الشرك وهو المراد بالسيئة والمراد الكفار وقرا لا يعبدون بالغيب وحجته انه اخبار
عن غيب وسياق بني اسرائيل وقرا تفدوهم بفتح التاء واسكان الفاء من غير الف وحجته ان اراد
التي يفعل بعد اصحابه بمال وغيره بالفعل على الحقيقة من واحد وفي الاية حذف مفعول
و التقدير تفدوهم بالمال فالمفعول هو الاول الهاء والميم والثاني بالمال المحذوف

وإذا لقوا الذين

قرأ

6

وقرا الفدس بالاسكان ابن كثير وحجته انه لغة تميم او مخفف من الاصل استثقالا
للضمتين وقيل لغة بفتح الدال ايضا وقرا ان ينزل بضم الياء واسكان النون وتخفيف
الزاي وحجته انه مضارع انزل المعدى بالهمز وقرا فلم تقتلون ووقف البزي في احد
وجهيه بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المجرورة بالهاء فقطع في التيسير
والكافي والتبصرة والحذف من زيادة القصيد وعليه اكثر النقلة كالاهوازي
وابي العلاء وقال في الاقناع ووقف البزي على طريق ابن غلبون بالهاء وهو جيد
في العربية واكثر في كلام العرب انتهى وحكى في النشر الخلاف فقط ولم يذكر
في التذكرة الا الهاء ولم يجد خلافا والوقف بها انما يكون للاختبار او قطع النفس
ولا يجوز في الاختيار وقرا انبياء انه بابدال الهمزة ياء من جنس حركة ما قبلها على الصحيح
من مذهب المحققين واليه نحى في الحرز وكيفية ضبطه ان تجعل نقطة بالحمراء فوق
الياء نحو ليطلا وورش قاله في التنزيل وقرا من يحد لهذا خبره فنحطر له وقرا
ثم اتخذتم بالاظهار الذال وقرا جبريل بفتح الجيم حيث وقع وحجته انه لغة
وعليه قول حسان في احدى الروايتين وجبريل رسول الله فينا وروح القدس
ليس له كفاء :. **تنبيه** الاسماء الاعجمية في كلام العرب على نوعين نوع
تكلمت به مردودا الى ابنيتها ونوع تكلمت به على غير ابنيتها يعلم انه في الا
صل ليس من كلامها فقراءة ليست من ابنيتهم ولا في كلامهم مثل هذا الوزن
وهو اسم عجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية وقيل انه مشتق من جبروت
الله ورد بان الاعجمي لا يدخله اشتقاق وقيل انه مركب من تركيب اضافة بمعنى
عبد وايل اسم الله تعالى ورد بانه كان يلزم صرفه وقد تصرفت العرب على عادتها
في تغيير الاسماء العجمية حتى بلغت فيه ثلاثة عشر لغة واسمه بالعربي عبد
الرحمن فائدة روي عن ابن كثير رحمه الله تعالى انه قال سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ جبريل وميكائيل فلا اقرأها الا كذلك
وهذا يشهد لروايته لا معتمد فافهم وقرا وميكائيل بياء بعد الهمزة

وحجته انه على اصله وهو لغة قيس ويوافق الحديث الصحيح وهو ممنوع الصرف
كجبريل وعلته كعلته وقيل مشتق من ملكوت الله وقيل هو مركب تركيب اضافة فميكا
عبد وايل الله ويرد عليه ما تقدم في جبريل وتصرفت ايضا فيه العرب بلغات واسمه
ايضا بالعربية عبد الله وضبطهم يجعل همزته تحت الكسر والياء بعدها على المشهور
ان ينزل بالتخفيف وقرا ننسها بفتح النون والسين وبعدها همزة ساكنة وحجته انه
بمعنى نؤخرها اي نؤخر نزولها او نؤخر حكمها ونبقي تلاوتها وضبطهم من غير صورة
للهمز بل تجعل فوق السطر خاصة نص عليه في التنزيل والمقنع لا كما يفعله النا
س باثبات الالف وهمزة فوقه وهو باطل لمخالفة المصاحف وقرا ولا تسئل عن
بضم التاء ورفع اللام وحجته ان لا نافية وبناء للمفعول ويحتمل الاستئناف وهو
الظاهر والحال اي انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا او غير مسؤول قال الداني في كتب معر
فة الوقف فيه وجهان احدهما ان يرجع على معنى ولست تسأل اي لست
تؤاخذ بهم فهو على هذا منقطع مما قبله والوقف على نذيرا كاف والثاني ان يرجع
على معنى غير مسؤول فهو بمنزلة ما عطف عليه من قوله بشيرا ونذيرا الا انه حال منه
فهو على هذا متعلق بما قبله فلا يقطع منه انتهى وكذلك وجه
فتحه ابن غلبون في تذكرته ولا يقبل منها عدل من تفوه عليه بالياء وقرا واتخذوا
بكسر الخاء وحجته انه امر لنا وهو معمول القول محذوف اي قلنا وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... انه ... من مقام ابرهيم فسبقه عمر فقال يا رسول
الله اهذا مقام ابرهيم الذي قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
فقال نعم وقرا بالكسر فهذا دليل انها نزلت قبل هذا وروي في سبب
نزولها انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عمر فلما اتيا المقام قام عمر رضي
الله عنه فقال هذا مقام ابينا ابرهيم فقال صلى الله عليه وسلم
نعم فقال عمر الا نتخذه مصلى فنزلت والجواب عن هذا تكرر الواقعة م
قال ... تاع على قراءة الكسر وقال ابن غلبون في التذكرة ومن كسر

جازله

جاز له ان يبتدئ به لانه استئناف امر من الله وقرا بيتي باسكان الياء وهي لغة
وقرا ارنا بسكون الراء وحجته التخفيف وقرا واوصى من غير الف وفتح الواو
وتشديد الصاد وحجته انه بالتضعيف كوصيكم به ووصينا الانسان ونحو
ذلك كتوصية انما هو مصدر وصى قال في التنزيل وفي مصاحف اهل مكة وصى
بغير الف بين الواوين مشددة وكذلك قراءتهم ولا خلاف بين المصاحف
في كتب ياء بعد الصاد مكان الالف على الاصل وللامالة انتهى وقرا الهمزة الثانية
بالتسهيل من قوله شهداء إذ فإذا ابتدا حققها وحجته التخفيف لاجتماعهما
والتسهيل بالادغام وهو بالضم وقرا أنتم بتسهيل الثانية من غير فصل وصراط الى
فتبدل بالسين وقرا ابن كثير لكيلا بتحقيق الهمزة كقالون فاذكروني بفتح
الياء وقرا ولو يرى الذين ظلموا بالياء وحجته انه رؤية العين والذين ظلموا
فاعل في موضع رفع وان القوة مفعول بيرى وجواب لو محذوف والتقدير يرى
الذين ظلموا قوة الله وشدة عذابه ليعلموا بحضرة اتخاذهم الانداد ويجوز
ان يكون رءا بمعنى العلم الذي يتعدى الى مفعولين فيكون ان سدت مسد
المفعولين وجواب لو محذوف كما تقدم قال الداني من قرا بالياء لم يقف
على العذاب لان ان منصوبة بيرى وهي كافية عن الاسم والجواب فلا يكون الوقف
قبلها وقال ابن غلبون من فتح كيف له ان يبتدئ بها لانها متعلقة بيرى لانها
مفعولة على قراءة الياء انتهى واختلف عنه في خطوات فسكن الطاء البزي
وضمها قنبل حجة الاسكان انها لغة تميم واستثقال توالي الحركات
وهي الضمتان بعدهما واو فيكون في تقدير ثلاث ضمات فاسكن تخفيفا
وحجة الضم المجارية والاصالة لان باب فعلة اذا كان اسما يجمع على فعلات
نحو ظلمات وقربات ولا يسكن وقرا ايال بصلة الهاء هذا الذي حقق الجعبري
وجرى به الاخذ عند الناس قال الجعبري خلافا لمن اخرجها منهم واخطا الرواية

والاجماع منعقد على تسميتها هاء الضمير انتهى وقرأ لكن البر بتشديد النون
وفتحها ونصب البر وحجته ان لكن المشددة تنصب الاسم وترفع الخبر ومن حجته
ان هذه المواضع معها الواو وقال بعض النحويين اذا كان مع لكن الواو
كان التشديد بها احسن واذا لم تكن معها الواو فالتخفيف ووجه الاحسنية
ان النون الخفيفة هي بمعنى بل يعطف بها جميعا فاذا لم تكن معها الواو اشبهتها
واذا كانت معها الواو بعدت عن شبهها لان الواو لا تدخل على بل النبيين
بالادغام وقرأ فدية بالتنوين وطعام برفع الميم ومسكين بالتوحيد
وحجته التوحيد على معنى واحد من الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقرأ القرءان بنقل
حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحجته التخفيف وقرأ دعوة الداع اذا
دعان بغير ياء له وقرأ وليؤمنوا بي باسكان الياء ولكن البر بفتح النون وتشديدها
ونصب الراء وقرأ البيوت بكسر الباء وحجته كراهة الخروج من ضم الى ياء وقرأ فلا
رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين فيهما وحجته انه جعل لا بمعنى ليس والخبر محذوف
تقديره فيه اي فليس فيه رفث ولا فسوق وخبر ولا جدال قوله في الحج ولم يرفع جدال
لمفارقته اياهما في المعنى وذلك ان معنى الاولين لا ترفثوا ولا تفسقوا ومعنى الثالث
ولا جدال في الحج انه في ذي الحجة رد على من جادل فيه من المشركين وذهب الى انه في غير
الحجة على ما كانت الجاهلية تفعله قبل الاسلام قال الداني الوقف على فسوق كاف
ولا جدال مستانف في موضع رفع على الابتدا وخبره في الحج انتهى وقال في التذكرة من
رفع قوله ولا رفث ولا فسوق فله تقديران احدهما ان يرفع هذين الاسمين بالابتداء دون
لا فعلى هذا الوجه لا يبتدئ بقوله ولا جدال لان لا مع جدال في موضع رفع فهو متعلق بالا
سمين المرفوعين قبله وبالعطف عليهما وقوله في الحج خبر عن الاسماء الثلاثة والاخر ان
ترفع الاسمين الاولين بلا على انها بمعنى ليس فعلى هذا يجوز ان يبتدئ بقوله ولا جدال
وذلك انه يصير لليس خبر فيكون التقدير فليس رفث ولا فسوق في الحج فيتم الكلام
ثم

ثم يستانف فيقول ولا جدال في الحج فيجعل ولا جدال في موضع رفع بالابتداء
وخبره قوله في الحج فلذلك جاز الابتداء به خطوات البزي بسكنه وقنبل بضمه
النبيين بالادغام وقرا بشاء الى بابدال الثانية واوا المأخوذ الاشهر وحجته
انه ابدلها من جنس حركة ما قبلها وقرأ صراط قنبل بالسين وقرأ حتى
يقول الرسول بفتح اللام وحجته جعل حتى غاية ونصب حتى يقول باضمار ان
فالتقدير وزلزلوا الى ان قال الرسول فجعل قول الرسول غاية لان معنى وزلزلوا اي
خوفوا رحمت الله وقف عليها ابن كثير في حال الاختبار بالهاء ولا خلاف في رسمها
قال الشاطبي واعتذر راوي الاختيار في مثل رحمت الله انتهى قلت لان
الوقف بين المضاف والمضاف اليه ممنوع اي لا يوخذ به في الاداء قال ابن الجزري
انما يريدون بالنهي الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا
يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه اللهم الا ان يقصد بذلك تحريف القرءان وخلاف
المعنى الذي اراد الله فانه يكفر فضلا عن ان يأثم انتهى ولم يرد عن ابن كثير شيء في
في وقف الابتداء الا ان اهل الاداء اختاروا له ان يوقف كغيره فمن روى عنهم ما لم
ترد عنه رواية في لفظ فيعمل عليه فتنبه يجوز الوقف في باب الرسم اختبارا
بالباء الموحدة واضطرار القطع نفس ونحوه وانتظارا في حالة الارداف والتعليم
الطالب كيفية الوقوف عليه ولا يجوز اختيارا واليه اشرنا: ومنعوا الوقف
بالاختيار في باب رسمهم لكل قار الا في الاختبار قل والاضطرار او علم قارئ
به او انتظار: وقرأ البزي بخلاف عنه لاعنتكم بالتسهيل وعليه اقتصر في التيسير
والاقناع فالتحقيق من زيادة الشاطبي وحجة التخفيف وضبطه يجعل نقطة
حمراء فوق الالف دلالة على تليينها نعمت الله وقف عليها بالهاء ورسمت
بالتاء وقرأ لا تضار بضم الراء وحجته انه خبر معناه الامر كقوله تعالى والمطلقات

والمطففات بتربص اي لبتربص وقرا ما اتيتم بالقصر فيجعل الهمزة فوق
الالف وحجته انه بمنزلة قوله أتينا نقدا الف اي بدلنا كما تقول اتيت جميلا اي
فعلته فتقدير ما في الاية اذا سلمتم ما اتيتموه اي اتيتم نقده فحذف النقد واقيم
المضاف اليه مقامه فصار اتيتموه ثم حذفت الهاء من الصلة فصار اتيتم ويجوز ان
تكون ما بمعنى المصدر فيكون التقدير اذا سلمتم الاتيان والاتيان يراد به المأتي
الذي بدل بالنقد بمنزلة ضرب الامير يراد به المضروب وقرا فيضعفه بغير الف مع
تشديد العين حيث وقع وحجته ان التشديد لغة نجد وعليها صريح الرسم فهو
من ضعف وناقع من ضاعف فهما بمعنى وقيل التشديد بما جعل مثليه والاخر
لما زيد عليه اكثر من ذلك وقرا فتلوا فيهلك بالسين وحجته الاصل السين لتنبي بالادغام
وقرا عسيتم بفتح السين معا هنا وفي القتال وحجته ان الفتح هو الاكثر والمشهور
تبعهم معا بالادغام وقرا مني الا باسكان الياء وقرا دفع الله بفتح الدال واسكان
الفاء من غير الف وحجته مصدر دفع كضرب ضربا بالتقدير باسكان الدال وقرا
لا بيع ولا خلة ولا شفاعة بالنصب من غير تنوين حجته النصب على التبرئة وهو اشبه
بعموم النفي وذلك جواب لمن قال هل فيه من بيع فالجواب لا بيع فيه
نحو قول القائل هل من رجل في الدار فيقول لا رجل في الدار فهذا نفي عام لا يجوز ان يكون
في الدار رجل ولا اكثر من رجل وان قال هل رجل في الدار الا ما فيجيء وقلت لا رجل في الدار
فيجوز ان يكون على هذا اكثر من رجل فكذلك المعنى في الاية لانه عموم نفي جميع
الجنس وقرا انا احي بحذف الالف في الوصل واذا وقف اثبتها وحجته ان حذف الالف هو
الاصل لان الاسم الهمزة والنون وهو المختار وانما يلحقها الالف في الوقف لبيان الحركة
فاذا اتصلت ذهبت الالف ومذهب الكوفيين انه الالف حرف الثلاثة واختاره ابن مالك
قال في التحفة :. والف والنون للبصريين ضميره والكل للكوفيين :. ولا تجعل على الالف دارة

لثبوتها

لثبوتها في الوقف على ما ذهب اليه الداني واليه اشار في التحفة :. انا بد المقدم في ٨
الانسان ضع دارة عليه قال الداني :. تنبيه صرح في ذيل التنزيل
بجعل الدارة على الف انا خلاف ما عند التنسي فانظره وقرا باسكان الراء
وتخفيف بتشديد العين مع حذف الالف وقرا البزي ولا تيمموا بتشديد
التاء وحجته اصله تتيمموا فادغمت التاء وهو خاص بالوصل فاذا ابتدا لم
يدغمها واثبت تاء مخففة ورسم في جميع المصاحف بتاء وحدة وضبطه يجعل
الشط على الالف دلالة على الاشباع ووضع التشديد على التاء لان الضبط مبني على
الوصل تنبيه لابد من اشباع الالف قبلها قال في التيسير واذا كان قبلها حرف
مد ولين زيد في تمكينه وقال الجعبري وما قبله ساكن وهو حرف مد فيزداد
حرف المد مد الحجي كالمير وقال مكي ما دونه انتهى اي دون مد الحجي وقال في
الاقناع وان كان قبلها حرف مد طول لاجتماع الساكنين وقرا فنعما باشباع
حركة العين كورش وحجته انها لغة هذيل اذ الاصل عنده نعم بكسر النون
والعين ويحتمل ان يكون الاصل عنده نعم بكسر النون واسكان العين فلما اتصل بها ما
وادغمت الميم في الميم كسرت لالتقاء الساكنين وقرا نكفر بالنون ورفع الراء
وحجته الاستئناف والتقدير ونحن نكفر عنكم والنون للتعظيم قال الداني من رفع وقف
على خير لكم وكان كافيا لانه قطعه مما قبله وعطف جملة على جملة انتهى وقال
في التذكرة من رفع فله تقديران احدهما ان يجعل الواو في قوله ونكفر واو عطف للاشراك
فعلى هذا لا يبتدأ به لانه متعلق بما قبله من المبتدا والخبر في قوله فهو خير لكم عطفا
عليه فتقدير ونحن نكفر عنكم والاخر ان لا تجعل الواو عطفا للاشراك بل تجعلها للعطف
جملة على جملة فعلى هذا يجوز ان يبتدأ به لانه مستانف ومنقطع مما قبله وقرا ميسرة
بفتح السين انتهى وحجته انها لغة تميم وقيس ونجد وهي انتهى وتخفيها وقرأ من الشهداء

من الشهدآء بابدال الثانية يآء من جنس حركة ما قبلها كنافع وقرأ فتذكر باسكان الذال
وتخفيف الكاف ووجهه انه مضارع اذكر معدى بالهمزة وفي الشهدآء اذا بابدال
الثانية في الوصل من جنس حركة ما قبلها كنافع وقرأ فرهن بضم الرآء والهاء من غير
الف ووجهه انه مثل سقف وسقف ويجوز ان يكون جمع رهنا على رهان ثم جمع رهانا
على رهن وقرأ يعذب من يشآء بالادغام والاظهار من طريقته معا على ما ذهب اليه
الشاطبي كما في التيسير قال في الكنز واطلق الخلاف في التيسير وزنبه ابو العلا
فقال الاظهار للبزي والادغام لقنبل وقطع الصفي وابن شريح بالادغام انتهى
قلت والملفق صاحب الاقناع ايضا قال الامام ابن الجزري واختلف عن ابن كثير
والاظهار هو المحقق له من طريق ابي ربيعة عن البزي وطريق ابن مجاهد عن قنبل و
الادغام من طريق ابن الحباب عن البزي ومن طريق ابن شنبوذ عن قنبل واطلق الخلاف
ابن كثير صاحب التيسير وجماعة انتهى ∴ سورة آل عمران
وقرأ التورية بالفتح حيثما وقع ووجهه ان الفتح هو الاصل وايضا فان الرآء اذا كانت
مفتوحة تمنع الامالة بمنزلة المستعلي لما فيها من التكرير وقرأ يرونهم بالياء
ووجهه قبله فئة تقاتل في سبيل الله وبعده مثليهم بالياء اشبه بما قبله وما بعده
والتقدير لو ترى الفئة المقاتلة في سبيل الله الاخرى الكافرة فالضمير المرفوع في يرونهم
للمسلمين والضمير المنصوب للمشركين والضمير في مثليهم للمسلمين وقرأ
اونبئكم بتسهيل الثانية من غير ادخال وقرأ وجهي باسكان اليآء ومن اتبعن
بغير زيادة في أسلمتم بتسهيل الثانية من غير فصل النبيين بالادغام وقرأ الميت
بتخفيف اليآء واسكانها ووجهه انها لغة كما قالوا في هين ولين هين ولين قال الشاعر
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ ∴ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ∴ فجاء بالتغيير في ميت واحد
قال الصفاقسي ومن زعم ان التخفيف لما قد مات والتشديد لما مات ولم يمت فيحتاج الى دليل

قلت

قلت والبيه اشار بعضهم ∴ تسآءلني تفسير ميت وميت ∴ أجبت رعاك الله ان
كنت تعقل ∴ فمن كان ذا روح فذلك ميت ∴ وما الميت الا من الى القبر يحمل ∴
امرأت وقف عليها بالهآء وقرأ مني انك باسكان اليآء وكذا اني اعيذها ونبئنا بالادغام
اجعل لي ءاية بالاسكان ايضا وقرأ ونعلمه بالنون ووجهه انه اخبار من الله تعالى بنون
العظمة خبر لقولها رب اني يكون لي ولد على الالتفات قال ابن غلبون من قرأ بالنون جاز
له ان يبتدي به لانه استئناف اخبار من الله عن نفسه بلفظ الجماعة للتعظيم له وقرأ اني
اخلق بفتح همزة اني ووجهه انه بدل كل من بآية فالموضع جر او من اني فنصب او خبر
هو فرفع وهي صفة او مستانفة ولا يتم الوقف على التعلق وقال الضباف اني في
موضع جر او نصب على الخلاف بين الخليل وسيبويه وهو معمول لسوال اي رسولا
ناطقا باني وقيل موضع رفع اي هو اني انتهى قال الداني من فتح لم يقف قبله ولا
يبتدأ به لانه في موضع جر بدلا من قوله بآية فلا يقطع من ذلك انتهى وقال في التذكرة
من فتح لم يبتدي بها لانها بدل من قوله بآية فهي متعلقة وقرأ طيرا بغير الف وللهمز على
الجمع ووجهه ارادة الجنس وهو جمع طاير بيوتكم بكسر البآء وصرح بالسين لقنبل وقرأ
انصاري بسكون اليآء ولعنت يقف عليها بالهآء والتورية بالفتح وقرأ البزي هأنتم بعد
الصيغة وتحقيق الهمزة وقنبل من غير صيغة فالهآء في مذهب البزي للتنبيه وفي مذهبا
قنبل مبدلة من همزة لا غير فضبطه للبزي بالحاء والف حمرآء بعد الهآء والهمزة فوق الالف
وعلى رواية قنبل من غير الحاء فلم في الوقف بالهآء بالخلاف للبزي والنبي بالادغام وقرأ
أن يؤتى بتسهيل الثانية كأانذرتهم قال الداني من قرأ بالاستفهام وقف على هدى الله
لان ذلك مستانف ان وموضعها رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
تصدقونه على وجه التوبيخ لهم بذلك ليتمسكوا بما هم عليه انتهى ونحوه لشيخنا ابن غلبون
في تذكرته وقرأ يوده بصلة الهآء وابن كثير لا يعتبر الالف تكون قبل محرك والنبوءة بالادغام وكذا
النبيين وقرأ ءاتيتكم بالتآء مضمومة من غير الف ووجهه اسناد الفعل الى ضمير الله تعالى لان قبله واذ

[margin:] بالاستفهام

اخذ الله

واذ اخذ الله وبعده اصرى وكلاهما مجرد على حد فخذ ما ءاتيتك وفي ءاقررتم بالتسهيل
من غير فصل واخذتم بالاظهار والتيثوري بالادغام بتنزل تخفيف والاسكان
النورية بالفتح معا لم في الوقف بالهاء البزي بخلف عنه صراط بالسين لقنبل ولا
تيمموا قراءة البزي بالاشباع وتشديد التاء فيجعل المد فوق الالف وتعمد في
الوقف بالهاء وانبياء الله بابدال الهمزة ياء هانتم البزي بعد الصيغة وقنبل من
غير مد راسا فالهاء في مذهب البزي للتنبيه وفي مذهب قنبل مبدلة من همزة لا غير
فضبطه على قراءة البزي بالحاق الالف حمراء بعد الهاء والهمزة فوق الالف وعلى
قراءة قنبل من غير مد راسا وقرا مسومين بكسر الواو وحجته انه اسم فاعل
مرسوم على اسناد الفعل اليهم اي مسومين انفسهم اي معلمين والسيمة
العلامة ويحتمل ان يكون معنى مسومين من تسليم الخيل من قوله سوم الخيل اذا
ارسلها وقرا مضعفة بحذف الالف وتشديد العين وقرا وسارعوا بواو
قبل السين وحجته عطف على جملة وهي وسارعوا عطفه على واطيعوا الله قال الداني
الوقف على ترحمون كاف على قراءة من قرا وسارعوا بالواو ولانه معطوف على ما قبله و
رسم في مصاحف مكة والعراق بالواو وقرا بالخلاف عنه كنتم تمنون بتشديد التاء في
حالة الوصل ولذا اشبع الذي قبلها مع صلة الميم فان قيل كيف اثبت الصلة قبل ساكن
فالجواب انه محرك تقديرا حسبما ذكر الشاطبي فيها الخلاف للبزي تبعا للتيسير
وبالتخفيف قطع الاكثر كابن العز ومكي والصقلي وحكى الخلاف ايضا صاحب الاقناع
ولم يذكرها ابن غلبون في تذكرته فليس عنده الا التخفيف وحكى في التيسير التشديد
من طريق الداني وتابعيه فقط وقرا نوتيه معا بصلة الهاء وقرا كاين حيث وقع
بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة وحجته ان الاصل فيها اي دخلت عليها الكاف
فصار كاي ثم نونت وصور التنوين في الخط نونا فابن كثير عنده مقلوب كقول الخليل
و قطر في اصله كاين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كيئن مثل كيع ثم حذفت الياء
الثانية

الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف ثم ابدلت الياء الساكنة الفا وقيل حذفت الياء
الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وضع المد فوق الالف والهمزة تحت الياء
من نبي بالادغام بنزل بالتخفيف وقرا بما يعملون بصير بالياء وحجته اسناده الى المنا
فقين حملا على كفروا وقالوا وحسرة في قلوبهم وقرا بضم منتم معا من الماضي المنط
بضمير التاء والنون والميم حيث وقع وحجته اللغة المشهورة مفتوح الماضي مضموم
المضارع كقمتم لنبي بالادغام وقرا يغل بفتح الياء وضم الغين وحجته انه بناء
للفاعل من غلول المراد نفي الخيانة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما جاز لنبي ان يخون
قومه والعموم لا يفعل ما لا يجوز فقال ابن عباس رضي الله عنه نزلت حين فقدت من
غنايم بدر له قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
وقال مقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز يوم احد طلبا للغنيمة وقالوا نخشى
ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم كبدر وعاتبهم
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالوا تركنا بعض اخواننا فقال بل ظننتم ان نغل وقيل
نحسنت امر النبي صلى الله عليه وسلم تبليغ جميع الوحي وقرا ولا يحزنك بفتح الياء
وضم الزاي المعتدي حيث جاء الا الذي في الانبياء يوافق نافعا فيه وحجته انه
مضارع حزن وقرا بما يعملون خبير بالياء وحجته اسناده الى الباخلين مناسبة
يبخلون وسيطوقون الانبياء بالبدل على في الوقف بها بخلف عن البزي وقرا
ليبيننه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما وحجته اسناده الى اهل الكتاب
وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم وقرا فلا يحسبنهم بالياء وضم
الباء وحجته انه جعل الفاعل الضمير المرفوع وهو محذوف في يحسبن والمفعول
الاول الهاء والميم وهو الفاعل في المعنى تعدى فعله الى ضميره نفسه وقوله
بمفازة موضع المفعول الثاني ووجه ضم الباء دلالته على واو الجمع المحذوفة
لالتقاء الساكنين وقرا وقتلوا بتشديد التاء وحجته انه يفيد التكثير

وضبطه صح

11

سورة النساء

وقرا البزي السفهاء اموالكم باسقاط الاولى
كقالون واختلف عن قنبل في الثانية فروي عنه تسهيلها بين بين وروي ابدالها الفا كورش
ولم يذكر في التيسير الا التسهيل بين بين وبه قطع اكثر النقلة كابي العز وبه صدر
الشاطبي واقتصر عليه في التذكرة ابن غلبون والبدل من الزيادة نقله ابن شريح
في كافيه وقال في الاقناع وسهل قنبل الثانية من المفتوحتين فان ابدلها الفا فهذا عبارتهم
والقياس ان يجعل بين بين كذلك ذكره سيبويه وبه اخذ علينا ابي رضي الله عنه وبه
كان ياخذ طاهر ابن غلبون ولا علة له روي وقرا قيما بالف وحجته ان يكون مصدرا من
قام اصله قواما فلما اعل في الفعل في قولك قام اعل في المصدر لمجيء الواو في المصدر بعدها
الف وهو مثل عاذ عياذا ويجوز ان يكون اسما من اقام والمعنى في التي جعل الله سببا
لقيام ابدانكم اي لثباتها ودوامها وهو بحذف الالف اجماعا في المصاحف قال في التنزيل
وقرا وان كانت واحدة بالنصب وحجته جعل اسم كان مضمرا فيها فالتقدير ولد وان كانت
المتروكة واحدة والوارثة وقوي ذلك فان كن نساء فلما كانت هذه لها اسم وخبر كذلك
تكون التي بعدها وقرا يوصي في الموضعين بفتح الصاد وحجته بنى الفعل لما لم يسم
فاعله واقام الجار والمجرور مقام الفاعل وكيفية ضبطه قال في التنزيل كتبوا يوصي
في الموضعين بياء بعد الصاد اجماعا وانما استغنى كتابتها على قراءة من كسر بياء
معرفة الى امام انفتاح الصاد لقراءته كذلك وقرا يدخله في الحرفين بالياء وحجته
لان قبله اسم الله عز وجل وهو قوله ومن يطع الله ورسوله فقال بعد ذلك يدخله اي
يدخله الله وقرا واللذان بتشديد النون وتمكين مد الالف وحجته انه زاد نونا عوضا
من المحذوف وقيل انما شددت النون للفرق بين النون التي تحذف للاضافة نحو قولك
غلاما زيد وبين النون التي في تثنية المبهم فلا تحذف اذ لا تضاف فجعل التشديد
فرقا بينهما وزعم البصريون ان التشديد خاص بحالة الرفع ولا يجتمع عنده
الكوفيين بالرفع بل يكون ايضا في حالتي النصب والجر الذين نصبا وهذين جرا كما

كما في المتواتر فخير البصري بين احدهما ومنع الاخرى نحو كثم وقرا بفاحشة مبينة
بفتح الياء وحجته انه اسم المفعول بين فحشها فهو مبينة مثل عرفت فهو
معرفة والمحصنات من النساء الا ما البزي بالتسهيل الاولى وقنبل بعكسه
العنت يقف عليها بالتاء كنافع اذ ليست بهاء مؤنث وقرا مدخلا بضم
الميم هنا وفي الحج وحجته انه مصدر من ادخل فيكون المفعول محذوف والتقدير
ويدخلكم الجنة مدخلا كريما ومدخلا وادخالا سواء ويجوز ايضا ان يكون اسما
للمكان فيكون مفعولا وقرا بنقل فتحة همزة سل الامر المواجه الى السين
وحذفها اذا اسبق بواو وفاء خلا من الضمير الغائب وان اتصل به وحجته انه القى
حركة الهمزة على السين وحذف الهمزة وبقيت حركتها نزلا عليها ويقوي ذلك
اجماعهم على ترك الهمزة اذا لم يكن قبل سل واو وفاء نحو سل بني اسراءيل
يضعفها بحذف الالف وتشديد العين وقرا تسوى بضم التاء وتخفيف السين وحجته
انه فعل لم يسم فاعله ولو سمي لكان سوى الله الارض بهم فحذف الفاعل وبني
للمفعول ومعنى تسوى الارض بهم اي تجعلهم والارض سواء كما قال يا ليتني كنت
ترابا ومن هذا قوله على ان نسوي بنانه معناه نجعلها صفحة واحدة لا يفصل بعضها
من بعض او جاء احد منكم البزي باسقاط الاولى وقنبل بتسهيل الثانية نعما باشباع
كسرة العين كورش صراطا قنبل بالسين النيكس بالادغام وقرا كأن لم تكن
بالتاء وحجته انه مسند الى مودة وفيها تاء التانيث لم يختلف عن البزي في الوقف
بالهاء وقرا ولا يظلمون فتيلا بالياء وحجته اشارة الى الغائبين وهم جماعة من
الصحابة استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد مناسبة لقوله الم تر الى الذين
قيل لهم وما بعده القران بنقل حركة الهمزة وقرا اليكم السلام بالف بعد اللام وحجته
ان يكون معناه التحية فيكون المعنى ولا تقولوا لمن سلم عليكم لست مومنا ويجوز

ان يكون المعنى لا تقولوا لمن سالمكم وكف يده عنكم لست مومنا واجتمعت المصاحف على حذف
الياء في قاتله في التنزيل وقرأ غير اولي الضرر برفع الراء وحجته انه جعله صفة القاعدين
وجاز وصفهم بغير لان القاعدين لم يقصد بهم قوما باعيانهم فلذلك وصفوا بغير
توفيهم بتشديد التاء في الوصل للبزي فيهم بخلف عن البزي وقنبل في الوقف بالهاء
هانتم بتحقيق الهمزة للبزي بمد الصيغة وقنبل بحذفها قوله نوله ونصله بصلة
الهاء وقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وحجته انه بناه للمفعول على حد وادخل
الذين واصله يدخلهم الله اياها ولان بعده فعلا آخر مبنيا للمفعول
وهو ولا يظلمون وكذا سائر المواضع المختلف فيها نحو يظلمون ويرزقون ويحلون
سوى الموضع الاخير من سورة المومن فليس بعده شيء من ذلك وقرأ الذي نزل الذي
انزل بضم النون والهمزة وكسر الزاي وحجته انه بناه للمفعول وحذف الفاعل
على العلم به على حد لتبين للناس ما نزل اليهم تنزل بالتخفيف ارنا باسكان الراء ق
قرا لا تعدوا باسكان العين وتخفيف الدال وحجته انه مضارع عدا يعدو اذا تجاوز
حده واصله تعدووا استثقلت الضمة على لام الكلمة فحذفت ثم حذف الواو
الاولى لالتقاء الساكنين الانبياء بالابدال والتسهيل بالادغام لئلا بتحقيق الهمزة ..
كقالون صرط بالسين لقنبل فقد ضلوا بالاظهار فقد للخاء كقالون

سورة المائدة

وقرا ان صدوكم بكسر الهمزة وحجته انها شرطية والجواب محذوف دل عليه
ما تقدم من الكلام وهو قوله ولا يجرمنكم والتقدير ان صدوكم عن المسجد الحرام
فلا يكسبنكم صدهم الاعتداء لان معنى يجرمنكم يكسبنكم فان قيل جعلها شرطية
مشكل لان الصد قد تقدم منهم عام الحديبية سنة ست وهذه نزلت عام الفتح سنة
ثمان اجيب بان ابن يدلي قد ذكر انها نزلت قبل ان يصدوهم فلا اشكال وعلى تسليم انها نزلت

بعد وعليه الاكثر فالمعنى ان صدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم فالحكم ما ذكره
وسبب نزول الآية ان المشركين لما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم مر بالمسلمين ناس
من المشركين يريدون العمرة فقالوا نصد هؤلاء كما صدونا فنزلت وقرا ولا تعاونوا بتشديد
التاء واشباع حركة اللام ونزول المد على الالف وقرا المكي ارجلكم بجر اللام وحجته
انه عطف الغسل على المسح حملا على المعنى وقيل ان جبريل نزل بالمسح والغسل بالسنة
وقيل العرب تسمي الغسل مسحا والباء في قوله برؤوسكم فيها ثلاثة اقوال للالصاق
او زائدة مؤكدة او للتبعيض وانكره بعضهم او جاء احد البنين باسقاط الاولى
وقنبل بتسهيل الثانية وتحقيق وقف عليها بالهاء وقد ضلوا بالاظهار كقالون الى
صرط بالسين فلم يختلف عن البزي في الوقف بالهاء وانبياء بابدال الهمزة مما قبلها
وقرا يدي اليك باسكان الياء وكذلك اني اريد لاجي نك بفتح الياء وضم الزاي وقرا السحت بضم
الحاء وحجته كالقدس والقدس والرعب والرعب لغتان السحت معناه الرشوة ما لا يحل
اكله والسحت الاستئصال قال تعالى فيسحتكم اي يستأصلكم وسمي الحرام سحتا
لانه يسحت الدين والبركة او اكله والجميع وقرئ في الشاذ السحت بفتح السين
على لفظ المصدر والسحت بفتحتين والسحت بكسر السين التوراة بالفتح النبيون بالادغام
وقرا اذن بضم الذال مجردا نكرة او معرفة والمثنى نحو الاذن اذن واعية اذنيه ..
وحجته انه لغة وقرا والجروح بضم الحاء وحجته انه جعله قطعة مما قبله
وعطف جملة على جملة او يكون حمل الكلام على المعنى لان المعنى وكتبنا قلنا
لهم او يكون مستانفا على انه ليس مما كتب عليهم في التوراة ولكنه
ابتداء شريعة فهو على هذا مقطوع مما قبله قال ابن غلبون في تذكرته
من رفع الجروح فقط فانه يبتدئ به لانه لم يشركه في نصب ان وانما استانفه
برفعه على الابتداء والخبر انتهى قال الداني ومن رفعه خاصة وقف على قوله بالسن

قنبل

وابتدائه لانه غير داخل في معنى ما عملت فيه ان وقرا من يرتدد بدالين مفتوحة بعد
مشددة وحجته اجتماع المثلين فسكن الاول ثم حرك الثاني لالتقاء
الساكنين محافظة على الادغام وكانت فتحة للتخفيف وهي لغة تميم قال في التنزيل
ورسم في مصاحف مكة والعراق بدال واحدة وعزوه لشيخه الداني في مقنع والصحيح في
الحاء وقرا رسالته بالتوحيد ونصب التاء وحجته الاضافة على الجنس على حد قول صالح
عليه السلام لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم قال في التنزيل وكتبوا رسالته
بالف قبل اللام وبغير الف بعدها واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف من
الصبون بالفتح وضبطه بجعل همزة فوق السطر نحو متكئون فاضلوا بالاظهار
كقالون والنبي بالادغام وقرا او كفارة طعام بتنوين كفارة ورفع ميم طعام
ومسكين بالجمع كنافع من غير خلاف وحجته قطعها عن الاضافة وطعام
بدل منها او عطف بيان او خبر هي بنزلنا بالتخفيف فسالها بالاظهار كنافع من
والقران بالنقل القدس بالاسكان الدال التورية بالفتح وفي اطيرا الجذوة الالف
واسكان الياء وحجته تنفخ في العراق فانظره هنالك ان ينزل بالتخفيف فقد فتنا
بالاظهار كنافع وكذا منزلها وقرا واني اعذبه باسكان الياء وءانت بالتسهيل
من غير فصل وقرا وامي باسكان الياء وقرا هذا يوم برفع الميم وحجته
انه خبر المبتدا وهو هذا واشار به الى يوم القيمة تقديره هذا اليوم يوم ينفع
والجملة في موضع نصب لانه مفعول القول

سورة الانعام

اني امرت باسكان الياء والقران بالنقل وانكم بالتسهيل من غير فصل
ولا مد صيغة كورش وقرا فتنتهم بالرفع وحجته الرفع على انه اسم تكن وان لا ان
قالوا في موضع نصب على الخبر اي لم تكن فتنتهم الا قولهم
وقرا افلا يعقلون بالياء وحجته حمله على ما قبله لان قبله خير للذين يتقون ليحزنك

نغ

١٤

بفتح الباء وضم الزاي وقرا لا يكذبونك بفتح الكاف وتشديد الذال وحجته انه
من كذب يكذب ومن خفف فهو من اكذب باسكان الكاف وتخفيف الذال وحجته
انه من اكذبه اذا اخبر انه جا بالكذب اي لا يلفونك كاذبا او للنسبة تقول
كذبت الرجل اذا نسبته الى الكذب اي لا ينسبونك الى الكذب اعتقادا فيكون
بمعنى قراءة التشديد او للتعدية اي لا يقولون انت كاذب بل رويت الكذب وهذا
قول ابي جميل انا لا نكذبك ولاكن لا نكذب ما جيت به ولقد جاءك بالاظهار من
كنافع على ان ينزل بالتخفيف وعلى صرطي فتبل بالسبيل وقرا ارايتكم
المقرون بهمزة الاستفهام بتحقيق الهمزة الثانية حيثما وقع وحجته من
استصحاب حالها قبل الاستفهامية وكيفية رسمها قال في التنزيل قل
ارايتكم كتبوه في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والياء الساكنة حيثما
وقع وذلك اذا كان قبل الراء همزة مثل ارايتكم وكذلك ارايتك وارايت وارايتم
وفي بعضها بالف مهموزة تسهيله اذا اثبتت الصورة فتجعل الهمزة فوقها
بلا اشكال وان حذفت هل تجعل الهمزة فوق الملحق او في السطر لا نص والبيع اشار
في الدرر بقوله ٭ والحذف أرايتم هل يجري ٭ مع لغة التسهيل حال النبر
ان قلت يجري ايه يا في النقط ٭ لا نص في الالحاق بان الشرط ٭ واشار اليه
شيخ الجماعة في الميمونة بقوله ٭ هذا اذا ما اثبتت ان حذفت ٭ هل يلحق الهاوي
النصوص عرفت ٭ وقرا انه من عمل بكسر الهمزة وحجته انها جملة مفسرة
للرحمة كما في قوله تعالى لهم مغفرة واجر عظيم مفسر للعد واجاز ابو
البقاء ان تكون مستانفة او حملا كتب على قال وكسر ان بعده قاله الصفاقسي
قال الجعبري من كسر فعلى الحكاية او للتفسير فيصل او للاستئناف فيقف انتهى
وقال ابن غلبون واما من كسرها فله تقديران احدهما ان يجعلها تفسير الرحمة

فعلى هذا لا يبتدأ بها لتعلقها بالرحمة والآخر أن يجعلها مستأنفة فعلى
هذا يبتدأ بها لأن الكلام قد تم دونها انتهى وقال الداني من كسر الهمزة
وقف على قوله الرحمة أو جعل وكان كافيا بالفا هذا إذا جعلته أنه مستأنفة فإن
جعلته تفسيرا للرحمة أو جعل كتب بمعنى قال لم يتم الوقف على الرحمة ولم يكف لأن
ما بعدها متعلق بها وقرأ سبيل المجرمين بضم اللام وحجته أنه فاعل تستبين وأنث
الفعل بالتاء لأن السبيل يجوز تذكيره وتأنيثه قال تعالى قل هذه سبيلي وهذه
قبل الرفع جاء أحدكم الموت بإسقاط الأولى وقنبل بتسهيل وقرأ ابن كثير وجهي
بإسكان الياء وقرأ أتحاجوني بتشديد [illegible] النون وحجته [illegible] أن أصله بنون
الأولى نون علامة رفع الفعل والثانية [illegible] نون الوقاية
فأدغم هروبا من اجتماع مثلين مع كثيرة ولم يقرأ هنا بالفك وإن كان هو الأصل
ويجوز في الكلام وكيفية ضبطه يجعل المد فوق الواو [illegible] دلالة على الإشباع
ينزل بالتخفيف [illegible] الرحمن [illegible] بالتسهيل [illegible] قنبل
والنبوءة و قرأ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالياء في
الثلاثة وحجته إسناده إلى الكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله
حق قدره إذ قالوا وتكون عليه حالية تعلمتم أنتم ولا آباؤكم
خطاب للمسلمين على طريق الالتفات قال ابن غلبون من قرأ بالياء
جاز له أن يبتدئ به لأنه استئناف خبر عنهم بذلك انتهى وقال الداني من قرأ
بالياء وقف على قوله هدى للناس لأن ما بعد ذلك استئناف
خبر وهو منقطع مما قبله وقال السفاقسي فهي الجملة مستأنفة
وقرأ لقد تقطع بينكم برفع النون وحجته أنه اتسع فيه حرف الجر عليه
فاستعمله استعمال الأسماء بإسناد الفعل إليه تقطع كما اتسع فيه

ع بالادغام

وادخل

15

حرف الجر عليه وأضيف إليه في قوله ومن بيننا وبينك حجاب وهذا فراق بيني وبينك
وهو هنا بمعنى الوصل والمعنى لقد تقطع وصلكم فهو من الأضداد المستعملة
بالتخفيف وقرأ فمستقر بكسر القاف وحجته أنه اسم فاعل وخبره مضمر
تقديره فمنكم مستقر في الأرحام فمنكم خبر مقدم ومستقر مبتدأ وهذا
بمعنى قار في الرحم وقيل في القبر ومعنى مستودع أي مستودع في الأصلاب
وقيل في الدنيا وقرأ وخرقوا له بتخفيف الراء وحجته أنه الأصل قال أبو الحسن
الحقيقة أحب إلي لأنها أكثر أبو عبيدة معنى خرقوا أي جعلوا له واشتركوا وقيل
لأن المشركين قالوا الملائكة بنات الله والنصارى المسيح ابن الله واليهود عزير
الله فائدة خرق واخترق وخلق واختلق وافتراه وخرصه بمعنى الكذب قاله
الفراء انتهى وقرأ دارست بالألف بعد الدال وحجته أنه من فاعل الدال على المشاركة أي دارست
يا محمد غيرك من أهل الكتاب وذاكرتهم وتأخذ رتهم وبوديد [illegible] وأعانه عليه قوم آخرون
وأساطير الأولين وحذف المفعول وضبطه بغير ألف قال في التنزيل كتبوه في جميع
المصاحف بغير ألف بين الدال والسين انتهى فظهر بهذا فساد ما جرى به العمل في
أرض المغرب من تبيينه وذلك باطل لا أصل له وقرأ إنها إذا جاءت بكسر الهمزة وحجته
الاستئناف وحذف المفعول الثاني تقديره وما يشعركم إيمانهم والكاف والميم من
المفعول الأول قال ابن غلبون من كسر جاز أن يبتدئ بها لأنها مستأنفة وذلك أن الكلام
قد تم دونها لأن التقدير وما يشعركم إيمانهم ثم ابتدأ فأوجب أنها إذا جاءت
لا يؤمنون انتهى قال الداني من كسر الهمزة وقف على وما يشعركم وهو تام والتقدير وما
يشعركم إيمانهم ثم ابتدأ فأوجب فقال إنها بالكسر فذلك منقطع مما قبله فائدة
قال أبو عمرو الداني حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا محمد بن موسى
قال قال ابن سمعت محمد بن محمد الفواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس إلا في ثلاثة مواضع

تتعمد الوقف عليها تعمدا في آل عمران وما يعلم تأويله إلا الله ثم يبتدئ والراسخون
في العلم وفي الأنعام وما يشعركم ثم يبتدئ إنها إذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة وفي
النحل يعلمه بشر ثم يبتدئ لسان الذي وزاد عبد الله بن مجاهد عن قنبل عن القواس
حرفا رابعا في يس من بعثنا من مرقدنا ثم يبتدئ هذا ما وعد الرحمن انتهى
وقرأ قبلا بضم القاف والباء وحجته أنه جمع قبيل بمعنى كفيل أي كفيلا بصدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقيل مفرد بمعنى قبل بكسر القاف أي مقابلة أو مواجهة
ومنه آتيتك قبلا لا دبرا قال تعالى قد من قبل فتستوي القراءتان قال الجعبري
قال أبو زيد لقيته قبلا وقبلا وقبلا وقبليا وقبيلا ومقابلة ومعاينة بمعنى
انتهى وقرأ نبي بالإدغام وفي أقفل الكم بضم الفاء وكسر الصاد وفي أمامي من بعد الحاء
وكسر الراء وحجته بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل للعلم به اختصارا أو جاء
به ابتداء على نظم واحد وعلى حد فصلت آياته وحرمت عليكم الميتة وقرأ مستبينا
بإسكان الياء وتخفيفها فائدة الدعاء بين الجلالتين هنا مستجاب نص
عليه الشيخ زروق وغيره وذكر ابن ثابت في شرح مختصر له في الأوراد مما
يدعى به حينئذ اللهم ضاقت المذاهب إلا إليك وخابت الآمال إلا لديك
وانقطع الرجاء إلا منك وبطل التوكل إلا عليك رب لا تذرني فردا وأنت خير
الوارثين ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
واغوثاه واغوثاه واغوثاه يا الله فمن ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا
الذي استغاثك فلم تغثه واغوثاه واغوثاه واغوثاه يا حي يا قيوم يا قيوم
يا قيوم يا غياث المستغيثين ويا رجاء المستغفرين أجرني برحمتك و
فضلك يا أرحم الراحمين انتهى وقرأ سماته بالألف ونصب الناسخ
وتوجيهه في العقود وقرأ ضيقا بإسكان الياء وتخفيفها وحجته قال أبو علي

الضيق والضيق لغتان مثل الميت والميت والمحذوف من الياء بين الثانية والأصل
التشديد وفي التخفيف كراهة التضعيف وجوز أبو البقاء في العقود أن يكون
مصدرا أي ذا ضيق وفي حرجا بفتح الراء وحجته مصدر سمي به والتقدير يجعل صدره
ضيقا ذا حرج فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والحرج الضيق واختلفوا
عند عمر بن الخطاب في فتح الراء وكسرها فسأل عمر رجلا من كنانة راعيا فقال ما
الحرجة عندكم فقال الشجرة تكون من الأشجار لا تصل إليها راعية ولا وحشية
ولا شيء فقال عمر كذلك المنافق لا يصل إليه شيء من الخير وفي يصعد بتخفيف
الصاد ساكنة مع حذف الألف وتخفيف العين وحجته أنه جعله من الثلاثي
يصعد معناه فيما يكلفه من الإسلام كالذي يكلف أن يصعد إلى السماء وهو لا
يقدر على ذلك وقنبل صراط بالسين حيث وقع ظهورها بالإظهار وقرأ ميتة بالرفع
وحجته التأنيث غير حقيقي ويكن بمعنى وقع فليس لها خبر فهي تامة وميتة
فاعل وأجاز الأخفش أن تكون الناقصة والخبر محذوف أي وإن يكن في بطونها ميتة
وفيه بعد وفي قتلوا بحذف الألف وتشديد التاء وحجته التكثير مثل مفتحة لهم
الأبواب خطوات بإسكان الطاء وقنبل بضمها وفي أو من المعز بفتح العين وحجته
أنها لغة والأصل السكون وفتح كما في الحلق كفمر وهذا مطرد عند الكوفيين
مسموع عند البصريين وهو اسم جمع عند سيبويه وجمع عند الأخفش وقرأ
الذكرين بإبدال الهمزة الوصل ألفا على المشهور وقالون وقنبل بالتسهيل
وقرأ إلا أن تكون بالتاء وحجته قال أبو علي التأنيث محمول على المعنى أي إلا أن
تكون العين أو الجثة أو النفس انتهى وكذلك مؤنث فأنث لذلك وجعله
كان تامة فصلة واسمها ذلك المقدر وخبرها ميتة حملت ظهورهما بالإظهار
وصراطي بالسين لقنبل وقرأ البزي فتفرق بتشديد التاء وقرأ ابن كثير وابن
الرحلة بإسكان الياء قنبل صراط بالسين وقرأ ابن كثير محياي بفتح الياء كورش

وحجته الاصل والقياس في ياء المتكلم الواقعة بعد حرف بين مفتوح ماقبله ان
تكون مفتوحة وقرا ومماتي باسكان الياء وقرا وانا اول المسلمين بحذف
الف انا في الوصل وتثبت في الوقف عليه بالتوشك وهو المشهور كما صرح
به الداني وجيء به معا للفصل بين الساكنين ومقدار حركة مختلسة للجميع
ففي المراتب قاله الجعبري وقال الداني في جامع البيان فيه مراتب المد
المتصل فان كان رواية صير اليه ونظرا فوقوف عليه انتهى من الكنز

سورة الاعراف

قنبل صرط بالسين وفي ابن كثير ولباس التقوى برفع السين وحجته جعله
مبتدا وذلك خبره والجملة خبر واسم الاشارة رابط وقال الجعبري وذلك
صفة للباس او بدل او عطف بيان والمعنى ولباس التقوى خير لصاحبه واقرب
له الى الله تعالى مما خلق له من الرياش واللباس الذي يتجمل به قال ابن غلبون من
رفع ابتدأ به لانه منقطع مما قبله وذلك انه مرتفع بالابتدا وقوله ذلك
نعت له وخبر الابتدا قوله خير التقدير قوله ولباس التقوى المشار اليه
خير لمن اخذه من الكسوة والثاني ولباس التقوى هو الحياء انتهى قال الداني ومنها
نحوي تام ومن قرا لباس التقوى بالرفع وقف على قوله وريشا لان ما بعده مرفوع
بالابتداء ثم اتى قال شيخه ثم قال ولباس التقوى الحياء فهو منقطع مما قبله
وقرا خالصة بالنصب وحجته انه جعل هي مبتدا والذين امنوا خبره وفي الحيوة الدنيا
ظرف للذين امنوا وخالصة حال من ضمير الخبر قال ابن غلبون من نصب لم يبتدئ بها
لانها متعلقة بقوله الذين امنوا حالا منه بتقدير قل هي للذين امنوا في حال خلوصها
يوم القيمة وان شركهم غيرهم فيها من الكفار في الحيوة الدنيا مرتبط بعضه ببعض
ونقله تلميذه الداني بحروفه فاذا جاء اجلهم البزي باسقاط الاولى وقنبل بتسهيل الثا
نية وقرا البزي ان لعنة الله بتشديد النون ونصب التاء وقنبل بتخفيف النون ورفع التاء

غلبون

17

وقراءة البزي على الاصل وقنبل على انها مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وهو
ضمير الشان اي انه ولعنة مبتدا وعلى الظالمين خبر والجملة في موضع رفع خبر
ان وهي مفسرة لضمير الامر والشان ويحتمل ويحتمل ان تكون ان تفسيرية
لان معنى اذن قال تلقاء اصحب النار البزي باسقاط الاولى وقنبل بتسهيل الثا
نية ان رحمت الله وقف بالهاء عند الابتلاء ورسمت بالتاء من غير خلاف وقرا الريح
بالافراد وحجته ان الريح جنس والجنس يفيد معنى الكثرة كالجمع مع خفة لفظه
قال في التنزيل الريح بحذف الالف بين الياء والحاء وقرا ميت بالتخفيف وقرا البزي
بصطة بالصاد وقنبل بالسين وجه الصاد مشاكلة الطاء اطباقا واستعلاء
وتجنيسا ووجه السين الاصل وكتبت بالصاد قال في التنزيل بصطة بالصاد في جميع
المصاحف وقرا ائنكم لتاتون بالاستفهام بتسهيل الثانية من غير فصل وحجته
انه جعل الجملة بيانا لقوله اتاتون الفاحشة فادخل عليها همزة التوبيخ كما دخلت
على تلك قال في الكنز ووجه استفهامه جعله بيانا للاول وقال الفاسي
الاستفهام تفسير للفاحشة كما ان للذكر مثل حظ الانثيين انتهى قلت
وعلى هذا لا يوقف على العالمين لارتباطه بما قبله وضبطه بجعل نقطة التسهيل في
السطر من غير ياء صرح به في التنزيل في اول سورة الانعام خلاف ما جرى به العمل
من جعل التسهيل تحت الياء فذلك باطل لا اصل له قال في المقنع وتتبعت
مصاحف اهل المدينة والعراق الاصلية القديمة اذ عدمت النص فوجدت فيها
انكم لتاتون في الاعراف بغير ياء على الخبر ونصير ابن يوسف فحكى الحرف الذي في الاعراف
بالياء في المصاحف وذلك وهم منه انتهى بكل صرط بالسين لقنبل من تبيا
الادغام وقرا حقيق على بالالف وحجته ان حقيق بمعنى حريص على ان لا اقول وقيل على
هاهنا بمعنى الباء فيكون المعنى حقيق بان لا اقول ووقعت على في موضع الباء كما
وقعت الباء في بكل صرط موضع على قاله الاخفش والاول قول ابي عبيدة ويظهر من هذا
انه متعلق بما قبله فلا وقف وقرا ارجئه بهمزة ساكنة وضم الهاء ووصلها بالواو

ويقال ارجأ مثل انبا هي تلقف في اداة البزي بتشديد التاء في الوصل وفي البزي ءامنتم
كقالون وقنبل ابدل همزة الاستفهام واوا للانضمام ما قبلها في حالة الوصل فاذا
وقف حققها وليست في تاديته بواو خالصة للاصل لها في الهمز كما يعتقده الناس به
فذلك باطل بدليل تحقيقها في الابتداء نحو يشاء الم تر الملؤا افتوني فانهم
وضبطه على المعمول بجعل نقطة البدل في السطر والتسهيل فوق الصورة والالحاق
بعده ان تنشا واو احمراء عارية او يجعل البدل عليها والى بعضها اشار في الدرر
بقوله وبقي الاولى بواو قنبل في الملك والاعراف حين يصل ورسمه
ضع واوه حمراء وفوقه شكل كذاك جاء ونقط الهاوي بالسوداء
وفوقه النقطة بالحمراء تبعه في سورة الاعراف الالف الحمرا بلا خلاف

وقال شيخ الجماعة في المتمونة

وقنبل في سورة الاعراف ابدل الاولى دون ما خلاف واوا وذاك عنده في
حال الوصل نحو الحشر نحو التالي فان نقطته على ذا الفكر هنا في موضع
الاولى اجعله المعرب الواو حمراء عليها نقطة لانها مبدلة خذ شكله
وذاك ابدال بواو خالص الحافظ الداني نحو الناقص وهمزة القطع على
المصوره ونقطة حمراء خذ مغفرة من فوق فهلو هذا اجعل الفا حمراء
حصل نحو ونقبا وقنبل قال ذو التحقيق فيها الذي جاء لدى التحقيق و
سهل الوسطى وثم ما مضى للشيخة الغر بما فيه رضى لكن ما ان النقطة الحمراء
ضع نقطة وتلك بالحمراء فقد تحققت ابدال قنبل سبعة اوجه بغير خلل
وقرا يقتلون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وحجته اراد التكثير
من فعل المبالغة ارني باسكان الراء وانا اول المومنين بحذف الالف في الوصل من غيره
صيغة ام اصطفيتك بفتح الياء عذابي اصيب باسكان الياء والنبي بالادغام التورية
بالفتح وكر انجى بنون مفتوحة وكسر الجيم وحجته مستزيد الحسنين فهو اخبار من الله
عن نفسه وقرا اخطيتكم بكسر التاء وحجته انه مفعول به لنغفر وعلامة نصبه كسرة

التاء والفاعل مضمر في نغفر وقرا سالهم بنقل الهمزة وقرا بيبس بفتح الباء
وهمزة مكسورة بعدها ياء مثل بعير وحجته انه صفة مثل شديد او مصدرا
فيكون على حذف مضاف تقديره بعذاب ذي بيئس اي ذي بؤس وضبطه بجعل
همزة تحت السطر والياء بعدها على المختار قال في التنزيل وبيس على ثلاثة
احرف وقرا افلا يعقلون بالياء وحجته قبله يتقون وقرا ذريتهم بالتوحيد
ونصب التاء وحجته الافراد يؤدي معنى الجمع نحو وذرية من حملنا وكذا ذرية من
بعدهم قال بعضهم اما وزن ذرية واشتقاقها ففيها خمسة اقوال احدها فعولة
واصلها ذرورة مشتقة من الذر لان الله اخرج ذرية ادم من ظهره كالذر فكرهوا
التضعيف بتكرير الراء ثبت ذرورة فقلبوا الراء الثانية ياء كما قالوا في تقضض
تقضي وفي تسررت تسريت وفي تستنود تستنيد فصار ذرية فلما وقعت الواو
ساكنة قبل الياء قلبوها ياء لان الياء اخت من الواو فابدلوا الضمة التي قبلها
كسرة لتتم الياء وادغموا الياء الساكنة في المتحركة فصار ذرية الثاني
ان يكون وزنها فعلية وتكون الياء للنسب فيكون منسوبا الى الذر وكان الاصل
تكون ذرية بفتح الذال لاكنهم ضموا كما قالوا دهري وضموا الدال واصله
الفتح لانه منسوب الى الدهر الثالث ان يكون وزنها فعلية واصلها ذريرة
من الذر فقلبت الراء ايضا ياء لكراهة التضعيف وادغمت الياء التي قبلها فيها
الرابع ان يكون وزنها فعلية ايضا واصلها ذرئية من ذرا الله الخلق بلام الفعل فيه
همزة مخففة من جنس حركة ما قبلها فصارت ياء وادغموا الياء في الياء الخامس
ان يكون وزنها ذرووة على وزن فعلية ايضا بلام الفعل واو من ذروت فقلبت الواو
ياء لسكون ما قبلها وادغمت الياء في الياء ونظمها الامام العبسي وذرية
في وزنها واشتقاقها وجوه بقول الهدوي اخو الفهم فعل وزنها فعولة
اصلها برا بربا ابدلوا الراء فخذ وسم الاخير فقلب الواو ياء وادغموا والياء كسر

وللبا وللياء كسير العين حمت بلاوهم • وقيلة منها براءين ذالتي • مضت قبلها
بلحاج فالقلب كالحكم • سوى ان هذا المدغم الياء والذي • مضى الواو وقبل القلب
والقوى كالنجم • وثالثها كالثاني مقاروا لنا • سوى ان اللام اللفظي همز قبل
كلم • ورابعها ايضا كثاني وجوهها • قد وتكن الصهد وتراخى الحكم • سوى
ان اللام المحرك واوجا بدلت • كما قد مضى بلا بدا البرق بالنظم • وقلبت منها فهو
كضمير • اذا نسبوا الدهر خذو بخرد العلم • فالاول مشتق من الذرو والذي • يليه
فهاك الفرق واعرفه بالحزم • وقل من ذرات الخلق في الثالث الذي • تقدم في نظم
وقيتا من الاثم • وقل من ذرت الشيء في وقفته بدا • براجعها من ربة العلم ذو علم
وصلى العلي ربنا ووليتنا • على المصطفى المبعوث للعرب والعجم • وقرا ابلهنا
ذلك بالاظهار وحجته الاصل والانفصال وعوض السكون وقرا ان اتخذ والالف
من غير مد صبغة • وقرا جعلا له شركاء بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من
غير تنوين وحجته جمع شريك كخليط وخلطاء وضبطه بجعل الهمزة في السطر
بعد الالف وفي الا يتبعوكم بسكون التاء وكسر الباء وحجته جعله مضارع اتبع على حد
من اتبع هداي واتبعوا ما تتلوا الشياطين واتبع هواه وفرق بعضهم بين المجرد
والمزيد فقال معنى تبعه اقتفى اثره ومعنى اتبعه اقتدى به وقرا طيف بغير همز ولا
الف وحجته انه مصدر من طاف به الخيال يطيف طيفا وقرا يمدونهم بفتح الياء وضم
الميم وحجته انه مضارع مد ويمدونهم في طغيانهم يعمهون وتعديه لما يمد ويستعمل
جاء على امددت وما لم يحمد ويحب مددت وقد يستعمل بالعكس على الاتساع
كالبشارة وفي الفرقان بنقل الهمزة وهل يسجد الشيخ والتلميذ عند تجويده لو
حه قلت جرى العمل بعدم السجود ومعلوم ما لاهل المدينة فيه من الخلاف
قال الجعبري وتركه فيه انا و قال ابو علي الاهوازي قال ابو الفرج ان ابن
مجاهد وابا بكار بن بشار اذا ابلغ القارئ عليهما السجدة لا يسجدانه ولا يامرانه

قال وسالت الكسائي عن ذلك فقال ما فعله احد من شيوخي ولو فعله لفعلته قال
وسالت الطوسي فقال اجلاء شيوخي لا يفعلونه وبعضهم يسجد اختيارا وجميع
من لقيته بالحجاز والعراق وديار ربيعة وديار بكر والشام ومصر لا يسجدون ولا يا
مرون به فلذلك لم اقل به انتهى قلت وقال اصبغ وابن عبد الحكم من المالكية
لا سجود عليه في الحال ولو في اول مرة وقال الامام ابن غازي في تكميل التقييد وحدثني
شيخنا الامام ابو عبد الله الصغير انه اراد ان ياخذ بما حكى الجعبري ان الراجح عند
المغاربة ترك السجود فاستشار في ذلك شيخه الفقيه ابو عبد الله العبدوسي
فقال له لا تاخذ الا بالمشهور عند الفقهاء وهو السجود انتهى

سورة الانفال

وقرا مردفين بكسر الدال وروى عن قنبل فتحها قال في التيسير وحكى لي محمد بن
احمد بن علي عن ابن مجاهد انه قال قرات على قنبل بالفتح وهو وهم انتهى الجعبري
الكسر عليه اطباق النقلة ولم يفتح من طريق ابن مجاهد انتهى قلت
واقتصر ابن غلبون على الكسر وكذا ابن الجزري في النشر وقال في الاقناع وبالفتح
قال غير واحد عن قنبل انتهى وبالكسر فقط اخذنا وحجته ان يكون الفتح مردفين
مثلهم كما تقول اردفت زيدا خلفي فيكون المفعول الثاني محذوفا وجاء من الارداف
وقيل معناه جاء وبعدهم تقول العرب بنو فلان يردفوننا اي هم يجيئون بعدنا وقرا
اذ يغشيكم النعاس بفتح الياء والشين والف بعدها والنعاس بالرفع وحجته
ان النعاس فاعل اسند الفعل اليه كما اسند الامنة في ال عمران والامنة
النعاس وكيفية ضبطه بجعل الالف الحمراء فوق الياء قال في التنزيل الحذف
يغشيكم بياء بين الشين والكاف من غير خلاف بين المصاحف وينزل بالتخفيف
وقرا وان الله مع المومنين بكسر الهمزة وحجته الاستئناف قال ابن غلبون من كسر
ابتدا بها لانها مستانفة لان الكلام قد كمل وتم انتهى قال الداني ولو كثرت

ولا تولوا بتشديد التاء للبزي تثبت الاوليين
كان لهم بكسر لانه مستانف انتهى
بقد بالهاء في الاختيار وفي بالعدوة معا بكسر العين وجهته قال ابو الحسن
من كلام العرب لم يسمع هو منهم ذلك ابو عبيد وهو اكثر اليزيدي هو لغة اهل
الحجاز وفي البزي من حيي بياءين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة وفي اقبل بياء
واحدة مفتوحة مشددة وجهته البزي الاصل السمريح بقصد الحركة وكراهة
تشديد الثقيل وجهته قبل التخفيف لثقل المثلين حملا على الصحيح يجامع الحركة
قاله في الكثير ونحوه في الثعالبي وفي الضعاف وقال ابو البقاء التشديد هو الاصل
لان الحرفين منها تلبس مثل شد وعد افتطل ورسم في جميع المصاحف بياء واحدة
قاله في التنزيل بعد اخر سورة الاعراف وقال في المقنع وجدت في مصاحف اهل المدينة و
العراق وهي حيي عن بينة في الانفال بياء واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها في الكتاب بياء
واحدة وكذلك حكى الفارسي ابن قيس انها في الخط بياء واحدة وذلك عندي على قراءة
من ادغم انتهى وشدد البزي ولا تنازعوا النون جميعا بالادغام واخذتم بالاظهار

سورة [illegible]

قرا ائمة بالتسهيل من غير فصل
والاخذ في براءة بالسكت والوصل كورش
وقرا ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد وجهته ان المراد المسجد الحرام لقوله وعمارة
المسجد الحرام او لانه اوليا ان بالتسهيل الثانية كنافع وكذلك ان شاء ان الله كنافع وقرا
النسيء بالهمز فقالوا انسانه الذين نسئ اذا اخرته عند سوء اعمالهم كنافع
لم يخالف عن البزي في الاختيار فقط هل تربصون في البزي بتشديد التاء
مع سكون اللام والاظهار فيجب ان الفارق من ادغامه لما يقع لكثير من الناس
فذلك لمن الجوز وهذه طريقة الاكثر كالداني والشاطبي وقال في اللباب
قال العاقل رحمه الله تعالى الجمع بين الساكنين في هذه القراءة جائز لوروده
عن القراء ومسموعا من العرب انتهى قال الجعبري وقيل بالكسر واشير له في النشر

بقولنا او تثبت حج قبل الساكن لا تثبت واكسر انتهى هكذا قال ابن الحاجب
والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الا عند الاجماع من السفهاء
جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس
منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل اللغة فلا
يكون اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى
لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته عن الغلط في مثله ولان القراءة ثبتت تواترا
وما نقله النحويون فآحاد ثم لو سلم ان ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل
واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى قاله في شرح المفصل وقال الطيبي في
حاشية الكشاف قال الامام الغزي في تفسيره كثير من النحويين متحيرون في
تقدير الالفاظ الواردة في القراءات فاذا استشهد في تقديره ببيت مجهول فرحوا
به وانا اشد التعجب منهم لانه اذا جعلوا ورود ذلك البيت المجهول على
وفقه دليلا على صحته فلان يجعلوا ورود القراءة دليلا على صحته كان اولى
وقال صاحب الانتصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح
العربية بالقراءة انتهى وقال الجعبري ولو فرضنا تعارضهما واستويين
لرجح المثبت على المنفي فكيف بالآحاد مع التواتر وقال في موضع آخر
وحسبه انما قدح في التواتر انتهى وقرا هواد قرا ابن كثير بضم الدال فيهما ان تنزل
بالتخفيف البزي بالادغام وقرا دائرة السوء بضم السين وجهته انه العذاب
والبلاء والشدة والعربية وقرا قربة لهم باسكان الراء وجهته الاسكان لغة ويحتمل
ان يكون الاسكان اصلا فاتبع والضم اصلا فخفف وكل اصل في نفسه وقرا تحتها
بزيادة من وخفض التاء وجهته انها لابتداء الغاية متعلقة بتجري وتحتها
جريها وحملا على نظائرها في القرآن وعليها رسم المكي قال في التنزيل وكنتو

ولتنبوا في مصاحف أهل مكة تجري من تحتها الانهار بزيادة من وفي سائر المصاحف
بغير من انتهى وقرأ من حجوا بهمزة مضمومة بعد الجيم ووجهه لغة تميم وهو
اسم مفعول من ارجا وضبطه بجعل الهمزة فوق الشكل كمنكلون على المختار
وقال في التنزيل وكتبوا في جميع المصاحف مرجون لامر الله بواو وحدة وقرأ والذين
اتخذوا بواو العطف قبل الذين ووجهه عطفه على قصص المنتقد منكوون منهم
الذين يعودون المنتقد قال الداني من قرا بالواو على معنى ومنهم الذين فالوقف
على ما قبله كاف قال في التنزيل وكتبوا في مصاحف اهل مكة والذين بواو
قال في المقنع وفي مصاحف اهل المدينة والشام بغير واو انتهى وقرأ افمن اسس
بنيانه جبرام من اسس بنيانه بفتح الهمزة والسين ونصبا النون من بنيانه معا
ووجهه بنا اسس للفاعل واسناده الى ضمير من ونصبا بنيانه به وهل قراءة بالفتح
من غير امالة التورية بالفتح والقرءان بالنقل والنبي صالله عليه

سورة يونس عليه السلام

وقرأ الساحر بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء ووجهه جعله صفة النبي صلى الله عليه وسلم
والتنبيه بالف ثابتة قال في التنزيل الساحر كتبوه في بعض المصاحف بغير الف وفي غيرها
بالف وانا استحب كتابته للكوفية والحجاز اعني مكة خاصة بالف بين السين والحاء
موافقة لقراءة تهم ذلك كذلك ولكونه ايضا في بعض المصاحف كذلك مرسوما انتهى
قال في المقنع وفي سورة يونس في بعض المصاحف ان هذا الساحر بالف وفي بعضها
بغير الف انتهى وقرأ قنبل ضئاء حيث وقع بهمزة بعد الضاد والبزي من غير همز كالجماعة
ووجهه قنبل ان الكلمة قلبت فقدمت الهمزة التي بعد الالف في موضع الياء واخرت
الياء في موضعها فصار ضئايا او ضيايا فقدرت رده الى الاصل لانه من الضوء وعلى الوجهين
جميعا قلبت الياء والواو فصار ضياء فوزنها افعالا مقلوبة عن فعالا وضعفها بعض

وضعفها بعض بان فيها من اللغة الفرار من اجتماع همزتين فكيف يتوصل الى الجمع
الى بيان التحقيق وتلا منهما الاجتماعها في كلمة كبرءا ء للفصل ووجه البزي على
اصله وقرأ ابن كثير يفصل الايات بالياء ووجهه اسناده الى ضمير اسم الله تعالى
في قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق على جهة الغيبة مناسبة كيد برو وما بعده قال ابن
غلبون من قرا بالياء لم يبتد به لانه راجع الى اسم الله تعالى الذي قبله فهو متعلق به
انتهى وقال الداني من قرا بالياء لم يكف الوقف على بالحق لان ما بعده راجع الى اسم الله
عز وجل في قوله ما خلق الله فلا يقطع منه وفي ءان النقل نفسي ان اتبع باسكان الياء
وقرأ ولا ادريكم بغير الف بعد اللام وروي عن البزي الوجهين قال في التيسير وبغير
الف روى الاخفش عن ابي ربيعة عن البزي وبذلك قرأنا ابو القاسم عنه انتهى
الجعبري وبه قطع ابن العلاء وابو العز والاثبات مفهوم من التيسير من طريق
غير الاخفش من قراءته على غير الفارسي وقال في غير التيسير وبالالف قطع ابن
مجاهد والاهوازي والهذلي وغيرهم انتهى قلت وبالالف قطع له ابن غلبون
في تذكرته وذكر الخلاف صاحبا الاقناع والنشر ووجه قنبل جعل اللام لام ابتداء
اي لو اراد الله ما اسمعتكم اياه ولو شاء الله لاعلمكم به على لسان غيري لكنه
من علي بالرسالة ووجه البزي جعل لام التوكيد للفعل اي لو شاء الله ما قرأته عليكم
ولا اعلمكم به على المعاني وكيفية ضبطه على رواية الحذف جعل الهمزة على قرن
اللام والالف زائدة عليها دارة قال في التنزيل كتبوه في جميع المصاحف
بالف بعد اللام وبياء بين الراء والكاف مثل الالف الموجودة في الالف
وزنها فعلا انتهى قال ابن غلبون من قرا بالالف لم يبتد به لانه معطوف على
ما قبله من قوله ما تلوته عليكم فهو متعلق بالتلاوة وداخل معها في النفي
ومن قرا بغير الالف جاز له ان يبتدي به لانه استئناف اخبار بالاقسام الى رواية بالقرءان

احمد

من الله لم جهو منقطع من النفي الذي قبله وغير داخل فيه ونقله الداني عن وجهه
ثم زاد والوقف في القراءة تبشر على ولا ادريكم به صالح انتهى الى ما هي بالسبين لقنبل
وقرأ قطعا باسكان الطاء وحجته جعله واحد كقوله بقطع من الليل اي انما البعض وجه
كل انسان قطعة من الليل لشدة سواده الميت بتخفيف الياء وقرأ كلمت ربك
بالتوحيد وحجته ارادة الجنس وما تكلم به تعالى على حد وتمت كلمة ربك الحسنى
قال الامام ابن غازي في انشاد الشريد واتفقت المصاحف على كتبه بالتاء كما
قال في العقيلة ثم كلمت بالتاء فيونس في الاولى حركا على او قال الكنز ومنه
اولى بيونس بالتاء وقال في التنزيل في سورة الانعام كتبوها بالتاء في يونس
في مصاحف اهل المدينة واختلفت في ذلك مصاحف اهل الامصار ففي بعضها بالتاء
وفي بعضها بالهاء انتهى وفي يونس قال كتبوه في بعض المصاحف بالتاء وفي بعضها
بالهاء والاختيار ما قدمته لقراءة نافع ذلك كذلك بالجمع وتبعه ابن عامر ابطا
على ذلك هنا وكتبنا مبني على الهجاء مصاحف اهل المدينة ومن وافقهم
من سائر الامصار مع تنبيهنا على الخلاف لهم انتهى وقرأ يهدي بفتح الهاء وتشديد
الدال كورش وحجته ان اصله يهتدي فادغم التاء في الدال المتشارك بعد نقل حركتها
للهاء ان بالنقل اذا جاء لهم البزي بحذف الاولى وقنبل بتسهيل الثانية قال اريتم بتحقيق
الهمزتين وقرأ الان بابدال همزة الوصل على المشهور واسكان اللام وهمزة بعدها
من غير نقل واشباع المد لاجل السكون وضبطه بجعل همزة الاستفهام في السطر
وبعدها همزة الوصل عليها المد وبعدها همزة محققة وجعل السكون على اللام
واللام معانقة معها هكذا آلآن وقرأ ابن امن لكم بالاسكان قال اريتم بالتحقيق
قل الله بالابدال على المشهور كقالون وقرأ بالنقل اذ تفيضون فيه باظهار الدال كنافع
كلمت الله لا خلاف في جمعه ولا يحزنك بفتح الياء وضم الزاي شركاء إن بتسهيل الثانية

ان الجرة باسكان الياء البيوتنا وبيوتا واجعلوا بيوتكم بكسر الباء الذين بعدي النقل به
كسكل الذين بنقل حركة الهمزة كلمت ربك بالتوحيد قال ابن غازي وهو كالذي في اول
السورة الا ان المصاحف اختلف فيه كالذي في الطول قال في العقيلة ۞ في غافر كلمت
الخلاف فيه وفي ۞ الثاني بيونس ها الذي بالعراق جا ۞ والتاء شاع بمدينتي واسقطه
نصيرهم وابن الانباري عند نظرائه قال الجعبري في الكنز بالتاء المدني والشامي
وبالهاء في الكوفي انتهى وذكرهما صاحب التنزيل ما تقدم في الاولى

سورة هود عليه السلام

وان تولوا بتشديد التاء للبزي في الوصل على انه باسكان الياء لمكي ويضعف
ويضعف بتشديد العين مع حذف الالف وقرأ انهم بفتح الهمزة وحجته على تقدير
الياء باني قال ابن غلبون من فتح لم يبتدئ بها لانها مفعول ارسلنا التقدير ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه باني لكم فهي متعلقة به ونحوه عند الداني قال اريتم بتحقيق الهمزة
ان جاء لا باسكان الياء ولكني اريكم للبزي بفتح الياء وقنبل باسكانها فيحي ان
اني اذا بالاسكان فيهما وجا امرنا البزي بحذف الاولى وقنبل بتسهيل الثانية
يبني اركب معنا قنبل بادغام الباء في الميم والوجهان عن البزي قال في التيسير
واختلف عن البزي ونحوه في الاقناع والتيسير ولم يذكر في التذكرة الا الادغام وقال
وبه قطع ابن شريح وقطع هذا الادغام ارجح ويسماء اقلعي بالابدال كنافع وقرأ فلا
تسئلن بفتح النون وتشديدها وحجته انه اكد الفعل بالنون وبنى الفعل معها
على الفتح على قياس الواحد وعداه الى مفعول واحد وهما والمعنى على التعدي
الى مفعولين وقرأ اني اعظك الا باسكان الياء وفطرني الا البزي بفتح الياء وقنبل بالا
سكان واني اشهد باسكانها وعلى صراط بالسين لقنبل وقرأ البزي فان تولوا به
بتشديد التاء في الوصل ولما جاء امرنا بحذف الاولى للبزي وتسهيل الثانية لقنبل
اريتم بالتحقيق وجا امرنا تقدم حكمه وقرأ ابو جيد بكسر الميم وحجته اجري اليوم

نحو رسائر الاسماء المعربة مخفوضة باضافة الحي اليه ولم يبينه لاضافته الراد
لجواز انفصاله عنها فالبناء انما يلزم اذا لزمت العلة ومن رواه اسحق البزي
بتسهيل الاولى وقنبل بعكسه وءالد بتسهيل الثانية من غير ادخال ولاهدية
صيغة. فاهدة ورحمت الله بالتاء في الوقف في الاختيار وقد جاءم ربك تقدم وفي
هيت في باخلاص الكسر من غير اشمام وضبطه بجعل الكسرة تحت الهيت وهي
ضيق البيم باسكان الياء وفي الاهراتك برفع التاء ووجهه انه بدل من احد وسماع
ذلك لان النهي في معنى النفي والوجه في النهي البدل وكذلك ما كان في معناه
جاءهم تقدم حلمه انبي اريكم بفتح الياء للبزي وسكنها قنبل هيئت في وقف الاختيار بالهاء
ورسم في جميع المصاحف بالتاء قاله في المقنع والتنزيل وارتيتم بالتخفيف وما توفيقي
الابالله باسكان الياء ونقفه من غير صلة للهاء لانها اصلية لام الفعل هاء والضمير
هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر والخذ تقوله بالاظهار كما تقدم تعود
بالاظهار كنافع ولما جاءهم تقدم وكذلك جاءهم ربك يوم ياتي بزيادة في الحا :.
لين لا تكلم بتشديد التاء في الوصل للبزي مع اشباع الالف قبلها وفي ابرجع الامر
بفتح الياء وكسر الجيم ووجهه انه بني الفعل للفاعل وفي اعما يعملون بالياء ووجهه
اسناده الى الغائبين مناسبة لقوله وقال الذين :. سورة يوسف

عليه السلام :. فيها من النقل وكذلك الهمزات وياءات بالهاء في الا
خبار ورسمت في جميع المصاحف بالتاء قاله في المقنع وفي ايات للسائلين
بالتوحيد ووجهه انه جعل شان يوسف واخوته بالجملة على حدة
قصص عبرة وبواشق ثم رسم بحذف الالف خلافا للامام وبجالبه في الهاء
قال في التنزيل كتبوه بالتاء وبغير الالف بينها وبين الياء من اجماع المصاحف
انتهى وقال في المقنع كتبوا في كل المصاحف في يوسف ءايات للسائلين اي بالتاء ثم
حكي الخلاف في الالف وفي غيابات معا بالتوحيد ووجهه ان يوسف لم يلق الا

23

في غيابة واحدة لان الانسان لا يكون له امكنة متعددة انما يكون في مكان واحد فكان
التوحيد ابين واظهر ورسم في جميع المصاحف بالتاء قال في التنزيل بحذف
الالف قبل الياء وبعدها انتهى
وجه ابيكم لا يصل الهاء لانها من اصول الكلمة
في محل اللام وليست بهاء ضمير تامنا بالاخفا على المشهور وضبطه ان تسرع
النطق بضمة النون مختلسا لها من دون اشمام وتحرك الثانية من غير تشديد
للفظ والاخفا ان توجد الاولى من الثانية وتبينها وفي انرتع ونلعب
بالنون فيهما ووجهه اسنادهما الى الاخوة على حد نستبق وجاز لعبهم لسبقه
النبوة او معناه التشاغل على حد قوله عليه السلام لجابر فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك او كان لعبهم المناضلة وفي افنبل نرتع بزيادة الياء في الحالين بخلف
قال في التيسير وروى ابو ربيعة وابن الصباح عن قنبل نرتع باثبات ياء بعد العين
في الحالين وروى غيرهما عنه حذفها في الحالين انتهى الجعبري طريق التيسير
والقصيد عن قنبل هو طريق ابن مجاهد فلا يذكر فيهما خلافا فالقنبل الاصح بفه
فهو في التيسير حكاية وروايته عن ابن مجاهد الحذف وهذا انتهى ثم قال
وكان الوجه الجزم بالحذف كما فعل الكافي والوجيز والاثبات رواه ابو العلاء
الداني عن قنبل وابو الكرم عن ابن شنبوذ عن قنبل انتهى قال في الاقناع وقيل عنه
باثبات الياء في نرتع وفي نلعب وقال ابن الجزري واختلف عن قنبل في ياء نرتع فاثبتها
ابن شنبوذ عنه وحذفها ابن مجاهد انتهى قلت لم يذكر في التذكرة الا الحذف
فقط وفي ليحزنني بفتح الياء وضم الزاي اي وتحريك الاضافة وفي هيت لك بفتح
الهاء وضم التاء ووجهه معناه هلم واقبل وتعال واسرع وما اشبهها وفيه لغات
فمن ضمه جعله كحيث وقال المهدوي ومن ضمها شبهها بقبل
وبعد من حيث كانت اصلها الاضافة لان المعنى دعائي لك وفي المخلصين
بكسر اللام حيث وقع ووجهه انه جعله اسم فاعل على معنى انه اخلص دينه

الله او نفسه لعبادته على حجد واخلصوا دينهم لله لانهم اذا اخلصوا اخلصوا وقال
ابو البقاء مخلصين اعمالهم امرات وقد في الاختيار فالهاء والرسم بالتاء
وفي النبي اربني معا باسكان ياء اني وركاني كذلك وياءي ابرهيم يخففها
ورايا بتسهيل الثانية من غير ادخال واهلا اتبوني بابدال الثانية واوا كنافع
وانا انبيكم لحذف الالف في الوصل فصله بنقل حركة الهمزة الى الساكن وامرات
تحذف حليها تجعلي ان باسكان الياء وفي البزي بالسوء الا بابدال الهمزة الاولى
واوا مكسورا وادغم الواو فيها وعليه اقتصر في التيسير في سورة يوسف
وبه قطع ابو العلا وقال في التيسير واختلف عنه والمختار تسهيلها بالابدال
والادغام انتهى وحكى الخلاف في الاقناع الجعبري وتسهيلها بين بين ه
نقله المكي ثم قال وابدال الكالوون اكثر وتسهيل البزي اشهر انتهى
قلت وهو الذي شهر ابن غلبون في التذكرة وفي ابه ونصها والمشهور عنه
انه يمضي على اصله فيجعل الاولى بين بين فتصير في اللفظ كالياء المختلسة
الكسرة ويهمز الثانية وبه قرات انتهى وقنبل على اصله يسهل الثانية
بين بين على الماخوذ به **تنبيه** ادغام الواو وتشديدها انما يكون
في الوصل خاصة فاذا وقف رجعت الواو همزة مخففة التي اصلها اجماعا
هذا مذهب القراء فانتبه واحذر ما يفعله جهلة الطلبة واشباههم من الوقف
عليه بالابدال والتشديد فذلك باطل لا يجوز روايته ولا تلاوته وكيفية نطقه
من غير تشديد ايضا العدم المدغم فيه بدليل الوقف واليه اشار **نا**[ظم]
بالسوء الصديق والنبيء معا لدى الاحزاب يا صاح بالهمز وفي الوقف
لتبرين ورده فاح ابه ورد قول من جحد ولا تقطع في ضبطه شدا
ولا تشكل العقد مدغم فيه جلا ووجوده لدى النسخ حتما
شدا او شكلا معقلا فهو فاسد وفي ارني الاسكان وفي اخيتانه

بالنون وحجته اسناد الفعل الى العظمة هنا مناسبة لما قبله وما بعده مكنا ولا
نضيع وجاء اخوة بتسهيل الثانية كنافع واني اوفي باسكان الياء حتى
توتون بزيادة الياء في الحالتين وقرا البزي استيأسوا واخواته بالالف
وفتح الياء من غير همز بخلاف عنه قال في التيسير وهي قراءتي على الفارسي
الجعبري وبهذا قطع اكثر النقلة كالاهوازي وابي العلا والثاني كالجماعة
وبه قرا الداني على غير الفارسي وقطع به مكي هنا انتهى وذكر الخلاف
في الاقناع وقال في النشر روى الجمهور وهو في ابي ربيعة بقلب الهمزة الى
موضع الياء وتاخير الياء التي موضع الهمزة الفا وانفرد الحنبلي عن هبة الله
عن ابن بويان بذلك ايضا انتهى قال ابو داود وله الوجهان قرات على
العافي وحجته انه من ايس مقلوبا من يئس ودليله كون ياء ايس لم تقلب
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها قاله الصفاقسي وقال الجعبري ايس
وعن يئس للعكس واستفعل بمعنى فعل والياس من الشيء عدم توقعه
ثم قال وجه الالف والياء انها مقلوبة على حد ناء اخر ناء الفاء التي هي ساكنة
الى موضع العين التي هي همزة مفتوحة واعطى كل صفة الاخر لحلوله محله
فانفتحت الياء وسكنت الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد الفتح [illegible]
بالخفة ولتكمل لغة التخفيف ووزنها الان استعفل انتهى ولي اني باسكان في
وتسل القرية بالنقل وحي لي باسكان الياء وقرا انك لانت بهمزة مكسورة على
الخبر وحجته انهم عرفوه فقالوا انك لانت يوسف على النبا والقطع ويحتمل
استفهاما على التخفيف وقرا قنبل من يتق بزيادة الياء في الحالتين وحجته
قيل هي وقيل الياء التي هي لام الكلمة وهذه اشبه والياء الموجودة اشباع
واجرى المعتل مجرى الصحيح مجزوم بحذف الحركة الاولى المقدرة ولم يتبعها
حذف العلة وقيل بحذف حركة على لغة الم ياتك وهو احسن وقيل

وقيل من فيوع ومن موصولة بمعنى الذي لا الشرطية وتسكين بصيرا ما
التوالي حركة الاعتدال الياء والراء والجاء والهمزة كما يامركم وقيل ثنية
الوقف كقراءة ولا تمنن تستكثر وقيل عطف على المعنى لان من الموصولة
بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها وقرئ انه بالاسكان وبابه يقف
بالهاء والرسم بالتاء وذا اخرج بالاسكان واخوتي ان باسكان الياء وقرا
كاين بالمد ومد بعدها همزة مكسورة وسبيلي ادعوا الى الله با
السكون افلا يعقلون بالياء واستيأس تقدم ∴ سورة
الرعد ∴ وقرا زرع ونخيل صنوان وغير برفع الاربعة وحجته
رفع زرع عطف على وجنات او قطع او فيها زرع ونخيل عطف على زرع و
صنوان صفة وغير عطف عليه وقرا اءذا كنا ترابا اءنا بالاستفهام فيهما
معا وكذلك حيث ورد في القرآن ما عدى اول العنكبوت فقط والرهط الاشرا
ويجمع الاستفهام للمكي مطلقا ∴ سوى العنكبوت اخرنه مخففا ∴
فضمير اخرنه عائد على الاستفهام في العنكبوت وفتح الخبر وما عداها بالاستفهام
وحجته انه قصد المبالغة في الانكار فاتى به في الجملة الاولى واعاده في الثانية
تاكيدا له وقرا هاد ووال وواق وما عند الله باق بالتنوين في الوصل واذا وقف
وقف بالياء وحجته ان الياء حذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها
فلما ان التنوين في الوقف ردت الياء فهذا مذهب يونس ومذهب سيبويه
الحذف واليه اشار في الخلاصة بقوله ∴ وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما ∴ تنبيه اتفقت المصاحف على
حذف الياء من هذه الالفاظ قاله في المقنع والتنزيل ولا تلحق بالحمراء
في الضبط لانه مبني على الوصل فما يفعله الناس لا يجوز وفي الاقتصار بزيادة
الياء في الحائير واليه اشار ابن مالك وغيره في التنوين بالعكس اي باثبات الياء

علس ما تقدم وياؤه محذوفة في جميع المصاحف وتلحق هنا بالحمراء لثبوتها
في الوصل ووال كهاد افاتخذتم بالاظهار وقرا انا بالنقل وبابه تقدم
واخذتم بالاظهار وواق مثل هاد تقدم وقرا ويثبت باسكان الثاء وتخفيف
وحجته جعله مضارع اثبت المعتدي بالهمزة ∴ سورة ابر
هيم عليه السلام ∴ وقرا الحميد الله بخفض الهاء وحجته
انه بدل من العزيز وقال الزمخشري عطف بيان لغلبة علميته واختصاصه
بالمعبود الحق وقال ابن غلبون من جره كره له ان يبتدي به لانه متعلق
بقوله الحميد بدل لانه فلا يقطع منه وهو جيد ورد الابتداء بالجر واذا كان
على هذا النحو لا يحسن الوقف عليه على هذه القراءة على قوله وما في الارض
ثم يبتدئ بقوله وويل للكافرين من عذاب لانه موضع استئناف برفع بالابتداء
وما بعده خبر وقال الداني من قرا بالخفض على البدل لم يقف على الحميد ووقف
على ما في الارض وهو تام على القراءتين وقال الجعبري الوقف على الحميد ناقص
وعلى البدل انقص وقال في اللآلي الفريدة ولا يقف في هذه القراءة على الحميد
بعيث فاه لا التشديد غر كنافع لانه لم يقف وقرا الريح بالتوحيد فالريح
الريح الهواء المتحرك وهي مؤنثة واصلها الواو ووجه قلبها في الواحد لسكونها
وانكسار ما قبلها وفي الجمع لانكسار ما قبلها فيقال هبت الارواح ولا يقال
هبت الارياح فذلك لمن لا يجوز تعميمه معا بالتاء والوقف بالهاء وقرا
ليضلوا هنا وفي الحج ولقمان والزمر بفتح الياء وحجته جعله مضارع ضل اللازم
وقرا لا بيع فيه ولا خلال بالنصب من غير تنوين ودعاء ربنا زاد البزي وقفا
ووصلا ∴ سورة الحجر ∴
وقرا ربما بتشديد الباء وحجته لغة بني اسد وتميم البزي ما تنزل بتشديد
التاء في الوصل واشباع الالف قبلها وقرا اسكرت بتخفيف الكاف وحجته

انه من سكت الشهر حسنت ماوله وقرا وما ننزله بالتشديد كنافع
المخلصين بكسر اللام وصرط بالسين لقنبل وقرا ابو عمرو بكسر العين
سواء كان معرفا او منكرا ووجهه مناسبة الياء ادخلوها بالاخفا فيهما لخلف
عن البزي وقفا انتهى وقرا تبشرون بتشديد النون وكسرها واشباع الواو
قبلها ووجهه ان اصله تبشرونني الاولى علامة للرفع والثانية للوقاية وياء
المتكلم مفعول ادغمت النون الاولى في الثانية وحذفت الياء لدلالة الكسر
عليها وكيفية ضبطه جعل المط على الواو والشد على النون تنبيه تشديد
النون لعبد الله ابن كثير في الوصل والوقف هذا هو المعمول الماخوذ به وما وقع
للداني في الاقتصاد لا عمل عليه ونصه في سورة الحجر وقرا ابن كثير بكسرها وتشد
يدها فاذا وقف لم يكن غير التخفيف كمذهب نافع من اجل اجتماع ثلاث سوا
كن هنا واجتماعهن غير ممكن انتهى قلت وما ذكرنا له حقق حكمه المحقق
الجعبري في باب الوقف وينبه هو اي الداني في ايجاز البيان بقوله وقد ذهب طا
يفة من جملة القراء وضعفة النحويين الى الوقف على جميع المضعف با
لتخفيف واسقاط الحرف المتحرك في الوصل راسا وذلك مما لا يجوز الوقف
به ولا العمل عليه ولا المصير اليه اذ ليس من مذاهب ايمة القراء ولا من قول احد
من اهل الاداء انتهى قلت وانظر قول الداني من اجل اجتماع ثلاث سواكن ولم
يوجد الا ساكنين احدهما الواو والثاني النون المضعف ولعله اراد به سكون الوقف
وجوابه ان مد اللين فاصل واجتماع ساكنين جائز في الوقف فانتفت الثلاثة
واليه اشار الحصري بقوله ٭ فجمعك بين الساكنين يجوز ان ٭ وقفت وهذا من
كلام مع الحجج ٭ جاء ال لوط وجا اهل المدينة للبزي باسقاط الاولى كقالون
وقنبل بتسهيل الثانية وبناتي ان باسكان الياء وبيوتا بكسر الباء والقران بالنقل

سورة النحل

ينزل بالتخفيف وقرا البزي اين شركاي بغير همز وروي عنه تخفيفها كقنبل
قال في التيسير البزي بخلاف عنه اين شركاي الذين بغير همز الجعبري تخفيفها
هو في ايمة الداني على الفارسي وبه قطع الاكثر كالاهوازي والحذف هو قراته
على ابي الحسن وبه قطع ابن مجاهد وقال في الاقناع شركاي بحذف الهمزة للبزي
فيما قرات به على ابي رضي الله عنه قراءته على اصحاب عثمان بن سعيد من طريق
ابن غلبون وبه قرات على ابي القاسم من طريق ابن فرح عن البزي وهو
رواية نصر بن محمد عن البزي وقال ابن الجزري وانفرد الداني بحكاية ترك الهمز
في شركاي الذين عن النقاش عن البزي هنا خاصة وليس ذلك من طرق كتابه
ولا من طرقنا على ما فيه من الضعف انتهى قلت وقع في التذكرة لابن
غلبون بترك الهمز ونصه وقرا البزي اين شركاي بفتح الياء من غير مد ولا
لاهمز كهداي ووجه الهمز الاصل يقال شريك وشركاء كشريف وشرفاء ووجه
الحذف اما تخفيف على غير قياس فيجري في [illegible] وجها المد والقصر وقصر الممدود
لغة كالبكاء والبكى والغناء والغنى فالقصر تخفيف وهو معنى قول
بعضهم بغير همز ولا مد وبعض النحاة في هذه القراءة بين مضعف
ومانع تمسكا بان قصر الممدود يختص بالضرورة وجواب الاول انه ان عني
بالضعف القلة فمسلم او غيرها فممنوع التواتر والثاني انه حذف تخفيف
وان قصر الممدود على نوعين لغة في السعة وضرورة في الوزن والقراءة من
الاول انتهى من كنز المعاني وقال في الصفاقسي وذكر وان رفع
المد ضرورة وينبغي على هذه القراءة ان يجوز قليلا في الكلام انتهى
فيم تشاقون قرا نافع بفتح النون ووجهه انه لم يثبت المفعول فلم يحتج الى
وقاية فبني الاعراب على فتحها قال ابو البقاء والمفعول محذوف
اي تشاقون المومنين او تشاقونني فعلوا بالنقل اذا جاءهم نفعهم مع طول

بفتح الراء وحجته انه اسم مفعول من افرطه فقدمه لطلب الماء او من افرطه
تركه خلفه اي مقدمون الى العذاب والنار ومنسيون من رحمة الله واصله من
فرطت القوم سبقتهم الى الماء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وقرا نسقيكم هنا وفي المومنين بضم النون وحجته جعله مضا
رع اسقى وبيوتا بكسر الباء وبنعمت الوقف بالهاء والرسم بالتاء
ويوجهه بحذف الهاء بالواو ولانها ضمير [illegible] تقدم بيوتكم بالكسر
وبيوتا ونعمت فقدم باو بالياء في الوقف والتنوين في الوصل وقرا
ولنجزين الذين بالنون وحجته الالتفات الى نون العظمة على حد ولقابله اولئك
يئسوا من رحمتي وله ولننجينه والقراء بالنقل وينزل بالتخفيف والقدس
باسكان الدال ونعمت الرسم بالتاء والوقف بالهاء والتي ص ط لا يخفى وقرا
في ضيق بكسر الضاد وحجته انهما لغتان في المصدر كالقول وقيل با
لفتح في المصدر والكسر في الاسم وقال بعضهم ما كان في البيت والدار فهو الكسر
وما كان في القلب والصدر فهو بالفتح :.

سورة الاسراء

القراء بالنقل وقرا اف بفتح الفاء من غير تنوين وحجته الفتح لالتقاء الساكنين
وهو اخف الحركات وهو اسم فعل بمعنى اتضجر ولم يات اسم الفعل بمعنى المضارع الا
قليلا كاف واوه بمعنى اتوجع وقياسهما ان لا يبنيا الا انهما لم نقعا موقع المبني
وذكر الرماني في كتب الحلال ان في اف لغات تقارب الاربعين ثم سردها وذكرها
صاحب الارتشاف ايضا وقرا خطاء بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد وحجته انه
مصدر خاطا يخاطي خطاء كقاتل يقاتل قتالا قاله الفارسي وان كنا لم نجد خاطا
بدلنا عليه وجعلها ابو حاتم غلطا وقال النحاس لا اعرف لها وجها انتهى
وشبهه كملاء ولقد صرفنا بالاظهار كنافع القراء بنقل الهمزة وقرا كما
يقولون بالتاء وحجته مناسبة وما يزيدهم والقراء معا تقدم وقرا اذا كنا ترابا انا

صح بالواو

بالاستفهام

بالاستفهام فيهما معا وضبطه بجعل نقطة التسهيل في السطر من غير يا
لا كما يجعله التيسير بالادغام في اسعد بتسهيل الثانية من غير فصل ولا مد
ارايتك بتحقيق الهمزة لهما حتى ترى بزيادتها في الحالين وقرا ان نخسف بكم
او نرسل او نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون في الخمسة وحجته التعظيم على الا
لتفات ومناسبة لقلنا وعلينا وقرا جميعا تفجر وحتى تنزل علينا بالتثقيل
كنافع وكذا ننزل وقرا كسفا باسكان السين وحجته انه جمع كسفة على حد سدرة
وسدر وقرا قال سبحان بفتح القاف والالف بعدها فانظره وحجته الاخبار عنه بالا
متثال وعليه الرسم المكي وقال ابن غلبون ومن قرا قال سبحان لم يبتد به لانه خبر
متصل بالخبر عن الرسول عليه السلام فانه قيل له تلك الامور التي قد اقترحت
عليه وانه عند ذلك قال سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا فمنزله عز وجل
عن ان يشركه في القدرة على اختراعها واظهارها احد وانه هو النبي لا قدرة له
على ذلك لا يقع منه انتهى وقال الداني ومن قرا قال على الخبر فالوقف على
نفيه كاولا ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل بذلك انتهى قال في التنزيل
كتبوا في مصاحف مكة والشام قال سبحن ربي بالف على الاخبار وقال في المقنع وفي
سائر مصاحف اهل مكة والشام قال سبحن ربي بالف وفي المصحف بغير زيادة
في الحالين وقرا اذا كنا انا كما تقدم قرا [illegible] ورسما [illegible] ذا بالاسكان فسل
بالنقل وهؤلاء الا تقدم وقرا ايا بالنقل وقف في الاختبار على الميم في اياما كنافع

سورة الكهف

• وقرا مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء وحجته انهما
لغتان يقال جميعا في الامر الذي يرتفق به وفي الجارحة حكاه الزجاج وثعلب
وعن الفراء لا اعرف في الامر واليد والمرفق الا كسر الميم وانكر الكسائي
كسر الميم وفتح الفاء في الجارحة وخالفه ابو حاتم وقال المرفق بفتح الميم الموضع
كالمسجد وقال ابو زيد هو مصدر كالرفق جاء على مفعل وقيل هما لغتان فيما

يرتفقون به واما اليد فبكسر الميم وفتح الفاء فقط وعن الجحدري فتح الميم وكسر الفاء
في الحجاز يكسرون الجارحة والعرب بعد يكسرون الميم منهما جميعا واجاز
معاذ فتح الميم والفاء قاله الصفاقسي المهتد من غير زيادة في الحالتين وبعد
نبغ بزيادة الياء وصلا ووقفا انا اكثر بعد الالف راسا في الوصل واثباته في الوقف
ان ترن بزيادة الياء مطلقا فيهما وانا اقل منك تقدم وقرا ويوم تسير الجبال
بالتاء وفتح الياء والجبال برفع اللام ووجهه بناء المفعول وانث للاسناد الى المؤنث
ولزم فتح الياء ورفع الجبال نيابة على حد وسيرت الجبال ولقد جئتمونا بالاظهار
كنافع القراء بالنقل واريت بالتحقيق وتبع وتعلمن بالزيادة في الحالتين وستجدني
ان باسكان الياء وقرا فلا تسألني بالتخفيف وسكون اللام ووجهه انها نون الوقاية
وهو مجزوم بالناهية ولهذا سكنت اللام والياء مفعوله الاول وقرا لكنا هنا وفي
الطلاق ونكرا في القمر باسكان الكاف قال ابو البقاء لغتان [illegible] بزيادة
قال بعض القراء ان له انصافا باعتبار فنصفه بالحروف النون من
نكرا في الكهف والكاف من النصف الثاني ونصفه بالكلمات الذال من قوله والجلود
في الحج وقوله ولهم مقامع من النصف الثاني ونصفه بالايات يافكون من سورة الشعراء
وقوله فالقي السحرة من النصف الثاني ونصفه على عدد السور اخر الحديد والمجادلة
وهو عشر بالاحزاب وقيل ان نصفه بالحروف الكاف من نكرا وقيل الياء من قوله
وليتلطف قاله السيوطي في الاتقان والى هذا اشار الامام الجادري في نظمه بقوله
ونصفه اولى نكرا في الكهف نصفها مراء ونصفه من الكلم في الحج والجلود شيء
ونصفه اولى يافكون للشعراء بتسون ونصفه من السور ختم الحديد يعتبر
ونصفه عشر له لغز اتى محله وقال بعضهم فاي شيء عشره نصفه و
نصفه تسعة امثاله وقرا من لدني بتشديد النون ووجهه انه لغة لدن ثم زيدت نون الو
قاية وادغمت الثانية فيهما وقرا لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء مع اظهار الذال

ووجهه لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين يتخذ بمعنى اخذ لا فرعه وقرا ان يبدلهما
باسكان الباء وتخفيف الدال ووجهه مضارع ابدل ونكرا بالاسكان وقرا السدين بفتح السين
وكذا سدا هنا فقط ووجهه لغة قاله الكسائي وقال الكسائي الخليل وسيبويه
بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقال عمرو بن العلا وابو عبيدة ما كان من خلق الله
لم يشاركه فيه احد بالضم وما كان من جميع البشر فبالفتح وقال ابن ابي اسحاق
وما رأته عيناك فبالضم وما لا تراه فبالفتح وقرا ما مكنني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة ووجهه الاصل الاولى نون مكن والثانية نون وقاية وعليه الرسم
المكي قال في المقنع وفي مصاحف اهل مكة ما مكنني فيه بنونين انتهى وقرا الصدفين
بضم الصاد والدال وهو قول البصريين الى عمرو ولغة قريش من دوني اولياء باسكان الياء

سورة مريم عليها السلام

رحمة ربك بالتاء والوقف بالهاء زكرياء اذ بتسهيل الثانية كنافع من وراءي بفتحها
يزكرياء انا بابدال الثانية واوا كنافع وقرا اجعل لي اية باسكان الياء وقرا الذهبي بهمزة
محققة ووجهه اسناده الى المضاف وهو جبريل عليه السلام وعليها رسم
الامام وبفتنة الرسوم قال في التنزيل والمقنع منسيا بضم الميم وقرا من
تحتها بفتح الميم والتاء ووجهه جعل من اسما موصولا كناية من احدهما وتحتها
نصب على الظرف وهاء تحتها عليهما اي لمريم ان كان الفاعل عيسى اي من تحت ثيابها
او جبريل فهو لانه كان كالقابلة ومن كان اسفل منها لانه كان تحت الاكمة وقال قتادة
ضمير النخلة قد جعل بالاظهار وكذا فعجبت ونسيا بالادغام مطلقا ومن لي معا
بالسين لغير ولاين ولسم لا بجعفي وقرا ابدا خلوا بضم الباء وفتح الخاء وامدا بتسهيل
الثانية من غير ادخال ومتا بضم الميم وقرا الا يذكر بفتح الذال والكاف مع تشديدهما
ووجهه جعله مضارع تذكر بفتح الذال فبالغة فيه اي تذكر واصله يتذكر ادغمت التاء في
الذال للتقارب واجتماع تشديدا وقرا مقاما بضم الميم ووجهه انه مصدر اقام او اسم مكان

اي خبر اقامة او مكان اقامة وقرا ورءيا بالهمز وحجته الاصل لانه جعله بمعنى مفعول من
رءية العين اذ هو حسن المنظر وقرا بتخفيف الهمزة وقرا اتكاد السموات بالتاء وحجته
انه لفظ سماوات مونث فهي في اللفظ وانث ∴

سورة طه

القراء بالنقل وقرا اني انا ربك بفتح الهمزة وحجته تقدير الباء اي نودي باني انا وان وما
عملت فيه في محل نصب او جر على الخلاف قال ابن غلبون ولا يجوز الابتداء بها لان من فتح
جعلها مفعول نودي الثاني واضمر في نودي ما يقوم مقام فاعله التقدير نودي موسى
بموسى باني انا ربك فانها متعلقة بنودي ولا تقطع منه وقال الداني والفتح تقدير
اي باني فهي مفعول نودي الثاني فلا يقطع من ذلك لذكري ثم باسكان الياء وفيها
كذلك ويسر لي بالاسكان واخي اشدد بفتح الياء وعيني اذ بسكون الياء وقرا ان بسكون
النون هذان بتشديدها وحجته جعل ان مخففة من الثقيلة ملغاة وهذان مبتدا ولساحران خبر
واللام التي وقيل ان النافية وان المخففة على راي البصريين والكوفيين يرون ان ان النافية واللام
من الثقيلة بمعنى الا وقرا البزي تلقف بتشديد التاء في الوصل وقرا الاخوان ءامنتم له بحذف
همزة الاستفهام فليلفظ بهمزة محققة بعدها الف فليمد مد الصيغة كامنوا وضبطه
كهو وحجته الاستغناء عنها بدليل الحال وقرا اهلكنا بكسر الميم فقيل لغة وقيل الكسر
كثر استعماله فيما تحوزه اليد تقول هذا ملك يميني وقرا اتبعني بزيادة الياء وقفا
ووصلا وقرا اسي ابي خشيت بسكون الياء وقرا لن تخلفه بكسر اللام وحجته انه بني الفعل
للفاعل وهو المخاطب وعداه الى مفعولين احدهما الهاء العائدة على الوعد والثاني
محذوف اي لن تخلفه الله وعنف الوقف بالتاء ولا يبسر الوجوه الا بوصل الهاء لاصالتها
قال وقرا الا ايه بحذف الالف وسكون الهاء وحجته انه جعله نهيا للغائب
في التنزيل فعلى قراءته يجب ان تكون هذه الكلمة بغير الف وعلى قراءة اهل
المدينة والشام والعراق يحتمل ان تكتب بالالف وان تخلف كذلك لهم ويجوز حذف الالف
على الاختصار وليس عندنا المصاحف في هذا الحذف رواية الا ان الذي يجب في القياس ان يكتب في

عليها

مصاحف

اللهم صل على الحبيب

مصاحف

٢٩

اهل مكة بغير الف كما ذكرنا انتهى وقرا انا بالنقل وبالالف معا وقرا وانك لا
بفتح الهمزة وحجته انه عطفه على قوله الا تجوع اي ان لك فيها انتفاء الجوع و
العري والظما والضحو وجاز عطف ان على اسم ان وان كان لا يجوز دخول ان على ان
للفصل الواقع بينهما قال الزمخشري فان قلت ان لا تدخل على ان
فلا يقال ان ان زيدا منطلق والواو نائبة عن ان وقائمة مقامها فلم ادخلت
عليها قلت الواو لم توضع لتكون ابدا نائبة عن ان انما هي نائبة عن كل
عامل فلما لم تكن حرفا موضوعا للتحقيق خاصة كان لم يمتنع اجتماعهما
كما امتنع اجتماع ان وان وقال الجعبري والفتح عطف على المصدر المنسبك
من الا تجوع اي ان لك انتفاء جوعك وانتفاء ظماك وجاز عطف انك على ان لاشتراكهما
في المصدرية ولو باشرتها ان المكسورة لم يجز ذلك وان كان العطف على تقديرها
لانه لا يجوز في العطف ما لا يجوز في المباشرة وقال ابن غلبون من فتح لم يبتدئ بها
لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان وهو قوله الا تجوع التقدير ان لك انتفاء
الجوع فيها عنك والعموم وانتفاء الظما والضحى فيها فلا يجوز ان يقطع منه
ونقله تلميذه الداني ايضا وقرا ولم يأتهم بياء التذكير اعتبارا بمعنى بينة وهو
البيان ولعدم الحقيقة وللفصل ∴

سورة الانبياء عليهم السلام

فسلوا بالنقل كالتي كالمتصل بالاظهار لى اله بالاسكان وقرا الم بغير واو
وحجته استيناف الكلام ولم يعطف على ما قبله ولموافقة مصحفهم قال في المقنع
وفي مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو بين الهمزة واللام انتهى وقرا مثقال
بضم اللام وقرا مثقال حبة بنصب اللام وحجته جعل كان ناقصة واسمها مستتر
فيها ومثقال خبرها اي وان كان العمل او الخطيئة او الظلامة مثقال حبة والضمير
عائد عليها ولابد من تقدير وزن مثقال ضياء بهمزة لقنبل ءانت فعلت فسلوهم

وحجته

نقدم وزكرياء إذ بتسهيل الثانية

فسلوهم بالنقل اف بالفتح من غير تنوين ايمة وكذا اذا بتسهيل الثانية
كالياء وصلا

سورة النجم

تنزيلا
وقرأ البخل عمر بفتح الباء وقرأ ثم ليقطع بسكون اللام وحجته التخفيف بتشديد النون وقرأ
المنفصل منزلة المتصل والصيبين بهمزتين اصطفى ذهب اي اساور من ذهب
ولؤلؤا هنا بالنصب وفي فاطر وحجته عطفه على محل ذهب او عطفه على اساور وصفته قال في
ومن لؤلؤ بتأويل تضيع اللؤلؤ في الذهب او عطف على اساور
المقنع في الامام في الحج ولؤلؤا بالالف وفي الملايكة اي فاطر بغير الف ثم قال كل
موضع فيه اللؤلؤ فاهل المدينة يكتبون فيه الالف بعد الواو الاخيرة واندرج فيه
الحج وكذلك الشامي وهذا معنى قول الاصل لم تختلف المصاحف في اثبات الالف في الحج
ثم قال وزعم نصير ان المصاحف اتفقت على حذف الف فاطر ثم قال حدثنا قالون عن نافع ان
الحج والذي في فاطر ولؤلؤا بالف وهذا معنى قول الاصل وانما اختلفت في فاطر ثم قال عن عا
صم الجحدري كل شيء في الامام اي من اللؤلؤ فيها الالف الا الذي في الملايكة ثم قال عن
الاصبهاني كل شيء في القرءان من ذكر اللؤلؤ فانما يكتب بالالف في مصاحف البصريين
ثم قال وقال الفراء في مصاحف المدينة والكو
الاكثرين ليس غيرهما في الحج والانسان وحاصل نقله الاتفاق على اثبات الالف
فيه بالبصريين اي في الحج وفاطر ونقل الفراء من زيادة
والخلاف في البواقي اما الحج وفاطر فمن منطوقه واما غيرهما فمن منطوق الثاني ومفهوم
الثالث انتهى من الجعبري وقال في الكنز ورسم في الحج بالالف واختلف في فاطر
ثم قال ابو عبيد في الامام بلا الف وقال في العقيلة ولؤلؤا كلهم في الحج واختلفوا
بفاطر وبثبت نافع نصرا وفي الامام سواه قبل ذي والف وقيل في الحج والانسان
بصرا انه الكوفي والمدني في فاطر الفا والحج لغير عن القراءة قبله من له
ونقله ابو داود ايضا في التنزيل الذي من كونه تقدم والباء من زيادة الباء في الحالتين وبين

الجحدري

هالكنه ثم ليقضوا البزي بسكنه وقنبل يحسبه وقرأ افيحطه باسكان الحاء و
تخفيف الطاء وحجته انه مضارع حط وقرأ الراءه يدفع بفتح الياء والفاء واسكان
الدال من غير الف وحجته اسناده الى ضمير اسم الله تعالى وهو صفته للواحد
المعبر وهو على صريح الرسم قال في التنزيل كتبوه في مصاحف اهل المدينة بغير
الف على اربعة احرف واختلف فيها سائر المصاحف ففي بعضها بغير الف كما هنا
وفي بعضها بالف انتهى وقال في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف وبسنده
الى نافع في الحج ان الله يدفع في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف انتهى وقرأ
أذن بفتح الهمزة يقاتلون بكسر التاء وحجته بناؤه واسناده الى ضمير اسم الله تعالى
اي أذن الله وحجة كسر التاء انه بنى الفعل للفاعل على معنى يريدون قتال المشركين و
يقال انها اية نزلت في اباحة قتال المشركين وقرأ دفع الله بفتح الدال وسكون الفاء
مع حذف الالف وحجته كما تقدم قبله ثم اخذتهم بالاظهار وقرأ وكاين بهمزة مكسورة
مكان الياء مع اشباع الالف قبلها وقرأ مما يعدون بالياء وحجته اسناده الى الكفار
المعهودين من تعذيب اهلكنا وقرأ وكاين بهمزة مكسورة مكان الياء مع اشباع الالف
قبلها وقرأ معجزين هنا وفي موضعين في سبأ بتشديد الجيم من غير الف وحجته انه ينسبون
من تبع النبي صلى الله عليه وسلم الى العجز كما تقول فسقته نسبته الى الفسوق وفي
معناه مثبطين ولا تنسى بالادغام الى صرط بالسين لقنبل وقرأ امانيه في هاتين
السماء ان تقع البزي يسقط الاولى وقنبل بتسهيل الثانية ويبدل بالتحقيق

سورة المومنون

وقرأ لاماناتهم هنا وفي المعارج بغير الف على التوحيد وحجته انه مصدر ويفهم منه التعداد
ويراد معنى الجنس بلفظ الواحد وهي على صريح الرسم ومناسبة لعهدهم على جمعه
عرضنا الامانة قال في التنزيل لاماناتهم كتبوه بغير الف قبل النون وبعدها هنا وفي
المعارج وقرأ ابن كثير بحذف الالف على التوحيد على حال الرسم هنا وفي المعارج وقرأ افنت

بضم التاء وكسر الباء ووجهه جعله مضارع انبت فهو من باب أفعل يفعل وهو اما لازم
بمعنى نبت او متعدي بالهمزة ومفعوله محذوف تقديره تنبت زيتونها وجناها
وحال الدهن حاله وقال تعلق بالدهن مفعوله والباء زائدة على حد ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة وقرئ تسقيكم بضم التاء والجملة نسقيكم هنا بضم النون ووجهه قد تقدم
في النحل ومنهم بضم الميم هيهات هيهات يقف البزي في حال الاختبار بالهاء والباقون
بالتاء قاله في الفتح والتنزيل وقرئ تترا بالتنوين ووقف بالالف ووجهه انه جعله
مصدرا من المواترة وهي المتابعة من غير مهلة ويكون يجوز ان يكون ملحقا بجعفر فيكون التنوين
دخل على الف الالحاق واذهبها وكارطى ومعزى قال في التنزيل كتبوه بالف بعده
الراء على اللفظ والتفخيم وعلى نية التنوين دخل على الف الالحاق على قراءة ابن كثير وقال
في المقنع وجدته في المصاحف رسلنا تترا بالالف في اجاء امة بتسهيل الثانية واوا
كنافع وقرئ تهجرون بضم التاء وكسر الجيم ووجهه انه جعله من هجر اذا هذى والهجر بالضم
الهذيان وقيل من الهجر اي تهجرون عن آيات الله ولا تومنون بها والقرآن معا للتجيبي
أءذا متنا أءنا بضم الميم والاستفهام فيهما ونقطة التسهيل في السطر من غير ياء وقرئ
عالم الغيب بكسر الميم ووجهه جعله صفة لاسم الله تعالى او بدلا قاله في الكنز قال في فتعالى
او بدلا انتهى الصفاقسي قال الزمخشري صفة واجاز ابو البقاء البدل قلت
وفيه ضعف لانه مشتق انتهى قال ابن غلبون من جهة كره ان يبتدئ به لانه
نعت لاسم الله من قوله سبحان الله فهو متعلق به فلا يقطع منه وهو جيد وان ابتدا والابتداء
به مكروه فقال الداني من قرا بالخفض على النعت لم يقف حتى اذا جاء احدهم الموت
البزي يسقط الاولى وقنبل يسهل الثانية فاتخذتموهم بالادغام سخريا بكسر السين
ووجهه انه بالضم يراد به العبودية والتسخير ولم يات فيه الا الضم واذا كان بمعنى الهزء
فيه الضم والكسر اكثر وقال الصفاقسي هما مترادفان بمعنى الهزء وفي قول الخليل
وابي زيد الانصاري وسيبويه وقال ابو عبيدة والكسائي والفراء والضم من السخرة والاس

بغير صح

قليل صح

والكسر من السخر وهو الاستهزاء وقيل بالعكس قاله ابو البقاء وقال يونس اذا
اريد التخديم ضم السين لا غير واذا اريد الهزء فالضم والكسر وقال ابو علي
كسر السين اوجه لانه بمعنى الاستهزاء والكسر فيه اكثر لانه اليق بالاية لقوله
وكنتم منهم تضحكون واتفق على ضم الذي في الزخرف لانه من الاستخدام لا من الاستهزاء
وقرئ قال كم لبثتم بضم القاف وسكون اللام بلا الف ووجهه انه اسند الفعل على طريق
الامر من عند الله لسؤالهم عن ذلك قال في التنزيل كتبوه في مصاحف اهل الحجاز
والشام والبصرة بالف بين القاف واللام على الاخبار وفي مصاحف اهل الكوفة قل على
الامر انتهى قال في المقنع وفي المومنين في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالالف وفي
بعضها قل بغير الف ثم قال وفي مصاحف اهل الكوفة بغير الف وفي سائر المصاحف
قال بالالف وينبغي ان يكون في مصاحف اهل مكة بغير الف لان قراءتهم فيه كذلك
ولا خبر عندنا في كيفية رسم مصاحفهم الا ما رويناه عن ابي عبيدة انه قال ولا اعلم
مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على قل باثبات الالف انتهى يريد بالجماعة الكتبة
قال الجعبري وقصر المكي بخلاف رسمه [illegible] بالنقل

سورة النور

وقرئ وفرضناها بتشديد الراء ووجهه المبالغة في الاحكام لكثرة ما فيها من الفرائض
لحد الزنى والقذف واللعان والاستئذان وغض الطرف والكتابة والاطفال جميعا
او اشتاتا وقرئ رأفة هنا بتحريك الهمزة ووجهه انه لغة والرأفة اشد الرحمة وشهداء
الا بابدال الثانية واوا وقرئ ان لعنت بتشديد النون ونصب التاء ووقف بالاختبار بالهاء
والباقون بالتاء في جميع المصاحف وقرئ ان غضب الله بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد
والباء وجر الهاء ووجهه الاتيان بها على الاصل وغضب مصدر منصوب اسمها مضاف
الى الجلالة الجر وعليها الخبر وقرئ البزي اذ تلقونه بتشديد التاء في الوصل
والمنهال الذال على جميع الساكنين فليحذر من سريان الادغام في اللسان فانه لحن لا يجوز

وخطوات معا قنبل بضم الطاء، ولفظ البيوت لا يخفى وقرأ على جيوبهن بكسر الجيم وجهته
كالبيوت وعلى البغاء ان يسهل البزي الاولى وقنبل بعكسه وقرأ توقد بفتح التاء والواو
وتشديد القاف مع فتح الدال على صيغة تفعّل وجهته ان الفاعل المصباح وهو مضمر
هذا البدل لان المصباح هو الذي يتوقد والتشديد للتكثير في بيوتا لا يخفى وقرأ البزي سحاب
بغير تنوين وقرأ ابن كثير ظلمات بالخفض وجهة البزي الاضافة وجهة قنبل بدلا من الا
ولو يمسسه لا يخفى ويتقه بصلة الهاء ابن كثير فان تولوا شدد البزي التاء في الوصل
وقرأ وليبدلنهم باسكان الباء وتخفيف الدال وجهته مضارع ابدل والجاهل البيوت

سورة الفرقان

لا يخفى وقرأ ويجعل لك برفع اللام وجهته الاستئناف ويجعل او سيجعل في الآخرة ويجوز ان يكون
معطوفا على جعل محل جواب الشرط والمعنى تبارك الذي ان شاء وهب لك في الدنيا
خيرا مما قالوا وهو ان يجعل لك مثل ما عدلك في الآخرة من الجنات والقصور قال ابن غلبون
من رفع جاز له ان يبتدئ به لانه قد قطعه مما قبله واستأنفه وكذلك ربعه وقال
الداني من رفع على القطع وقف على قوله من تحتها الانهار وقرأ ضيقا بسكون الياء مخففا وقرأ
ويوم يحشرهم بالياء وجهته اسناده الى ضمير ربك تعالى لتقدمه في عبادي هؤلاء أأنتم بتسهيل
الثانية من غير فصل هؤلاء ام بابدال الثانية ياء كنافع وقرأ وننزل الملائكة بنونين الثانية
ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام الملائكة بالنصب وجهته جعله مضارع انزل وضم اوله
لكونه رباعيا كيكرم وتخفيف زايه على اصله في مثله والملائكة نصب مفعوله على حد وقد
منا فجعلنه وجاء المصدر الذي هو تنزيلا على غير لفظ الفعل كما جاء ذلك وهو مستعمل
في الافعال كثير قال في التنزيل وكتبوا في مصاحف اهل مكة وننزل بنونين وقرأنا القاريهم
كذلك قال في المقنع وفي العقار في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة بنونين انتهى اتخذت
بالاظهار وسكن قنبل قومي اتخذوا فحذف الياء لالتقاء الساكنين في الوصل وبينها في الوقف
لاتباع المصاحف عليها والقرآن بالنقل ونبي بالادغام وأرأيت بالتخفيف وقرأ الريح بالتوحيد

شاء ان لا يخفى فسئل بالنقل وقرأ ولم يقتروا بفتح الياء وكسر التاء وجهته جعله مضارع
قتر يقتر كعطف وعن شعبة من يضعف بتشديد العين مع حذف الالف

سورة الشعراء

وقرأ ننزل بالتخفيف من السماء آية بابدال الثانية ياء كنافع اخذت بالاظهار وقرأ ارجه
بهمزة ساكنة وضم الهاء مع الصلة وقرأ ابن بتسهيل الثانية من غير فصل هي تلقف
شدد له البزي في الوصل وقرأ أأمنتم بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال الثا
نية كنافع ان اسر وقف عليه اختيارا فلابد من تفخيم الراء لعروض الكسر واليه اشرنا
ان اسري في الوقف بتفخيم بدا : لعارض الكسر فخذه مرشدا : ومن يقف عليه
بالترقيق خالف اهل العلم والتحقيق : عبادي انكم بسكون الياء وعيون بكسر
العين كل فرق بترقيق الراء في الوصل على المشهور الماخوذ به ولا ادري ما العمل عند
الناس في الوقف عليه والغالب عندهم الترقيق لعدم التحقيق والسؤال والاطلاع ولم
يذكرها احد من شراح الحرز ولا الدرر اللوامع المنثور فانه نقل عن الداني في الابانة التفخيم
ولم يذكر كيف اخذ عن اشياخه فيه واليه اشرنا : والوقف في فرق بترقيق شهر :
والوقف بالتفخيم للكل ذكر : نص عليه الداني في الابانة : وجهة الشكور خذ برهانه :
ولم اجد نصا لاهل فاس : كيف رووا لنا بلا التباس : والظاهر الترقيق عندهم جرا :
كذا حكاه بعض من تأخرا : نبا ابرهيم بتسهيل الثانية كنافع اذ تدعون بالاظهار
كنافع واتيتم بالتحقيق وعدو في الا باسكان الياء ولابيه انه وان اجري في الا ان الا يخفى
الالف في الوصل وفي الوقف بينها ومن معي باسكانها وان اجري بابا انها لا يخفى و
عيون بكسر العين وقرأ الا خلق الاولين بفتح الخاء واسكان اللام وجهته انه الكذب
اي ما هذا الذي جئت به الا كذب الاولين من اضرابه كاساطير الاولين او ما هذا
خلقنا الا كخلق الاولين فما اتى له الموت ولا بعث وبيوتا لا يخفى من السماء ان البزي
يسهل الاولى وقنبل بعكسه ارأيت بتحقيق الهمزة وقرأ وتوكل بالواو وجهته عطف

العمل بها اذ لا ترتيب وعليه الرسم العراقي والمكي قال في التنزيل وكتبوا في مصاحف اهل المد
ينة والشام فتوكلوا بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو انتهى وقال في المقنع وفي الشعراء
في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو انتهى من نص الشيخين
تنزل شددهما البزي في الوصل ولابد من اخفاء النون مع الغنة فليحافظ القارئ عليه وقرأ
يتبعهم بفتح التاء وتشديدها مع كسر الباء والحجة في يتبعهم ما تقدم في اخر سورة الاعراف
عند قوله لا يتبعوكم سواء عليكم ∴

سورة النمل

القراء بالنقل القراء للجعبي او زعني ان فتحها البزي وقرأ ابن كثير مالي بفتح الياء وقرأ او ليأتينني
بزيادة نون مكسورة بعد المشددة المفتوحة ووجهه انها نون الوقاية المصاحبة لياء المتكلم
واصلها النون وحذفت المؤكدة على قياسها وعليه الرسم المكي وقال في المقنع وفي
التنزيل في مصاحف اهل مكة او ليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة
انتهى وقرأ البزي وجئتك من سبأ هنا ولقد كان لسبأ في سبأ بفتح الهمزة بلا تنوين وقرأ قنبل
باسكان همزتهما وجه البزي جعله اسما للقبيلة او للعقيلة للبقعة البلدة ووجه قنبل
توالي الحركات واجرى الوقف مجرى الوصل وقال المكي الاسكان في الوصل بعيد غير مختار ولا قوي

تنبيه

فالقه يصل الهاء الملقي بابدال الثانية واوا كنافع ان الفي باسكانها
ياء الاضافة ياء زائدة اخي ايفتح في الفي واوحي فانها اصلية فلا يسكنها الا كما يعتقده من
لا خبرة له الملقي افتوني الملقي انكم للجعبي ثم البزي في الاختيار بخلف عنه وقرأ اتمدونني
بزيادة الياء في الحالين كذا حذف اتين الله الملقي انكم للجعبي وقرأ انا اتيك معا بحذف
الالف وليبلوني في الوصل يسكنها اشكر بسهل الثانية من غير فصل وقرأ قنبل ساقيها بهمزة
ساكنة بعد السين ووجهه انه من حمل الواحد على الجمع فهمز كما يهمز الجمع في قولهم
اسؤق واسؤق وسئوق وقيل همزه على التشبيه بكأس وراس وقيل هو على لغة من يقلب
حرف المد همزة لما يقلب الهمزة حرف مد وكان العجاج يقول الخاتم والعالم وعليه يأجوج ومأجوج
ولم البزي لا يخفى بيوتهم كذلك ءآلله بابدال همزة الوصل مدا كنافع على المشهور ذات بهجة بعد

بالتاء كنافع وان لم يسهلها
بقطع الهمزة وتحقيق الثانية كلها من غير فصل وقرأ الا يم بالتوحيد وقرأ بل ادرك
همزة قطع كاخرج وزنه افعل اي بلغ علمهم اليه وعليه وتخفيف الدال واسكانها بلا الف ووجهه انه مزيد الرباعي وهمزته
بالاستفهام فيهما ورسم الثاني بياء بعد الاول وعليه من الرسم وقرأ تهدي العمى
بين العمي وكتبوا في المصاحف بهادي قال في التنزيل وكتبوا اذا ابدال
بالياء والنون وفي الروم بطرح الياء انتهى جون تحت بين الاصنبش وقال في المقنع انها
بالنقل وقرأ ولا يسمع بالياء مفتوحة وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ ابو عمرو بكسر الضاد والقراءان
تبا متعديا الى مفعول واحد وهو الدعاء واسند الفعل الى الصم مخبرا عنه بذلك وقال
ان علمون ضرفي ابالياء جازله ان يتعدى به لانه استفهام خبر من الله جل ان الصم لا يسمعون
الدعاء اذا ولوا مدبرين فهو من ... فلله من الخطاب وقال الداني ومن قرأ هنا وفي
الروم لا يسمع الصم بالياء والرفع وقف على قوله فانك لا تسمع الموتى لانه استئناف
خبر من الله عز وجل ان الصم لا يسمعون الدعاء وقرأ يفعلون بالياء ووجهه رده الى قوله
وقرأ ابو محمد بكسر الميم والقراء بالنقل وقرأ بما يعملون بالياء ووجهه انه وعيد للمشر
كين وهم غيب وقال في اللآلي الاخبار من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالطلاعه
على ما يعملون المتقدم ذكرهم ∴

سورة القصص

ابنة كنافع امي انت في بالتاء ووقف مخبرا بالهاء يابت رسم بالتاء والاختيار في الوقف
بالهاء اني اريد باسكان الياء وقرأ هاتين بتشديد النون ووجهه ان الالف حذفت فزيدت
النون عوضا مما حذف قال الجعبري وقوله في التيسير وتمكين الياء قبلها معلوم
من قول الناظم بالمد ما قبل ساكن وفي الياء نظر لا في نص مكي انها تمد اقل من المدية
مدها دون حرف المد واللين لانفتاح ما قبلها فصار
مد الياء قبلها انتهى قال ابو داود وقد شار ما ذكره الحافظ مجملا ان الحال الثلاثة الاحو

الاولى التي الالف فيها قبل النون مقدر بحرف واحد والياء المفتوح ما قبلها في الموضعين
مقدر بحرف واحد هذا هو التحقيق انتهى قلت قال الامام المحقق ابن الجزري في تقريب
النشر واختلفوا في عين من فاتحة مريم والشورى فمنهم من اخذ بالمد المشبع
ومنهم من اخذ بالتوسط ومنهم من اخذ بالقصر وهي هذه الثلاثة لابن كثير في هاتين
في القصص والذي في جملة انتهى باختصار **تنبيه** هل يجعل المد على الياء في
رواية الاشباع ام لا لم ار من تكلم عليه والظاهر جعله بنظيره بعين اذ لاجل والمد
اشرنا: هاتين والذين القصص: يراد تعليقا على القرضي: نظير عين في فواتح
الشورى: فيجعل المد على هذا التعليق. وقرا اسعدوني ان باسكان الياء وقرا ابن
بتشديد النون وردا اتفقوا الهمزة من غير نقل ووجهه انه من الردء وهو المعين وقرا
ووجهه انه جعل الجملة مستانفة فيتعين الوقف قبله وعليه
وقال موسى بغير واو ووجهه انه اعني ها الله تعالى قال بغير واو وقال
الرسم المكي قال في التنزيل وكتبوه في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو وقبل قال انتهى
في المقنع وفي القصص في مصاحف اهل مكة ووجهه جعله من رجع المتعدي مبنيا للمفعول وقرا
وقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الجيم مجازا لتانيث الثمرات والعصا وثنا وبلها بالرزق وانتم
ابنة كنافع وقرا الجميع اليه بالياء
معا بالتحقيق وقرا افتنا بحقا بهمز الياء وقرا ابن كثير عندي اولم بفتح الياء وروي عنه الا
سكان قال في التنزيل وروى ابو ربيعة عن قنبل والبزي الاسكان قال الجعبري عبارة الناظم
تدل على ان خلاف ابن كثير مطلق اي لكل من البزي وقنبل وجهان وقول الداني قرات في رواية
ابي ربيعة بالاسكان وهذه رواية البزي وقرات في رواية ابن مجاهد بالفتح وهذه رواية
قنبل يدل على انه مرتب وفاقا لابي العلا وقوله في التيسير روى ابو ربيعة عن قنبل والبزي الا
سكان ابي روى غيره الفتح عنهما كابن مجاهد عن قنبل واللهبي موافق للناظم في جعله مطلقا
وفيه تداخل الطرق وتحديدها برد الى ما نقل في غير التيسير ويلزم الناظم على نقل التيسير
تداخل طرقه وخروج على اصلاحه ولا يلزمه شيء على نقل الاهوازي لانه قال اختلف عن ابن كثير فيها

عنهما صح

وعلى هذا يكون فتح البزي واسكان قنبل من ابن باذان على الرواية وقطع شريح لابن كثير
بالفتح انتهى وقال ابو داود وكذلك رواية الحافظ اللهبي عن البزي بالاسكان وتابع ابا
ربيعة عن قنبل على الاسكان محمد بن موسى الزينبي ومحمد ابن الصباح واحمد بن محمد بن هارون المعروف
بابن بقرة المكنى بابي الحسن وبالوجهين اخذ في روايتي البزي وقنبل فاعلمه وروى الفتح
عن البزي والقواس وابن فليح عن ابن كثير الخزاعي فاعلمه انتهى قلت واقتصر ابن الجزري على نسبة
الخلاف مجملا وفي الاقناع كما في التيسير وقال القيسي عن مكي خلاف مفصل وذكر ابن غلبون في
تذكرته الفتح فقط وبه اخذنا القراءة بالنقل. **سورة العنكبوت** وقرا النشاة
هنا وفي النجم والمنزل بفتح الشين والف بعدها مشبع لاجل الهمز ووجهه انهما لغتان كالرافة
والرآفة والكآبة والكآباة الضحى والقصر اشهر ابن آجروم قيل القصر اسم المصدر
الممدود مصدر جاء على غير لفظ الفعل كالعطاء من اعطى والنبات من انبت والتقدم بالا
لها روقرا مودة بالرفع من غير تنوين بينكم بالخفض ووجهه انه جعل ما في قوله تعالى انما مو
صولة اسما لان والتقدير ان الصلة والعائد محذوف ومودة الخبر او ثانيا المفعول الثاني لاتخذتم
والتقدير ان الذين اتخذتموهم من دون الله اوثانا ذوو مودة بينكم ربي بالاسكان والنبوة بالا
دغام وقرا انكم بالخبر اينكم بالاستفهام قال في التنزيل انكم كتبوه في جميع المصاحف على
الخبر انكم اربعة احرف وابنكم بياء ونون بين الالف والكاف على خمسة احرف وعلى الاستفهام
وكذا نقله في المقنع وسيء قراه باشباع الكسرة من غير اشمام وقرا لننجينه باسكان النون
وتخفيف الجيم ووجهه انه اسم فاعل من انجا وانجاه الله والبيوت بالكسر وقرا ايات من ربه
بالالف بعد الياء على التوحيد ووجهه ان الواحد قد يراد به الجمع وقرا ونقول ذوقوا بالنون ووجهه
اسناده الى الله تعالى على جهة العظمة وكان تقدم وليتمتعوا باسكان اللام ووجهه انه جعلها
لام الامر واسكنها لدخول حرف العطف عليها ولا يجوز ان تكون لام كي لانها لام الخبر ولا يجوز لام
تسكن قال ابن جني يجوز ان يكون لام الامر وجاز اسكانها من حيث جاز كسر لام الامر وذلك ان لام الامر

ومحمد

من جهة البناء على الفتح لانها على حرف واحد يبتدا بها الا انها كسرت حملا لها على لام الخبر لا
نها نظيرتها فكذلك تسكن لام الخبر فالعمل على لام الامر وقال الداني ليكفروا بما اتيناهم
تام وقيل كاف هذا على قراءة من قرا وليتمتعوا على لفظ الامر الذي معناه التهديد سواء
سكنت اللام تخفيفا او كسرت على الاصل واما من جعلها لام كي فانه لا يقف عليها قبلها لانها
معطوفة على قوله ليكفروا ووقف على قوله وليتمتعوا وهو كاف على القراءتين انتهى قال ابن
غلبون من سكن اللام فله تقديران احدهما ان يجعل الاولى لام الامر جاء على اصلها وكذلك
وكذلك الثانية لام امر غير انها سكنت لاتصال الواو بها تخفيفا فعلى هذا الابتداء بها
والاول اجود لانها استئناف امر لا يبتدا بالثانية لانها معطوفة عليها والاخر ان يجعل الا
ولى لام كي والثانية لام امر فعلى هذا الابتداء بها لانها متعلقة بيشركون ويبتدا بالثانية
لانها استئناف امر انتهى ∴ ∴

سورة الروم

بالتخفيف وينزل كذلك فطرت الله بالتاء والوقف بالهاء اختيارا وفي او ما اتيتم من ربا
بالقصر ووجهه انه من المتعدي الى واحد وقد استوفاه لانها شرطية وفي ليربوا بياء
مفتوحة ونصب الواو ووجهه اسناد الفعل الى ضمير المربين ونصب الواو لانها لام الكلمة
وحذف النون للاعراب وذكر في التنزيل الخلاف في زيادة الالف بعد الواو وغفل عنه في مورد الظمآن وقرا
قبل الذي فيهم بالنون ووجهه اسناده الى العظيم على الالتفات وفي الريح فقيل بالتوحيد وينزل
بالتخفيف رحمت بالتاء والوقف بالهاء وفي او لا يسمع بفتح الياء والميم والصم بالرفع ويقف
قبله القراء بالنقل ∴

سورة لقمان ∴

وفي الفصل بفتح الياء
ولقد ضربنا بالاظهار كقالون وفي اذنيه بضم الذال وفي يا بني لا تشرك بالله باسكان الياء
ووجهه انه حذف ياء الاضافة على ما هو الاكثر في باب النداء ثم استثقال الياء المشددة المكسورة
فحذف الياء الاخيرة وابقى الاولى وهي ياء التصغير ساكنة وفي مثقال حبة بنصب اللام وفي يا بني انها
بفتح الياء المشددة وقيل باسكانها مخففة ووجه البزي انه اتى بالكلمة على اصلها بثلاث ياءات اذ

استثقل

استثقل اجتماعها مع الكسرة فابدل من الكسرة فتحة فانقلبت ياء الاضافة الفا فحذفت
الالف كما تحذف الياء في النداء وبقيت الفتحة تدل عليها وفي ولا تصعر بتشديد العين بلا الف
ووجهه لغة بمعنى لوى خده عن الناس تكبرا من الصعر داء يلوي الابل في اعناقها فيقلبها وقال
الاخفش التشديد لتميم وفي نعمه باسكان العين وتاء التانيث منصوبة منونة ووجهه ارادة
الجنس على حد وان تعدوا نعمة الله او الواحدة لانها في تفسير ابن عباس من الاسلام وفي ينزل بفتح
الياء وضم الزاي وبنعمت بالتاء والوقف اختيارا بالهاء ∴

سورة السجدة ∴

من السماء الى الارض بتسهيل الاولى وقيل عكسه وفي خلقه باسكان اللام ووجهه انه جعله
بدل اشتمال من كل الذي احسن خلق كل شيء وفي اذا ضللنا بالاستفهام فيهما ورسمه بنفخة
في الشكر من غير ياء ائمة بتسهيل الهمزة كنافع الماء الى وهو ∴

سورة الاحزاب

النبي بالادغام وفي اللائي واللاء بياء ساكنة وروي عنه التسهيل كورش فلذا وقد صيرها
بياء ساكنة وفي اقيل بالهمز كقالون قال في الكنز وللبزي وجهان ذكرهما الداني في
قوله في اللائي بياء ساكنة على ابي الحسن والفارسي وبياء مختلسة الكسرة اي همزة مسهلة
على ابي الفتح فارس بن احمد البزي وبياء قطع له في التيسير ووافقه المكي وبالتسهيل قطع
ابو العز وابو العلا وصاحب الروضة وقطع ابن مجاهد بالتحقيق للبزي انتهى وقال في التيسير
قنبل البزي هنا وفي المجادلة والطلاق بالهمز من غير ياء والبزي بياء ساكنة بدلا من الهمزة في
الحالتين انتهى قلت وذكر ابن غلبون في تذكرته الياء ساكنة للبزي فقط والهمز لقنبل وقال في
الاقناع قنبل مهموز بلا ياء والبزي بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء بعدها وقرات من طريق
مكي وعثمان ابن سعيد للبزي بياء ساكنة قال ابو ربيعة وغيره عن البزي ان الهمزة ملينة
بين بين كورش لا مبدلة بياء ساكنة وعلى هذا اعتمد حذاق المتاخرين من البغداديين
وغيرهم منهم ابو الفضل الخزاعي وابو علي الاهوازي وابو علي البغدادي وهو الوجه لان المتقدمين
ليس في عبارتهم ما يوجب البدل وكثيرا ما يعبرون على تليين الهمزة المكسورة بياء ساكنة قال ابو
جعفر وبين بين اخذ له كورش وهو اختيار الداني رضي الله عنه انتهى وقال في النشر حقق الهمزة قنبل وسهلها

البزي من طريق العراقيين ابدلها ياء ساكنة من طريق المغاربة والمصريين واذا وقف فمذهب من سهل ان لا
سكان ابدلت الهمزة ياء ساكنة انتهى وحجة الهمز انه حذف الياء تخفيفا واجتزأ بالكسرة
في الدلالة عليها وهي لغة وحجة الياء الساكنة انه حذف الياء التي بعد الهمزة ثم ابدل من الهمزة
ياء ثم اسكنها لاستثقال الحركة عليها وجاز التقاء الساكنين في الحد وهو ابدال على غير قياس
قال ابو علي ولا يقدم على مثل هذا البدل الا ان يسمع قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش
قال ابن اجروم الاصل عنده اللائي بياء مكسورة ثم سكن للوقف ثم اجرى الوصل مجرى الوقف كما
اسكن كما اسكن محياي وحجة الوقف بالياء لمن سهل في الوصل ان المسهل لا يتاتى الوقف عليه
لتعذر سكونها فغلبت جانب الياء فصيرها خالصة وقال ابن اجروم ايضا وقف المسهل بياء
ساكنة لا اعلم له وجها في العربية اذ القياس يقتضي ان يبدل في الوقف الفا لانها بعد الالف فتحذف
احدى الالفين للساكنين واما ابدالها ياء فشيء لا يوجد مثله والذي يمكن ان يخرج على موافقة الخط
كمذهب حمزة ويمكن على لغة من يقول في قرأت واخطأت قريت واخطيت فيكون له مذهبان من
التسهيل مذهب الوصل ومذهب الوقف انتهى النبي النبي معا بالادغام وقرا الظنونا والر
سولا والسبيلا بحذف الالف في الوصل واذا وقف اثبتها وحجته انه حذفها في الوصل للاصل واثبتها
في الوقف مناسبة المنزلة قال في المقنع قال ابو عبيد القاسم بن سلام رايت في الامام بالاحزاب
الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن بالالف وقال ابو عمرو لم تختلف مصاحف الافاق في قوله مع
الظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب بالالف في الامام في الاثر وقال في التنزيل وكتبوا
في جميع المصاحف الظنونا وكذلك الرسولا والسبيلا بالالف انتهى بيوتا بكسر الباء ان شاء او بنوت
بحذف الالف الاولى البزي والثانية يسهلها قنبل والنبي معا بالادغام وقرا مبينة بفتح الياء
وقرا نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف العذاب بالنصب وحجته اسناده الى المخبر
العظيم اي نضعف نحن وكسرت لبنائه للفاعل ونصب العذاب مفعولا به النبي بالادغام
من النساء ان البزي يسهل الاولى وعكس قنبل الثانية وقرا وقرن بكسر القاف وحجته من وقر يقر
اذا اسكن كوعد يعد وذكر ابو الفتح في كتب البيان انه من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة لاجتماعها

والمعنى

والمعنى اجمعن اخفض من خاف او من القرار تقول قررت بالمكان فاصله اقررن حذفت الراء
الثانية تخفيفا كما حذفوا لام ظللت ثم حذفت نقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الياء
لسكونها وسكون الراء بعدها قاله الصفاقسي قال المهدوي ويجوز ان يكون من قر يقر حذفت
ثم يقر فاذا امر قال اقرر ثم ابدل من الراء المكسورة ياء كراهة التضعيف فصار مكان الراء
ياء مكسورة فنقل حركة الياء الى القاف فتسقط همزة الوصل انتهى واليه اشار ابن مالك
وقر في اقررن وفي قرن نقلا قال ابن اجروم لهما لغتان بمعنى بيوتكن لا تحل وقرا البزي ولا
تبرجن بتشديد التاء واشباع الالف قبلها وبيوتكن لا يحل بعد ما بالاظهار على النبي
وخاتم النبيين يايها النبي بالادغام للنبي الا ان لا يحل وقرا ترجي من بالهمز وقرا البزي ولا
ان تبدل بهن بتشديد التاء وصلا والنبي معا لا يحل فسلوهن بالنقل لا ابناء اخوانهن البزي
بتسهيل الاولى وقنبل بعكسه ولا ابناء اخوانهن بحذف الثانية ياء كنافع والنبي معا لا يحل
والرسولا والسبيلا بحذف الالف في الوصل وبثبتها في الوقف ⁂ سورة سبا

وقرا علم الغيب بالخفض وحجته جعله صفة الحمد لله قال ابن غلبون من جعله لم يبتد
به لانه بدل او نعت لقوله ربي فلا يقطع منه وقرا معجزين بتشديد الجيم مع حذف الالف
وقرا من رجز اليم هنا وفي الجاثية برفع الميم وحجته انه جعله نعتا للعذاب والمعنى لهم
عذاب اليم من رجز فقنبل السين وقرا بالسين من السماء ان البزي يسهل الاولى وقنبل
بعكسه القطر نرقق راءه في الوصل وفي الوقف التفخيم على المشهور الماخوذ به واليه اشرنا
ورقق القراء القطر • في حالة الوصل لاجل الكسر • والوقف بالتفخيم للطاء برا
عند جميعهم بذا الداني قرا • كالجواب بزيادة الياء في الحالين وقرا منساته بهمزة
مفتوحة وحجته انها الاصل ولغة تميم وفصحاء قيس والمنساة العصا من نسات الغنم
اذا سقتها فسميت منساة لانها يساق بها وقرا البزي لسبا بفتح الهمزة من غير تنوين
وقنبل باسكانها وقرا باعد بتشديد العين بلا الف وحجته انها كضاعف وضعف قال في التنزيل
وكتبوا في جميع المصاحف بلا الف وكذا في المقنع ايضا القراء بالنقل ومعجزين تقدم هولاء اياكم

للبزي ان اجري الا باسكان الياء في انه كذلك — سورة ق —
ما نشاء انه يبدل الثانية واوا كنافع تحت بالتاء ووقف اختيارا بالهاء وفي الايكة بالتوحيد
وهمزة بالتجريد الحقي اثر الله العلي ان الله للبزي ثم اتخذتم بالاظهار وفي اولو ابو بالخفض
وتقدم حكمه في الجم وارينهم بالتخفيف وفي اعلى بينت بالتوحيد وحجته ارادة الجنس على جع
فقد جاءكم بينة قال في التنزيل كتبوه في بعض مصاحف اهل المدينة وفي بعض مصاحف الامصار
بالتاء من غير الف قبلها على الاختصار وكذلك في انا لابن كثير والسبع الا يبدل الثانية واوا
كنافع وسنت بالتاء والوقف بالهاء فاذا جاء اجلهم للبزي — سورة يس —
وقرأ بالاظهار نون يس عند الواو والقرآن بالنقل على اصله بالياسين لقنبل أأنذرتهم بتسهيل
الثانية من غير فصل وان ذكرتم في أئذ كذلك اي باسكان الياء وفي القيمة بالتخفيف والعيون
بكسر العين وذريتهم بفتح التاء بلا الف وفي يخصمون بفتحة مشبعة كورش لكن للبزي
وفي جبلا بضم الجيم والباء وحجته انه جعله جمع جبيل كرغف جمع رغيف وجبيل الخلق
الناس الكثير الجرك للبزي افلا يعقلون بالياء وقرأ بالنقل وفي النبذر بالياء وحجته اسناده
الى ضمير القرآن وفي اجلالي تكبهم فتح الياء وضم الزاي — سورة والصافات —
وفي اءذا انا باستفهامهما ورسمهما بالنقط دون ياء متنا بضم الميم او اباؤنا بفتح الواو وحجته
انه عطف بالواو واعاد همزة الانكار معها او انا معطوف على محل ان واسمها الارض لك
للبزي لا تناصرون ويشدد التاء البزي وصلا ويشبع مد الالف قبلها وفي الحنا انك بتسهيل
الثانية من غير فصل اءذا متنا ايضا حكمه كالاول وفي المخلصين بكسر اللام وانه كان ابنة
الى اسم بالتاء والوقف بالهاء يستحق ان بالاسكان ونبيا بالادغام والجرك للبزي المخلصين
بكسر اللام وفي على الياسين بكسر الهمزة وسكون اللام بلا الف وحجته انها لغة وهو اسم عجمي
واسمه بصر والياسر وقال الخليل فمن جمع المنسوبين الى الياسر واصله الياسيين فلما جمع
خففت ياء النسب فحذف احدهما كراهة التضعيف والتقى ساكنان احدهما الياء الباقية
وياء الجمع فحذفت الباقية لاجتماعهما كما قالوا الاعجمون والاشعرون وقال الزمخشري

لو كان جميعا الحروف بالالف واللام انتهى قال في المقنع وكتبوا في جميع المصاحف على الياسين
بقطع اللام من الياء وقال في التنزيل اجتمعت المصاحف على كتبه منفصلا انتهى وبعد ابكم
لك فيما دواجن به العمل من الاتصال فائدة هل يجوز الوقف على اللام في قراءة ابن كثير للاتباع
خط المصاحف ام لا قال الجعبري في كنز المعاني وهي كلمة واحدة للوقف الا على النون
وكتب منفصلا بناء على انها اداة التعريف وكسرت على الاصل العجمي وقد نبها على انها كلمة ومن
قرا ال ياسين كلمتان فيجوز الوقف على ال ونص على الياسين انتهى قلت قال ابو داود
في التنزيل في سورة النمل ليس للقياس مدخل في كتب الهجاء وجل اخذهم سماع وتلقين لقوله
عليه السلام لا يجوز ان يقرأ احد الا ما اقرئ وسمع تلاوة من القارئ وعن العالم ومن العالم على التعليم
عن قصد منها انتهى المخلصين تقدم — سورة ص —
والقرآن بالنقل اانزل عليه بتسهيل الثانية من غير ادخال وهؤلاء الا بتسهيل الهمزة الاولى وقنبل في
بعكسه والجرك بالياسين لقنبل الهدهد لهك بالاظهار كقالون وفي افتنا بالنقل وفي بهمزة
ساكنة فوق الواو وقيل بعد الهمزة فجعلها في السطر والواو بعدها وهي رواية بكار عن مجاهد
عنه قلت وهذا الوجه من زيادة القصيد وذكره ابن الجزري ولم يذكر في التذكرة وفي
التيسير وفي الاقناع ومكني من بعدي انك وفي واذكر عبدنا بفتح العين واسكان الباء بلا الف
توحيدا وحجته ارادة الخليل عليه الصلاة والسلام به تخصيصا ولتناسب عبدنا ايوب وعبدنا
داوود وعبد العبد وابراهيم بدلا او عطف بيان واسحاق ويعقوب نسق على عبد وهو على مرسوم
الرسم قال في التنزيل واسقط كتبه كلمة واذكر عبدنا ابراهيم بغير الف بين الباء والدال القراءة
ابن كثير كذلك وفي بخالصة بالتنوين وحجته انه جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة او عطف بيان
او مفعولا لخالصة او باعني مضمرا او فاعلا لخالصة او خبر مبتدا محذوف اي هذا ذكرى الدار
وفي هذا ما يوعدون بالياء وحجته تقدم ذكر المتقين وفي اتخذناهم بكسر الهمزة وصلا والفتح
ابي باسكان الياء والمخلصين بكسر اللام — سورة الزمر —
وفي امن هو بصلة الهاء وفي البطل بفتح الياء وافي امرت بسكين الياء ويفصل هاد باثبات الياء فاذا وصل

حذو الفرار معا بالنقل وقراها الباقون بعد الميم وكسر اللام ووجهه انه جعله اسم فاعل من سلم
كزيد اي اخلص او خالصا من الشركة تفصيل لم يتكلم في المقنع ولا في التنزيل على حذف الف و
قال الامام الجعبري حبس وحه الحصر عليه صريح الرسم فيكون منه انه محذوف ها هنا قد تقدم واو يبتم
بالتخفيف وقرا اتامروني بتشديد النون اشباع الواو قبلها فيجعل المد قوله النبيين بالادغام

سورة غافر

واحذ ثم بالاظهار وقرا كلمت ربك بالتوحيد قال في
التنزيل وروينا عن نافع انه قال التي في غافر بالتاء ثم قال ورسم في مصاحف اهل العراق الذي في
غافر بالتاء قال الجعبري وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك في اكثر المصاحف بالتاء
وفي اولها بالهاء وقال في العقيلة في غافر كلمت الخلف فيه وفي الثاني بيونس هاء بالعراق برا
ثم قال وفيها التاء اولى فان رسم بالهاء فلا اشكال وان رسم بالتاء فتغتفرها بالهاء اذ تدعون
بالاظهار كنافع وبنزل بالتخفيف والتلاق بزيادة الياء في الحالين وقرا والذين يدعون بالياء
ووجهه اسناده الى ضمير الظالمين المتقدم مبين قال ابن غلبون من قرا بالياء ذكر انه ابتدى
به بقوله والذين يدعون لانه متصل بما تقدمه من الخبر على الكفار انتهى وقال الداني يقف
بالجمع كاف ومن قرا بالياء فهو راجع الى ما قبله من الخبر عنهم فلا يقطع منه ومن قرا بالتاء
ويصل بعدها وذروني اقتل بفتح الياء وقرا ان يظهر بفتح الياء والهاء والفساد بالرفع ووجهه
جعله مضارع ظهر اللازم وقياسه فتح الاول والعين لانه من باب فعل يفعل والفساد رفع فاعله
نكتة فان قلت فلم اخص الارض بظهوره هنا وعم بقوله ظهر الفساد في البر والبحر قلت
معناهما واحد ذكره الارض ملتبسة بكرة الماء غير منفصلة عنها صارت واحدة واطلق عليها
اسم الاغلب فعلى هذا البحر مندرج في الارض وهنا اريد تفصيل هذا الاجمال فقيل في البر والبحر
انتهى المعالي والتناد واتبعون بزيادة الياء وهاد بالياء وقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وانا
ادعوكم بحذف الالف في الوصل من الى الله باسكان الياء وقرا الساعة ادخلوا بوصل الالف وضم الخاء
ويبتدي بالضم في الاختيار قال ابن غلبون ولا ينبغي ان يتعمد الابتداء هاهنا لاحد من القراء لانه متعلق
بالظرف الذي قبله بتقدير يوم تقوم الساعة يقال ادخلوا فلا يقطع منه ووجهه جعله امرا من يدخل

وقياسه

مطلقا صح

وقياسه ضم العين والواو ضمير ال فرعون لانهم المامورون وءال فرعون نصب منادى
مضاف واشد العذاب مفعوله ابدأ جزوم وعلى تقدير اشد العذاب اي ويوم تقوم الساعة
يقول خزنة جهنم ادخلوا يا ءال فرعون فعمه العذاب الاشد وقرا يوم لا تنفع بالتاء ووجهه تانيث
لفظ فاعله ادعوني استجب لكم بفتح الياء وقرا سيدخلون جهنم بضم الياء وفتح الخاء كالاول
وقرا شيوخا بكسر الشين ووجهه كالبيوت وجا امر الله وسنت الله الاعجمي حكمها

سورة فصلت

وقرا ائنكم بالنقل قرا ابنكم كنافع وقرا ويوم يحشر
بضم الياء وفتح الشين اعداء الله بالرفع ووجهه انه بنى الفعل المالي بسم فاعله ورفع اعداء
وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل ومناسبة يوزعون ولم يسم لا يخفى جزاء اعداء
الله بيدل الثانية واوا وقرا ارنا باسكان الراء والذين بتشديد النون واحكامه كما تقدم في
القصص ءاعجمي بتسهيلها من غير ادخال وقرا بالنقل وقرا ثمرت بالافراد ووجهه ارادة
الجنس ورسم بالتاء قاله في المقنع والتنزيل فاذا وقف اختيارا وقف بالهاء وشركاءي بفتح الياء
الى ربي ان يسكنها وان يشا يخففها

سورة الشورى

وقرا كذلك يوحى بفتح الحاء ووجهه بناؤه للمفعول واسنده الى الجار والمجرور بعده ورفع
الله بفعل مضمر كانه قيل من يوحي اليه فقيل يوحي الله كسبح له قال ابن غلبون فعلى
قراءة ابن كثير يجوز الابتداء بقوله الله العزيز الحكيم لانه غير متعلق بقوله يوحى
وذلك انه رفع على الابتداء والخبر قال الداني حم عسق تام وقيل كاف وهما لانه راس
ءاية في الكوفي ثم ذكرها عند شيخه انتهى وقرا تكاد بالتاء وقرا بالنقل نونه منها بطه
الهاء وقرا يبشر الله بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففا ووجهه بالتخفيف لغة اي من
بشر يبشر وينزل الغيث لا يخفى وقرا فبما كسبت بالفاء ووجهه ان ما من قوله تعالى وما
اصابكم يحتمل ان تكون شرطا فيكون الجواب بما كسبت ويحتمل ان تكون بمعنى الذي فيدخل
الفاء في الخبر لان المبتدا موصول كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم ثم قال فلهم وقال في المقنع
في الشورى في مصاحف المدينة والشام بما كسبت بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فيما

فبما كسبت بزيادة فاء وكذلك التنزيل أيضا والجوار يزيدها في الحالين والبزي بالتوحيد
وقرأ ويعلم الذين بنصب الميم ووجهه أنه شبه جواب الشرط بالأجوبة الثمانية
التي ينصب الفعل بعد الفاء فيها وذلك أن الأمر مثلا غير واجب أي غير واقع وكون الجزاء
هو متوقف على الشرط فليس بواقع فكما تقول زرني فأكرمك بالنصب تقول إن تأتني
آتك وأكرمك بالنصب ولما تعذر عطفه على الجزاء نصب على إضمار أن وذلك أنه لو جاء
لعطف على الجزاء الذي هو يسكن لكان المعنى وإن يشأ يعلم الذين يجادلون وهو عالم بعد
فلذلك نصب على ما تقدم ووجه بوجوه أخر انتهى قال ابن غلبون من نصب لم يبتدئه لأنه
منصوب بإضمار أن حملا على المصدر فيما قبله من الشرط والجزاء فلا يقطع منه ونحوه للداني
وزاد والتقدير ويكون عفو وأن يعلم انتهى لمن يشاء إناثا كنافع وقرأ أو يرسل بفتح اللام فيوحي
بفتح الياء ووجهه أنه نصبه بإضمار أن فكأنه قال أو أن يرسل إلا المقدر معطوف على وحيا
وكلاهما في موضع الحال أيضا فيوحي معطوف على يرسل ما يشاء إنه يبدلها كنافع
إلى صراط وصراط الله بالسين كقنبل

سورة الزخرف

وقرأ بالنقل وقرأ صفحا أن كنتم بفتح الهمزة ووجهه أنها مصدرية موضعها نصب على أنه
مفعول من أجله وانتصب صفحا على أنه مصدر لفعل دل عليه أفنضرب عنكم الذكر ونبي معا
بالإدغام وقرأ أشهدوا بفتح الهمزة والتسهيل ووجهه أن الهمزة المفتوحة فيه هي
الاستفهام على معنى التوبيخ أدخلها على شهد فعل ثلاثي يتعدى إلى واحد وهو خلقهم
القرآن بالنقل ورحمت ربك معا الخنزير بالهاء ورسم بالتاء بيوتا معا للجعفي وقرأ سقفا بفتح
السين وإسكان القاف على التوحيد ووجهه جعله واحدا على حد عليهم السقف وسقفا معنى
والمراد به الجمع وقال الفراء جمع سقف وعليه طه لا الجعفي وسل بالنقل تحتي أفلا فيهما
البزي وسكنها قنبل وقرأ يصدون بكسر الصاد ووجهه أن معناه يضجون وقال الكسائي
والفراء لغتان بمعنى وإليه أشار في لامية الأفعال بقوله وع وجهي صد وقرأ أآلهتنا
بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة كنافع وصراط معا بالسين كقنبل وقرأ يعباد لا خوف

الياء

الياء وصلا ووقفا فهي محذوفة في الخط ولا تلحق بالحمراء قال في المقنع واختلفت المصاحف
في حم الزخرف يعبادي لا خوف عليكم ففي مصاحف المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير ياء إلخ
مصاحف العراق لأن أبا بكر الأنباري من بلاد العراق ثم قال حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو أنه رآه
في مصاحف المدينة والحجاز أي مكة بالياء وفي العراق بغيرها وإليه أشار في العقيلة بقوله
وخلف الزخرف انتفى أن ضم الخلف المصاحف دون بعض من قولهم انتفى الطائر الحب بعضه
دون بعض قاله الشارح قال الجعبري ليس بسديد بل أضم الخلف حم الزخرف وقال في التنزيل
كتبوه في جميع مصاحف أهل المدينة والشام بياء بعد الدال وكتبوه في سائر المصاحف بغير ياء
وقرأنا كذلك لأن الكثير انتهى وقرأ تشتهيه بالهاء ضمير ووجهه أن تشتهي صلة لما والعا
ئد الهاء وهو منصوب الموضع فيجوز حذفه وهو معنى قوله في الخلاصة: والحذف عندهم
كثير منجلي: في عائد متصل إن انتصب بفعل: قال في المقنع وفيها في مصاحف أهل المدينة
والشام ما تشتهيه الأنفس بهاءين ورأيت بعض شيوخنا يقول إن ذلك كذلك في مصاحف
أهل الكوفة وهو غلط قال أبو عبيد وبهاءين رأيته في الإمام وفي سائر المصاحف تشتهي
بهاء واحدة **فائدة** قال أبو عمرو وروى لنا عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم
رأوا في مصحف جد مالك ابن أنس الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف أخرجه إليهم مالك في
حم عسق فبما كسبت أيديكم بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الأنفس بهاء واحدة وفي الحديد
فإن الله هو الغني الحميد بزيادة هو وفي الشمس ولا يخاف عقباها بالواو انتهى وقال في
التنزيل في مصاحف المدينة والشام بهاءين وفي سائر الأمصار بهاء واحدة بعدها ياء نسقك

مصاحف

من لفظ القارئ في حال الدرج للساكنين انتهى كذلك قرأ ابن كثير فأنا أول العابدين بمد
ألف أنا في الوصل وإذا وقف أثبتها وهو الذي في السماء إله لا الجعفي وقرأ وإليه يرجعون بالياء
ووجهه فذرهم يخوضوا ويلعبوا وقرأ فسوف يعلمون بالياء ووجهه فاصفح عنهم

سورة الأحقاف

:. تؤمنوا لي بإسكان الياء ترجمون فاعتزلون
بإسقاط الياء فيهما في الحالين وعيون بكسر العين بقيت الزقوم الرسم بالتاء والوقف بالهاء

وقرأ يغلي في البطون بالياء وحجته اسناده الى ضمير الطعام لا المهل لانه غير متناول بل
مشبه به وقرأ في مقام امين بفتح الميم وحجته انه اراد به المكان كالمجلس كما قال في مقعد
صدق ووصفه بالامين يدل على انه اراد به المكان ووصفه بالامن كما وصف بالصدق
وعيون بالكسرة ∴

سورة الجاثية ∴

وقرأ من رجز اليم بجر
الميم **تنبيه** اذا وقفت بالروم فلا بد من حذف التنوين اذ التنوين لا يوجد في الوقف
قال القباقبي ذكر الداني ان الروم عندنا في الوقف حركة يسيرة قد ضعف الصوت بها
في كمها حكم الحركة الثابتة وذلك ليس بشيء لانه يقول قوله انه يقف متحركا ولم يقل
بذلك احد وانما حكمها حكم السكون وبني عليه الداني ولا يجوز الوقف بالمد وقوله
خطأ لا شك فيه بل يجوز الوقف بالمد مع الروم كما يجوز مع الاسكان والاشمام المنون
وبهذا اخبر شيخنا هذا الفصل من المد في الوقف اخذ علي في القصيدة التي في انها بالوقف في
الروم وبذلك اخذ انتهى **قلت** وما ذكر الداني هو الذي اعتمد عليه جميع الشراح
ولم يخالف الا القباقبي وحده والنبوة بالادغام اوتيت بالتحقيق اتخذتم بالاظهار

سورة الاحقاف ∴

أئتم معا بالتحقيق ائتوني بكتاب بتحقيقها
في الوصل وما اشبهها فاذا ابتدا بها فلا بد من ابدال الهاء ياء وفي نحو ونصروا وافلح وكذا الفا على
مد الصيغة لا زائد وبهكذا انشى بابهذا اللغز ∴ فما همزة فاء لدى الوصل حققت ∴ وفي الابتدا
ياء او واو ابدلا ∴ وما انا الا نذير الالف وفي لينذر بالياء وروي عن البزي بالتاء قال في التيسير
بخلاف عن البزي الجعبري الخطاب وبه قطع ابن مجاهد ومكي وابو العلاء ورجحه الداني قال
في المفردات وبه اخذ والغيب وبه قرأ الداني على الفارسي وقطع به الاهوازي وذكر في
الاقناع والنشر الخلاف للبزي ولم يذكر ابن غلبون الا التاء واوزعني ان اشكر فتحها البزي
وسكنها قنبل وقرأ اف بفتح الفاء وقرأ ليوفيهم بالياء وحجته اسناده الى ضمير اسم الله
تعالى في قوله ان وعد الله حق اي وليوفيهم الله وقرأ اذهبتم بهمزتين بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية من غير فصل ولا مد صيغة وحجته قصد التوبيخ الصفاقسي والاستفهام

هنا

اللهم صل على الحبيب

هنا على معنى التوبيخ فهو خبر في المعنى ولذلك حسنت الفاء في فاليوم ولو كان
استفهاما محضا لما دخلت الفاء وضبطه بجعل الصفة في الشطر والمسهلة فوق الالف
ولكني اريكم فتحها البزي وسكنها قنبل القران بالنقل اولياء اولئك البزي بتسهيل الاولى
وقنبل بتسهيل الثانية ∴

سورة القتال ∴

وكاين بهمزة مكسو
رة مع مد الالف بلا ياء وقرأ اسن بالقصر بلا الف بعد الهمزة وحجته جعله صفة
مشبهة من اسن الماء يأسن اذا تغير وقرأ البزي ماذا قال آنفا بالمد والقصر قال في التيسير
وحدثنا محمد ابن احمد بن علي البغدادي قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا نصر ابن محمد عن البزي
باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك قرأت في رواية ربيعة عنه على ابي الفتح و
قرأت على الفارسي في رواية بالمد وكذلك قرأت في رواية الخزاعي وغيره وبه اخذ الجعبري
وعليه الطباع واكثر اهل النقلة كالاهوازي والطفلي ومكي وابي العلاء **قلت** وحكى
الخلاف في التذكرة والاقناع والنشر جاء اشراطها البزي بحذف الاولى وقنبل بتسهيل
الثانية وقرأ اعسيتم بفتح السين والقران بالنقل ها انتم البزي بعد مد الصيغة لاجل
التنبيه وقنبل بسقط الهاء راسا واتفقا على تحقيق الهمزة

سورة الفتح

صراطا بالسين لقنبل وقرأ ابن كثير دائرة السوء بضم السين وقرأ ليؤمنوا بالله ورسوله
ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بالياء في الاربع وحجته اسنادها الى ضمير المؤمنين والى المرسل
المفهوم من ارسلناك وقرأ يدخله ويعذبه بالياء فيهما وحجته ومن يطع الله من قبلها [illegible]
التورية بالفتح وقرأ شطأه بفتح الطاء وحجته انها لغة وشطا الزرع فراخه وهو سنبل يخرج
حول من اصول السنبلة الاصلية وهو اشطأت الشجرة اغصانها قال ابن زيد يقال شطأت الشيء و
الزرع وقال الصفاقسي ولا يكون الا في البر والشعير وقيل يكون فيهما وفي غيرهما قال في
النشر ابدلوا شطأه بغير صورة لسكون الطاء قبلها انتهى ورسمه التجيبي بالالف وقرأ قنبل سو
قه بهمزة الواو ساكنة **تنبيه** اطلق الشاطبي في قوله ووجه بهمز بعدها الواو
فيدخل في كلامه هاهنا قال الجعبري وليس كذلك يروى فيه فلو خصه بصاد لهذب وزين وقل

ونصه

انتهى قلت لم يذكره في التذكرة ولا في الاقناع وذكره ابن الجزري وزاد وبه جرى في صاد
والفتح وجهان اخر هو ضم الهمزة قبل الواو انتهى **سورة الحجرات**
النبي بالادغام تفيء إلى أمر الله بتسهيل الثانية ياء كنافع البزي ولا تنابزوا بتشديد
التاء ولا تجسسوا ولتعارفوا في الوصل واشباع المد في الاولين فائدة بيس
الاسم اذا ابتدأت الاسم فهمزة الوصل التي بعد اللام لا خلاف في حذفها والتي قبلها ا
فالقياس يقتضي الاثبات والحذف كالتظاهر والذي يترجح حذفها لان الحركة العارضة
لازمة لا تجارفه لكن جرى الاخذ بالابتداء بها والرسم عليه وقرأ امتنا بالتحقيق وقرأ ابصير
بما يعملون بالياء وحجته انما المؤمنون ويمنون **سورة ق**
والقرآن المجيد بالنقل وآءذا كورش ومتنا بضم الميم وقرأ يوم نقول بالنون وحجته
اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله لدي وقدمت ولدي وما انا ... بنا
وقرأ هذا ما يوعدون بالياء وحجته تقدم ذكر المتقين ووقف ابن كثير اختيارا على ينادي
بإثبات الياء وحذفها قال في التيسير وقال النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وابن مجاهد
عن قنبل ينادي بالياء في الوقف قال الجعبري واطلاق الشاطبي الخلاف يقتضي انه لكل من
البزي وقنبل وجهان وكلام التيسير يقتضي ان يكون الاثبات لقنبل بلا خلاف وان يكون
للبزي وجهان الاثبات عن النقاش عن ابي ربيعة عنه والحذف على غير النقاش عن الخزاعي
عنه وهذا نقل ابن مجاهد في سبعته وبه قطع مكي لهما وقطع اكثر النقلة كالاهوازي
وابي الحسن وابي العلا بالاثبات عن ابن كثير فان اراد الشاطبي معنى التيسير فعبارته قاصرة
عنه والنص بأن الخلاف خاص بالبزي وان اراد الظاهر من عبارة التيسير فوجه حذف قنبل
من الزيادة وهو غريب انتهى **قلت** وحكى ابن الجزري الخلاف مجملا كالشاطبي وذكر
صاحب الاقناع الاثبات فقط ونصه واثبت ابن كثير يوم ينادي في الوقف وهو في الخط بغير
ياء مراعية لحكم الوصل انتهى وحجة الاثبات الاصل لانها لام فعل مضارع غير مجزوم وفي حذفها
الشذوذ وحجة الحذف انها حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين ثم جرى الوقف مجرى الوصل واتفقت
المصاحف

في هنا وتأمل

المصاحف على حذفها كما في المقنع والتنزيل ولا تلحق بالحمراء لحذفها في الوصل والضبط
مبني عليه المناد يزيده في الحالتين بالقرآن بالنقل ∴ **سورة والذاريات** ∴
وعيون بالكسر ∴ **سورة والطور** ∴ وقرأ اتبعتهم ذريتهم بفتح التاء
مع التوحيد وقرأ وما ألتناهم بكسر اللام وحجته انه لغة بمعنى النقص ألِتَ يألَتُ ألْتاً
كعلم يعلم علما وقرأ لا لغو فيها ولا تأثيم بنصبهما من غير تنوين وقرأ انه هو البر بكسر
الهمزة وحجته الاستئناف والقطع قال ابن غلبون من كسر ابتدأ بها لانها مستانفة
قال الداني من قبل ندعوه تام على قراءة من قرأ انه بكسر الهمزة على الاستئناف بنعمت
بالتاء واختبر بالهاء وقرأ ام هم المصيطرون بالسين والرسم بالصاد والمصيطر الرب و
الغالب والمسلط يقال تسيطر على فلان ... فاصله السين وحجة الصاد
المجانسة ∴ **سورة والنجم** ∴ افرأيتم بالتحقيق وقرأ ومناءة بالمد
والهمزة مفتوحة بعد الالف وحجته انه جعله لغة فيه اي مناءة فالفها منقلبة
عن واو نحو مقالة وهمزتها اصل مشتقة من النوء لانهم كانوا يستمطرون الانواء
عندها تبركا بها واجتمعت المصاحف على كتبه بالواو فتلحق الالف بالحمراء فوقه
والمد عليها والهمزة في السطر لا كما يجعله الناس من الاثبات فذلك خارج عن
الحق والثبات وقرأ ضئزى بهمزة ساكنة مكان الياء وحجته انه مصدر كالذكرى ومعنى
به قسمة جائرة وأزفت بالتحقيق والنشاءة للحجي بفتح الشين والمد مشبعا لاجل
الهمز وضبطه يجعل المحققة بعد الالف في السطر وقرأ عادا الاولى بكسر التنوين للساكن
واسكان اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل واذا ابتدأ بها فلا بد من همزة الوصل لسكون اللام
وضبطه بتركيب تنوين عادا لانه لا يدغمه في اللام ويجعل الصلة تحت همزة الوصل
∴ **سورة القمر** ∴ يوم يدع الداع بزيادة البزي في الحالتين والى الداع مثبتة
عليه في الحالتين وقرأ ابن كثير نكر باسكان الكاف وحجته التخفيف وعيون بكسر العين و
القراءة بالنقل للحجي او لقي بتسهيل الثانية من غير فصل ولقد جاء ولقد صبحهم بالاظهار
معا جاء آل فرعون بحذف الاولى للبزي وقنبل يسهل الثانية ∴ **سورة الرحمن** ∴

القراء بالنقل وقرئ يُخرج منهما بفتح الياء وضم الراء ووجهه اسناده الى اللؤلؤ والمرجان معطوف
وقرئ شِواظ بكسر الشين ووجهه انه لغة وهو اللهب الذي لا دخان له اللهب الخالص وقرئ
ونحاسٍ بالخفض ووجهه انه عطفه على نار اي من نار ونحاس اي دخان وهو موافق لمن فسر
الشواظ باللهب الذي له دخان وعن ابي عمرو انه قال لا يكون الشواظ الا من نار وشيء اخر
يعني من نار ودخان ∴ سورة الواقعة ∴ وقرئ أئذا متنا باستفهامهما
فيهما معا واتحد الرسم بالياء في جميعهما ومتنا بضم الميم أوَآباؤنا بفتح الواو وقرئ
شَرْب الهيم بفتح الشين ووجهه انه مصدر اي ابيتم بتخفيفها جميعا وانتم
كما نذرنهم وقرئ قدَرنا بتخفيف الدال ووجهه انها لغة في التقدير الذي هو القضاء وقرئ
النشاءة بفتح الشين واشباع الالف وهمزة بعده وقرئ البزي تفكهون بتشديد
التاء بخلاف عنه قال في التيسير وزاد ابو الفرج النهادي المقرئ على قراءة ابي الفتح
بن بدهن على ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي في الواقعة فظلتم تفكهون بتشديد
التاء فيها وذلك قياس قول ابي ربيعة فان ابتداها خففها لا غير وان كان قبلها حرف
مد زيد في تمكينه انتهى وابو الفتح هذا اسمه احمد بن عبد العزيز بن موسى ابن عيسى
الخوارزمي بغدادي يعرف بابن بدهن وابو بكر الزينبي اسمه محمد ابن موسى ابن سليمان
بغدادي وبالتخفيف قطع الاكثر كابي العز ومكي والطلمنكي وجنت نعيم للنخعي

سورة الحديد ∴ يُنزِل بالتخفيف فيضعفه بالتشديد مع حذف الالف جاء امر
الله للنخعي وما نزّل بتشديد الزاي ووجهه انه جعل ما موصولة ونزل فاعله ومفعو
له صلتها واعاد عليها ضمير المفعول وحذفه لطول الكلام والتقدير وما نزّله ومن
الحق في موضع الحال من العائد المحذوف وقرئ ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد
فيهما ووجهه انه جعلهما اسمي فاعل من صدق وءامن بالله وكتبه ورسله واقرضوا
نصب فواو قرئ ايضعف لهم بالتشديد وحذف الالف وقرئ فان الله هو الغني بزيادة هو ووجهه
انه ضمير فصل والغني خبر ان وجعل هو مبتدأ والغني والجملة خبر ان وقال ابو علي
ينبغي ان يكون هو فصلا ولا يكون مبتدأ لان حذف الفصل اسهل لانه لا موضع له من الاعراب

علي

و

ولا يخل المعنى وقال في المقنع في بعض مصاحف اهل المدينة والشام بغير هو وفي سائر
المصاحف بزيادتها ومثله في التنزيل الهبوة بالادغام ∴ تتميم ∴ رايته هنا متفق
على اسكانها من طريق التيسير قال ابو شامة قال ابن مجاهد قال لي قنبل كان ابن ابي
بزة يفتح البزي فذوهم وقرأهما جميعا بالفتح بك فلما اخبرته انها التي في النور وحدها
رجع ∴ سورة المجادلة ∴ وقرئ البزي واللائي بسكون الياء وقنبل يسهلها
كورش وقنبل بالهمز كقالون ومعصيت معا للنخعي وقرئ البزي بفتح الياء وضم الزاي
وقرئ انشزوا فانشزوا بكسر الشين فيهما معا واذا ابتدأ بهمزة الوصل كسرها ووجهه
انه امر من نشز ويقال في المضارع ينشِز كعكف يعكِف احدى اللغتين ومعناه قوموا وقرئ
قبل نضعوا وقيل ارتفعوا تنشز المرتفع من الارض ومنه نشوز المرأة على زوجها
ءآشفقتم بتسهيل الثانية من غير فصل وقرئ [illegible] ان الله باسكان الياء ∴ سورة الحشر
وبيوت بكسر الباء وهو وراء جدار بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها ووجهه ان كل
فرقة منهم وراء جدار واحد لانهم كلهم وراء جدار واحد وقيل المراد به الجمع لان
المعنى يدل عليه وقيل المراد به السور وسور واحد يعمهم ويسترهم والقران بالنقل
∴ سورة الامتحان ∴ وانا اعلم بحذف الالف في الوصل وشدد البزي في الوصل ان
تولوهم وسلوا بالنقل والنبي ∴ فائدة ∴ قال في فتح الباري في شرح البخاري ابن
حجر المشهور في تسمية هذه السورة انها بفتح الحاء وقد تكسر فعلى الاول هي صفة المرأة
التي انزلت السورة بسببها وعلى الثاني هي صفة السورة كما قيل براءة الفاضحة وفي
جمال القراء تسمى ايضا سورة الامتحان وسورة المودة قاله في الاتقان
∴ سورة الصف ∴ لم معا للبزي بخلاف والتوراة بالفتح وقرئ متمٌّ بغير تنوين
نوره بالخفض ووجهه انه اضاف اسم الفاعل الى مفعوله للتخفيف وقرئ انصاري باسكان
الياء ∴ سورة الجمعة ∴ التوراة بالفتح ∴ سورة المنافقون ∴
وقرئ خشْب باسكان الشين ووجهه التخفيف وقرئ لوّوا بتشديد الواو

بالادغام صح

وحجته ارادة التكثير اي لووها مرة بعد مرة يقال لوى رأسه ولواه اذا عطفه وأماله وجا
اجلها للجعفي لطيبقة استبطأ بعضهم عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة
من قوله في سورة المنافقون ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فانه راس ثلاثا وستين سورة و
عقبها بالتغابن في فقده صلى الله عليه وسلم انتهى من الاتقان :. **سورة التغابن**
وفي نكفر عنه وندخله بالنون فيهما وحجته ان الضمير يعود على الله وفي يضعفه بتشديد العين
بلا الف :. **سورة الطلاق** :. النبي في الادغام وبيوت بالكسر ومبينة بفتح اليا
قد ضل في اظهارها وفي البزي والئي باسكان الياء وقيل بسهلها فاذا وقف وقف باليا وقيل
يحذفها وصلا ووقفا فاذا وصل البزي بالياء ساكنة فلا بد عندها في يئسن وانما يقوها
بالاظهار نص على ذلك الجعبري عند قول الشاطبي وقبل يئسن اليا في اللاء عارض سكو
نها او اصلا فهو يظهر مسهلا فقال ولا ينعقد الادغام والبصري بالكلام في قراءة بالياء ساكنة
وكاين للجعفي ورسم بالنون على مراد الوصل والاصل في الرسم مراعاة الوقف بخلاف والو
قف بالنون اتباعا للخط المصحف والقياس ان التنوين لا يوجد في الوقف بخلاف ونكرا بسكون
الكاف وفي ندخله جنات بالياء :. **سورة التحريم** :. النبي معا بالادغام و
ولم البزي مختبر بالهاء وفي ابن كثير جبريل بفتح الجيم واي عرف له بالتخفيف وامراة الثلاث
وابنت وقف بالهاء ورسم بالتاء :. **سورة الملك** :. تميز للبزي
بتشديد التاء في حالة الاتصال ءأمنتم للبزي بحقق الاولى وصلا ووقفا مع تسهيل
الثانية من غير صيغة وقيل يبدل الاولى من جنس حركة ما قبلها فتبدل واوا للا
نضمام ما قبلها وصلا فاذا وقف حقق لزوال موجبه وضبطها في نقطة البدل في
السطر واوا حمرا فوقها نقطة البدل او عارية من النقط واتبعا على الثانية على
حركة للجعفي ميتتن […] بتمالكسر من غير اشباع وضبطه وضع كسرة
تحت الياء ارايتم معا بالتحقيق :. **سورة ن والقلم** في ابالاظهار
النون والاغنة مع الاظهار على مذهب الشاطبي وتابعيه وفي ان يبدلنا باسكان الباء و

وتعبيد الدال وفي البزي لما تغيرون بتشديد التاء وصلا واشباع […] الغا
كن وفي ابن كثير ليزلقونك بضم الياء وحجته قطاع ازلقه :. **سورة الحاقة**
وفي اذن بضم الذال وماليه هلك بالادغام وفي اقليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون
بالياء جميعا وحجته حمله على قوله لا ياكله الا الخاطئون :. **سورة المعارج**
وفي سال بهمزة محققة مفتوحة وحجته جعله من المهموز وجاء على اصله وفي ابو عبيد
بكسر الجيم وفي الامانتهم بالتوحيد :. **سورة نوح عليه السلام** وفي ا
ولده بضم الواو واسكان اللام وحجته انها لغة كالعرب والعرب والعدم والعدم واحد
والمضموم جمع كأسد وأسد وفي اودا بفتح الواو وحجته انها لغة ا
سورة الجن وفي انا بالتخفيف وفي انه لما بفتح الهمزة وحجته عطفه على ما قبله
سورة المزمل :. القران معا بالنقل ونصفه وثلثه بنصب الفاء والثاء وحجته
انه عطفهما على ادنى اي تقوم […] وقال الطاقسي معطوف على ادنى
لانه منصوب على الظرف اي وقتا ادنى من ثلثي الليل :. **سورة المدثر**
وفي والليل اذا دبر بفتح الذال والهمزة ادبر بفتح الذال على وزن فعل وحجته اذا جعله
المستقبل ودبر لغة في نبش وفي امستنفرة بكسر الفاء وحجته انها اسم فاعل اي
نافرة يقال نفر واستنفر كعجب واستعجب وسخر واستسخر قال الجوهري القسورة هنا
الاسد وابن العباس الصائد وابن جبير الرامي واصل القسر القهر شبههم في على قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم بحمير الوحش المذعورة مبالغة وفي لو ما يذكرون بالياء وحجته
اسناده الى الغائبين مناسبة لكل امرئ وبل يخافون :. **سورة القيامة** :.
وفي لا اقسم بيوم القيامة بالقصر وروي عن البزي مدها قال في التيسير وفي اقبل لا اقسم بيوم بغير
الف بعد اللام وكذا روى النقاش عن ابي ربيعة عن البزي الجعبري وبه قطع ابو العلاء وابو الكرم
واثبات الالف هو المعهود منه من طريق غير النقاش ومن قراءة على غير الفارسي وقال في غيره
وفي البزي لا اقسم بيوم القيمة بلا الف بعد اللام وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي والطلي ومكي

انتهى **قلت** وحكى الخلاف صاحب الاقناع والنشر وقطع له صاحب التذكرة بالمد فقط وقد
ضبطه على رواية القصر بجعل الدارة على الالف للزائد والمطة على فوق الالف قال في التنزيل
لا اقسم بالقصر بعد اللام الف باجماع المصاحف انتهى ووجهه انها جعلها لام الابتداء دخلت على مبتدا
محذوف اخبر عنه بفعل الحال اي لانا اقسم واذا كان الامر كذلك لم تحتج الى النون الثقيلة لان النون
انما تدخل لتاكيد المستقبل وقرا فاذا برق بفتح الراء ووجهه جعله بمعنى تحير فزعا واصله من
برق الرجل اذا نظر الى البرق فدهش بصره يقال اسد وبقر اذا راى الاسد والبقر الكثيرة وقرا انه معا
بل تحبون وتذرون بالياء فيهما معا ووجهه اسناده الى ضمير الناس المفهوم من الانسان
والمراد به الجنس على حد ان الانسان لفي(?) **سورة الانسان** وقرا سلاسلا بحذف التنوين
في الوصل ووقف قنبل باسكان اللام بلا الف في الوقف بعدها والبزي وحفص بحذف الالف و[illegible] اثباته
قال في التيسير ووقف قنبل بغير الف وكذا قال النقاش عن ابي ربيعة عن البزي انتهى الجعبري وبالحذف
قطع الاهوازي وبالاثبات قطع مكي انتهى **قلت** وذكر الخلاف صاحب الاقناع والنشر
وقطع ابن غلبون بالاثبات ووجهه عدم الظهور انه اتى به على الاصل المستعمل في الكلام لانه على
وزن مفاعل نحو مساجد وقال في الخلاصة وكن لجمع مشبه مفاعلا الى اخره ووجه وقف الالف
ان الفتحة قد تعدل(?) اي نحو بالالف في الوقف اذ لا يكون روم في المفتوح لخفته فاذا وجد الروم استغنى
عن العماد ووجه الوقف بغير الالف لمن لم ينونه ظاهر قال في المقنع قال ابو عبيد وقوله سلاسلا
في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف ثم قال ولم تختلف مصاحف اهل الامصار في اثبات الالف وقال في
التنزيل كتبوه في جميع المصاحف بلام الف الخ انتهى وقال ابن غلبون ولا ينبغي ان يتعمد الوقف عليه
لانه ليس بموضع تمام ولا كفاية وقرا قواريرا من فضة من غير تنوين وصلا ووقفا ووقف عليه بسكون
الراء ووجهه انه اتى به على الاصل قال ابن مالك وكن لجمع مشبه مفاعل والمفاعل بمنع كافلا نحو قنا(?)
بغير وجه الوقف ظاهرة قال في المقنع قال ابو عبيد وقواريرا قواريرا في مصاحف اهل الحجاز والكوفة
بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاولى بالالف والثاني بغير الف ثم قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال
ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق الاولى بالالف والثاني فيه اختلاف في مصاحف اهل

المدينة

المدينة واهل الكوفة جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاولى بالالف والثانية بغير الف قال ابو
عمرو وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد القطعي عن ابي ع(?) قال في مصاحف المدينة والكوفة ومكة وعتق
مصاحف البصرة قواريرا قواريرا بالالف(?) ثم قال واختلف مصاحف الامصار فيهما وروى قالون عن نافع
ان الثلاثة اللام والنون في الانسان بالالف ثم حكى عن ابي ادريس قال في المصاحف الاول الاولى الجدد الاول
والثاني بغير الف انتهى وقال ابو عبيد في كتابه رايته في الامام قواريرا الاول بالالف والثاني كان بغير الف
فحكت(?) واثره بين بالالف وسلاسلا ملحقة(?) قد رسمت وقال محمد بن عيسى في كتابه في الكوفية العتق الثلاثة
بالالف والمصحف الثالث وقال الخلوجي(?) رايت في الشامي سلاسل بلا الف وقواريرا قواريرا بالالف قال في العقيلة
سلاسلا قواريرا معا ولدى البصري والثاني خلف طار(?) فانتهى اه وقال في التنزيل وكتبوهما في مصاحف المد
ينة والكوفة بالالف وكتبوا في مصاحف البصرة الاول بالالف والثاني بغير الف انتهى قال ابن غلبون ولا ينبغي
ان يتعمد الوقف عليها لانها ليست بموضع تمام ولا كفاية والوقف انما يكون في هذا وشبهه للقاطع جعلا(?) انتهى
وقرا عاليهم بفتح الياء وضم الهاء ووجهه جعله ظرفا بمعنى فوقهم فيرتفع ثياب سندس بالابتداء و
عاليهم الخبر ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب في ولقيهم او في جزيهم ويكون اسم الفاعل هنا يراد
به التكثير قال ابن غلبون من نصب فعلى تقديرين احدهما ان يجعل عاليهم متعلقا بما قبله من الهاء والميم
في قوله حسبتهم على انه حال منه كره له ان يبتدى به وان جعله [illegible] في قوله ثياب على تقدير فوقهم ثياب
سندس جاز له ان يبتدى به لانه غير متعلق بما قبله وقرا خضر بخفض الراء ووجهه انه جعله صفة
لسندس لان الثياب من السندس وجاز ان يوصف السندس وهو واحد بخضر وهو جماعة لان السندس
اسم جنس وقد حكى الاخفش اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض واستبرق عطف على ثياب وقرا
او ما يشاءون بالياء ووجهه نحو خلقهم وشددنا الاية. **سورة المرسلات** وقرا
فقدرنا بتخفيف الدال ووجهه جعله من القدرة لينطبق المدح عليه ويؤيده تفسير ابن غلبون
فملكنا فنعم المالكون. **سورة النبإ** عم في الاختيار للبزي للجعبري. **سورة النازعات**.
أئنا ءاذا بالاستفهام فيهما معا من غير ادخال والرسم بحذف الياء أأنتم بتسهيل الثانية من غير فصل
ولا مد صيغة فيهم للبزي للجعبري. **سورة عبس** وقرا البزي عنه تلهى بتشديد التاء.

في الوصل وصلة الهاء واشباع مدها ووجه وصلها لانها قبل محرك تقديرا وفي البزي منها انشره باسقاط
الاولى وقيل بتسهيل الثانية :: سورة التكوير :: وقرا ابن كثير سعرت بتخفيف العين ونشرت
بتشديد الشين وسعرت بتخفيف العين ووجه التشديد المبالغة على حد وغلقت الابواب
وشاهده صحفا منشرة ووجه التخفيف الاصل لانه متعد بنفسه ويحتمل القليل وشاهده وكذا عسعس
سعيرا ومعنى سجرت قال ابن عباس رضي الله عنهما اوقدت فصار البحر نارا والضحاك فاضت وقتادة غارت
والحسن يبست وقيل افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ومعنى نشرت فتحت وبسطت وقيل
تطايرت من تحت العرش ومعنى سعرت اضرمت والهبت وقرا بظنين بالظاء ووجهه جعله اسم مفعول
من ظننت فلانا اتهمته وهو فعيل بمعنى مفعول اي وما محمد صلى الله عليه وسلم بمتهم فيما
يوحى اليه من تبديل او نقص او زيادة وهذا تاكيد لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى واما بضنين بالضاد من غير خلاف قال في المقنع ورسموا في كل المصاحف بضنين
في كورت بالضاد وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمان رحمه الله كذلك وروى ابن المبارك عن حنظلة
عن عطاء قال زعموا انها في مصحف عثمان رضي الله عنه بضنين بالضاد قال في العقيلة والضاد في بضنين
تجمع البشرى رسوم البشر الذين كتبوا المصاحف العثمانية ومن ثم لم يرد عليه رسم ابن
مسعود ومصحفه بالظاء قال الجعبري لا كن في الموضع الكوفي يرجع للضاد خطيط يشبه
خط الظاء وهو معنى قوله في العقود والضاد في كل الرسوم تصورت وبعض الكوفي مشتبها
قال في التنزيل كتبوه بالضاد :: سورة الانفطار :: وقرا يوم لا تملك برفع الميم و
وجهه جعله مبتدا خبر محذوف تقديره هو اي يوم الجزاء والدين اي يوم لا تملك لا ظرف
الاضمار يخبر به عن الحدث نحو القتال يوم او بدلا من يوم الدين قال ابن غلبون والابتداء بقوله
يوم جائز لانه خبر مبتدا محذوف تقديره هو :: سورة المطففين :: تنبيه
العمل في السور الاربع لابن كثير الوقف على اخر السورة ثم الوقف على البسملة اي ليحجه الاول
ولا تقف عليها اذا وصلتها بالسورة الاولى التي ختمتها ووجه الثاني الا توصف الرحيم بمعنى
سورة الانشقاق :: وقرا لتركبن طبقا بفتح الباء ووجهه جعله للواحد اي لتركبن

يا محمد

يا محمد طبقا من السماء كاشياء طبق اي وعدا بالاسراء او حالا بعد حال في الظهور او
بالنسبة حالا بعد حال من الحياة والموت والبعث بالعذاب للجميع :: سورة البروج ::
وقرا مجيد لا يخفى بالخفض والمحفوظ بخفض الظاء ووجهه جعله نعتا للوح وهو ام الكتاب
وخفض بنعت النكرة اي مكتوب في لوح :: سورة الطارق :: ومر في الاختيار للبزي
للجميع :: سورة الاعلى :: لا افتنه فيها :: سورة الغاشية :: وقرا
لا يسمع بالياء مضمومة ووجهه ان اصله لا يسمع احد ثم بناه للمجهول واسنده لفظا الى لاغية
في جعلوا اجرا على تذكيره لكون تانيثها مجازيا او للفصل وبتاويلها باللغو تنبيه يقع هنا
مرجات المكي بمصيطر بالسين [illegible] لم يذكرها التيسير والحرز والعمل على ما فيهما وقد
روي عنه من غير طريقهما [illegible] الذي احرزت به التواتر
سورة والفجر :: وقرا يسر بزيادة الياء في الحالين وقنبل في الواد وقيل جد فيها عن قنبل في او
قد قال في التيسير الواد اثبتها في الحالين البزي واثبتها في الوصل قنبل وقد روي عنه اثباتها
في الحالين [illegible] وقال [illegible] قرات على الفارسي عن ابن مجاهد [illegible] باثباتها في الحالين
[illegible] عنه [illegible] اثباتها في الوصل والوقف قلت وبالحذف قطع ابن شريح وبالاثبات
قطع ابو العلاء انتهى وقال في [illegible] التيسير لم يذكر الشيخ والامام اثباتها في الحالين انتهى [illegible] ذكر
العلاء في الاقناع والنشر وقال ابن غلبون في التذكرة وقرا قنبل بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف انتهى
وقرا البزي بزيادة في اكرمن واهانن في الحالين وقنبل بحذفها في الحالين :: سورة البلد ::
وقرا فك رقبة بفتح الكاف ورقبة بالنصب واطعم بفتح الهمزة وحذف الالف بعد العين وفتح الميم
من غير تنوين ووجهه جعل فك ماضيا ورقبة مفعوله ومن ثم نصب واطعم ماضيا معطوف عليه وهو
بدل من فلا اقتحم اي فلا فك ولا اطعم فلا مكررة في المعنى ولم يجزم لعدم الالف في المفتوح ولا في الفتح
بل الظاهر الحذف لموافقة اللفظ وقال [illegible] بالاثبات فانظر هل [illegible] على قوله لانه
زايدا وللوجه امثاله [illegible] سورة البلد :: سورة والشمس :: وقرا ولا يخاف
بالواو ووجهه انه جعلها [illegible] اي فعلى ذلك ولا يخاف عقباها اي غير خائف عقباها قال ابن غلبون

اليسر صح

لعله فارس

من قرا بالواو كره له الابتداء بها لان الكلام متعلق بما قبله وذلك ان الواو في موضع الحال على احد
تقديرين احدهما ان تكون من الله تعالى المعنى وسواها غير خائف ان يتعقب عليه في ذلك والاخر
ان تكون الحال من الاشقى المعنى اذ انبعث اشقاها غير خائف العاقبة على كلام في هذا الحال ونقل
الداني كلام شيخه بحروفه قال في المقنع وفي الشمس في مصاحف المدينة والشام فلا، وفي سائرها
بالواو انتهى ونقله في التنزيل وقال في العقيلة ولا يخاف بلا فاء الشام والمدني :: سورة والليل
:: وفي الجعبري نارا تلظى يعتمد بدالتاء وصلا على اخفاء القارئ على اخفاء التنوين قبلها وحقيقته حال
بين الاظهار والادغام ولا بد فيه من الغنة :: ومن سورة والضحى الى اخر القرآن
:: سورة العلق :: وقرا قنبل ان راه بقصر الهمزة وقيل بعدها وقطع في التيسير بالقصر ونصه
قنبل ان رءاه بقصر الهمزة انتهى قال ابن الاثير التنبير للحافظ واجمع الشيخ على ذلك وقال في الامام
بالمد والقصر وقال الشيخ ان ابا الطيب كان ياخذ لقنبل بالوجهين ثم قال وبالوجهين قرات لقنبل
الجعبري وذكر الخلاف الصقلي ومكي وابن غلبون واخذ ابن مجاهد بالمد وقطع الاهوازي والهذلي
والداني في التيسير بالقصر وقال في غيره وبه قرات ولم يعزل الشاطبي رحمه الله سوى القصر وان لو هما
عبارته في النظم لقوله رايت شيوخنا ياخذون فيه بما تشتمل فقبل من القصر الى هذا اشار ابو العاص
الفخاوي وقال :: ونحن اخذنا قصره عن شيوخنا :: بقا اصبح صح عنه تجملا :: ومن [illegible]
المنقول من بعد صحة :: فقد زاد راي زعما متجملا :: وقطع عنه القصر ثمت تنبيه :: وقد
على من زاده متجملا :: واشار بالمصراع الثاني من البيت الثاني الى قوله مجاهد في سبعته قرات على
قنبل ان رءاه قصرا بغير الف بعد الالف على وزن رعه وهو غلط لا وجه من كلام العرب الجعبري
وهذا الكلام غير مرضي منه لايهامه ان قنبلا غلط في نقله وليس كذلك اذ في اطبوا النقلة
على القطع له مع ثبوته لكلام العرب ولا يلزم من ضعفه رده وكما ينبغي اذا تحقق خطاء الا [illegible]
ولا يغير به انتهى قلت وذكر الخلاف في الاقناع والنشر وقال ابن غلبون وكلهم قرا ان راه بهمزة
بعدها الف الا قنبلا فانه اختلف عنه فروي عنه بالالف مثل الجماعة وروي عنه ان رءاه بهمزة ليس بعدها
الف على وزن رعه وقرانه بالوجهين بهما اخذ واختار الالف مثل الجماعة انتهى تنبيه

كما في الشاطبية من رواية قنبل انما هي من طريق ابن مجاهد وانما نص عليه في هذا الموضع لينسب اليه
ما قال فيها انتهى فائدة يذكر في كتب اهل الاداء كثير الحافظ والامام والشيخ فالحافظ ابو عمرو
الداني والامام ابن شريح والشيخ ابو محمد مكي واليه اشرت وابن شريح بالامام يعرف :: والمكي من
بالشيخ لديهم يوصف :: وقال القيسي :: اذا قلت قال الشيخ مكي مرادنا :: ولابن شريح الامام [illegible]
تاملا فابحرة الصوفية يجمعون الشيخ على مشايخ ومشيخة كالمحدثين والفقهاء يجمعونه على
شيوخ واهل اللغة يجمعونه على اشياخ [illegible] وهذا في الغالب والاكثر يجمعونه على غير ذلك والله اعلم
وقرا ارايت الذي تثقيف جميعا كما مر منه :: سورة القدر :: وشدد البزي تا تنزل من
قبلها حاطا ايضا على التنوين :: سورة لم يكن وفي البرية معا بياء مشددة مفتوحة بعد الراء
وجهه تخفيف الهمزة فقلبها ياء وادغام ما قبلها فيها وهو ماخوذ من البراء وهو التراب [illegible] اصل
له في الهمز فلبث الاقيلا لعدم قبح ما قبلها ارايت بالتخفيف اي بحذف الهمزة :: سورة الكافرون
وقرا قنبل دين باسكان الياء واختلف عن البزي وذكر له الخلاف في التيسير ثم قال والمشهور الا
سكان وبه اخذ انتهى واليه اشار القيسي بقوله :: واسكانها المشهور للبزي قاله :: بتيسيره
الداني هنا كن تاملا :: وذكر الخلاف مكي وابن شريح وابن الباذش وابن الجزري وابن غلبون ::
سورة ابي لهب :: وقرا لهب باسكان الهاء وحجته انه لغة في كل ما عينه او لامه حرف
حلق كالنهر والنهر والشعر والسمع وقيل الاصل الفتح والسكون تخفيف [illegible] على حرف الحلق وقيل
كل اصل في نفسه وقال الزمخشري او يكون سكونه على تغيير الاعلام ومن ثم يحكى الثاني لتكثيره
وهو كنيته واسمه عبد العزى وكنى بذلك لكون حسنه ولما كان اسمه عبد العزى عدل عن اسمه
الى كنيته :: **ذكر التكبير** :: وهو مصدر كبر تكبيرا اذا قال الله اكبر
والتهليل هلل وهلل اذا قال لا اله الا الله وهو الباب غير مذكور في بعض كتب الخلاف كسبعة ابن
مجاهد ومذكور في بعضها اما في الاصول كما في المصاحف لتكرره او في اخر القرآن كالقصيد و
التيسير والتبصرة تنبيها على انه ليس من القرآن او عند الضحى كغاية الاختصار وذلك الاذكار
لانه اول محله ومن ترجم بالتكبير واقتصر عليه في الباب فبواحد ومن اراد به التهليل تجوز بالبعض

عن الكل وسبب التكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له قطف عنب قبل اوانه فجاء سائل
فقال اطعموني من رزق الله فاعطاه العنقود ثم اشتراه احد واهداه له صلى الله عليه وسلم
ثم عاد السائل فاعطاه اياه ثم اشتراه اخر واهداه له صلى الله عليه وسلم ثم عاد السائل فانتهره
وقال انك ملح فانقطع الوحي اربعين صباحا فقال المنافقون قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجاء
جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم والضحى الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار وكان تكبيره اخر قراءة جبريل واول قراءة
النبي عليهما السلام ومن هنا نشأ الخلاف في الاحتمال ان يكون سابقا او لاحقا او مستقبلا وهو في الاصل
سنة التكبير عند ختم القران العظيم عامة في كل حال صلاة او غيرها فشاع ذلك عندهم وانتشر
واستفاض وتواتر وتلقاه الناس عنه بالقبول حتى جرى العمل عليه في سائر الامصار ولهم في ذلك
احاديث وآثار مرفوعة وموقوفة قال البزي سمعت عكرمة ابن سليمان يقول قرأت على اسماعيل
ابن عبد الله ابن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد
فامره بذلك واخبر مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبر ابن عباس ان ابي ابن كعب امره بذلك
واخبر ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك ابن الجزري ورواه الحاكم في مستدركه الصحيح
عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم ولم يرفع احد حديث التكبير
سوى البزي وسائر الناس رووه موقوفا على ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي عن الشافعي انه
قال ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن شيخنا الحافظ
ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث انتهى ابن غلبون وعن مجاهد قال ختمت على ابن عباس
بضعا وعشرين ختمة كلها يامرني ان اكبر من الم نشرح لك وعن شبل قال رأيت حميد الاعرج يقرأ
والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم وقال ابن الطيب والتكبير سنة مكة
لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيرها وفي غيرها يخصون ابن كثير به وقال الاهوازي
التكبير عند اهل مكة وذلك في اخر القران سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم في الدرس والصلاة
وقال مكي والتكبير سنة كانت بمكة لا يعتبرون قنبلا ولا غيره وقد صح عن ابن كثير التكبير من رواية

البزي

البزي وقنبل وغيرهما فاما البزي فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فجمهور المغاربة لم
يروه عنه كما في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة والهادي والتلخيص لابن بليمة
وارشاد ابي الطيب فلذلك المشهور الترك وعليه جرى العمل في ارض المغرب وذهب الاهوازي
الى اثباته ورواه جمهور العراقيين عن قنبل كما في التيسير والجامع والوجيز وارشاد القلانسي
ومنهج بعض الحنابلة وكفايته وغايته ابي العلا والتلخيص لابي معشر وغيرهما وهو ايضا احد
الوجهين في الهداية والتجريد والشاطبية والاعلان ومفردات الداني وجامعه فبان لك ثبوته
نقل الهذلي كاملة التكبير في كل القراءات لكل القراء واليه اشير بانه وقيل به للكل في الذكر كله والنص
في الكامل النص فيه جليا ونحوه لصاحب النشر واعلم ان التكبير للبزي يكون بين كل سورتين و
خاتمة والضحى الى اخر الناس وله بين الليل والضحى وجهان نقلهما الحفاظ التكبير وبه قطع ابو
علي صاحب الروضة وجمع ابن الفحام على الفارسي والمالكي وبه قرأ صاحب الجامع وبه قطع ابو العلا
الحافظ للبزي في ارشاده الجمع من طريق النقاش عن ابي ربيعة وفي كافيته للبزي وفي المستنير من طرق
عن البزي وفي المنهج ايضا وقال الداني في جامعه انه قرأ على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
والكلام في غيره واختار كونه من اخر الضحى وكذا في التيسير هكذا انتهى قال ابن الجزري
في توضيح النشر ولم يرده احد من اخر الليل بوجه ذكره على الخلف وغيره فانه يريد به من اول والضحى
والله اعلم انتهى وقال شيخنا وترك التكبير بين الليل والضحى وبقطع الاخذ في ارض المغرب وقال وبه قطع
مكي ابن الجزري الجمهور من اول الم نشرح او من اخر الضحى على الخلاف فيه هل التكبير لاول السورة او
لاخرها وهو قول صاحب التيسير على انه من اخر الضحى وكذا شيخه ابو الحسن ابن غلبون ووالده ابو الطيب و
صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابن بليمة وابو معشر ومكي والهذلي
والشنبوذي وغيرهم ونص صاحب التيسير على انه من اول الم نشرح وكذا ابو العز في ارشاده والحافظ
ابو العلا وصاحب التجريد وابو الحسن الخياط وصاحب الجامع وغيرهم ممن لم يروه من اول والضحى انتهى
وفي تكبيره في اخر الناس وجهان نقلهما ابو العلا وابو الكرم وقال في التيسير واما انتهاؤه فمن كان
عنده لاخر السورة كبر حتى ينتهي فيكبر في اخر الناس ومن كان عنده لاول السورة قطع التكبير اول الناس

ب الهذلي

ولم يكبر في آخرها انتهى قلت المشهور والذي جرى به العمل التكبير وإذا كبر قرأ الحمد لله إلى آخرها ثم
ابتداء البقرة من غير تكبير وقرأ منها خمس آيات إلى المفلحون ثم دعا دعوة الختم تنبيه في
لم خمس آيات هي على عدد الكوفي الذي يعد الم آية وأما عند غيره فأربع فاعلم واعلم أن في
لفظ التكبير روايتين الأولى وهي من طريق أبي ربيعة عنه الله أكبر قال ابن الجزري وأما لفظ التكبير
فلم يختلف أنه الله أكبر قبل البسملة وهذا الذي لم يذكر العراقيون من طريق أبي ربيعة عن البزي
سواه والثانية وهي من طريق الحسن بن الحباب عنه في نقل فارس ومن طريق أبي ربيعة أيضا
في نقل الحمامي لا إله إلا الله والله أكبر قال ابن الحباب سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال
لا إله إلا الله والله أكبر قال في التيسير وابن الحباب هذا من أهل الإتقان والضبط وصدق اللهجة
بمكان لا يجهله أحد من علماء هذه الصنعة وبهذا قرأت على أبي الفتح وقرأت على غيره بما تقدم
انتهى قلت وذاع الأخذ عندنا بهاتين الروايتين معا تصدر الأولى فائدة ولا بد من الإتيان
بواو العطف مع التكبير بعد الهيللة الجعبري فنسوق بالواو معه أن عاجزوم ولا بد مع ذلك
من واو العطف وزعم بعض شيوخنا أنه لم ينص عليه أحد وليس الأمر كذلك بل يرد عليه بما تقدم
تنبيه قد يرد لو أخذ أن طريقة التكبير متعددة على حدة وطريقة جمع التكبير مع الهيللة
أخذ فجمعهما على جهة الاختصار بطريقة واحدة لا يجوز كما يفعله الناس اليوم بدعوى الجمع
في رواية واحدة ولا قائل به وفيه اللبس على المنتهي وغلط المبتدي وتخليط الطرق وغير ذلك
والله أعلم قلت والتكبير مع البسملة والهيللة مع التكبير والبسملة باعتبار الوقف والوصل ستة
عشر وجها اثنان منها ممنوعان وهما وصل التكبير مع القطع على البسملة برواية التكبير وكذا مع الهيللة
لما تقدم أن البسملة ولا تقف فيها إذا وصلتها بالسورة الأولى التي فوقها والأربعة عشر جارية وأنا
أسوقها لتتضح وتظهر بنصوص أئمة العرفان وليعم الخير كالأعيان أولها وصل التكبير بآخر السورة و
الوقف عليه مع وصل البسملة بأول السورة تحديثه الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح هذا تقدير
كونه لآخر السورة في وصله ولا أنه يصل آخر السورة بالتكبير ثم يقف بسم الله الرحمن الرحيم وهو الأشهر الجيد
وبه قرأت وبه آخذ انتهى ونص عليه في التيسير بقوله يصل التكبير بآخر السورة ولم يذكر في الهمدان سواه

وهو

وهو أحد الوجهين في الكوفي وظاهر كلام الشاطبي ونص عليه السخاوي وأبو شامة وسائر
الشراح وثانيها وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة تحديثه الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح على تقدير كونه لآخرها وأيضا نص عليه أبو معشر ونقله
الخزاعي ونص عليه الفارسي والجعبري وابن موسى وغيرهم ثالثها قطعه عن آخر السورة
ووصله بالبسملة ووصلها بأول السورة وهذا على تقدير كونه لأولها تحديثه الله أكبر بسم
الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو طاهر بن سوار ولم يذكر غيره وكذا ابن فارس في الجامع
وهو اختيار ابن الحبن وابن فنيطا والحافظ الهمداني واختيار ابن بكر الشذائي وعطاء بن العجام
والداني وأبو معشر وفي المبهج ولم يذكر في الكفاية سواه رابعها قطعه عن آخر السورة
ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة وهذا أيضا على تقديره لأولها
تحديثه الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح وهو ظاهر كلام الشاطبي ونص عليه ابن
الموهم ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه على هذا التقدير إذ غايته أن يكون كالاستعاذة قاله في
النشر خامسها وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة وهذا يحتمل التقدير معا
تحديثه الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه الداني وصاحب الهداية واختاره الشاطبي
والشارح وذكره في التجريد والمبهج سادسها قطعه عن آخر السورة وعن البسملة مع وصل
البسملة بأول السورة وهذا على التقدير الأول أيضا تحديثه الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح
نص عليه أبو معشر واختاره ونص عليه المهدوي وابن موسى وقال إنه اختياره وكذا ابن غلبون وابن
الجزري ولم أره في التذكرة وذكره صاحب التجريد وأبو العز في كفايته ونقله الحافظ أبو العلاء الحمامي
في الشاطبية ويخرج من كلام الشاطبي ونص عليه الفارسي والجعبري وغيرهما سابعها
القطع عن التكبير عن آخر السورة وعن البسملة والبسملة عن أول السورة وهو أيضا على التقديرين
تحديثه الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه ابن مهران في كتبه وكذا الفارسي
والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ومنعه مكي أيضا والوجه منعه
قال في النشر كل من هذه الأوجه السبعة جائز قرأت به وبه آخذ انتهى قلت ومثلها مع الهيللة فتح

اربعة عشر ثانيها ممنوع باتفاق :. فحدث الله اكبر لبسم الله الرحمن الرحيم :. الم نشرح وكذا مع
البسملة فيما اذا اتصل قال الجعبري وبان من هذا التكبير بين السور وغيرها والظاهر انه اذا ابتدا بسو
رة منها كبر او وقف عليها بكبر قلت لان التكبير في الوصل اما هي معربة او ساكنة قال
في كنز المعاني عند قول الشاطبي وقل لفظه الله اكبر وقبله للاحد :. وتسكين الراء وكان يمكنه ضمها
مع حذف الواو واثبات الحال المتكلم عليها وتكون مضمومة مع عدمه او يقال بسكونها في حال الو
صل وللسكت والانفصال وقل لفظه الله قبله وقصد المالكي بقوله يروى الله اكبر لاحد وبالاول
قرأت انتهى وقال ابن ابي اجروم وتسكين الراء من اكبر ضرورة الا اذا وصلته بالتسمية اعربته وبلفظه
بذلك ابهام ولا استبعاد قوله وقل لفظه الله اكبر انتهى قلت ولم ار من تكلم عليه غيرهما فتفطن
لهذه النكتة فان الله اعلم خيرا واعلم ان اواخر السور التي يكبر بعدها اذا وصلته بالتكبير على ثلاثة
اقسام احدها بفتح والثاني بكسر والثالث بضم فاما ما يفتح فثلاثة سور فقط وهي سورة و
الليل وارأيت والعلق واما التي تضم فثلاثة سور ايضا وهي لم يكن واذا زلزلت والكوثر فهذه الـ
الستة بفتح اواخر ما هو مفتوح منها وبضم اواخر ما هو مضموم منها اذا وصلتها باسم
الله تعالى في حال التكبير وتسقط الف الوصل في اول قوله الله اكبر لانها الف وصل فقد استغني عنها
بما اتصل بالاسم من اواخر السور والتي قبلها وتسقط الواو ايضا التي تلحق الهاء في حال الوصل في
اخر لم يكن واذا زلزلت لسكونها ولسكون اللام التي بعدها من اسم الله تعالى واما ما يكسر فهو
ما عدا هذه السور الستة وجملته سبع عشرة سورة فتكسر اواخر هذه السور كلها الا ما كان
فيها تنوين ويكسر التنوين اذا كان في اواخرها اذا وصلت بالتكبير فتسقط الف الوصل وتعامل الجلا
لة بعدها من التفخيم وتعطيه حكم الوقف من اسكان وحذف وابدال وروم واشمام ومد فيه
فظاهر كلام القراء ان التكبير لا يكون الا عند الختم اذا ابتدا القارئ فقال من حزب سبح وغيره من الاتي
بالتكبير كما يفعله الناس الان ولا وجه للاتيان به الا عند الختم وهو الظاهر لمن اهتم بنصه وتحقيقه
قلت وبعد ما سطرت بسنين كثيرة فتح بعض الايمة من المشرق واتانا بالنشر لابن الجزري
ولم يدخل قبل هذا القطر بلاد المغرب فوجدته ذكر هذه المسألة ونص التكبير لابن كثير مواضع

ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لم ينوه وايضا عند قراءته الفاتحة يردون فيقبلا على البقرة
في قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وقيل على المشهور لا تكبير عند
صاحب التكبير البقرة فقط فلا وجه للاتيان بغيرها ايضا والبقرة بين الفاتحة واخر الناس وجها
نقلهما ابو العز وابو الكرم وقال مكي بالتكبير وقال ابو العز اجمعوا على تركه قال ابن الجزري
ولابن كثير في فعله هذا للاحاديث اثار مروية وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخبار عن الصحابة والتابعين ثم صار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة
ابن كثير ويسمونه الحال المرتحل للحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل
قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل هو على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل ومعظمه
الطبراني الاوسط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كانت له
عند الله دعوة مستجابة وروى الارجاني في فضائل القرآن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما
ونورا ورحمة وهدى اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني
تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كمل بحمد الله تعالى وحسن عو
نه وصلى الله على سيدنا محمد وآله و
صحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
على يد كاتبه عبيد ربه
واسير ذنبه الراجي عفو ربه
الطاهر بن محمد بن علي بن بلقاسم
غفر الله له ولوالديه وللاشيا
خه ولجميع المسلمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد رسول الله الامي النبي

شعر

فقدروا الله بالهوان علينا :. ليتنا لو متنا قبل يوم الفراق :. ساحني والهوى ... عذاب النجم :. وفراق الحبيب مر المذاق :. او ما فيكم شفيق رفيق :. اشتكي له بالهوى ما الاقي :. الم الموت ساعة ثم ينقضي :. وعذاب الفراق للحي باق غيره

ونقل الهبوطي في جملة عن الامام الديلمي في مسند الفردوس انه قال صلى الله عليه وسلم يحضر عند ختم القرآن ستون الف ملك وقال صلى الله عليه وسلم القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف ما الحور العين هـ

وقدروا الله بالهوان علينا ليتنا لو متنا قبل يوم الفراق ساحني والهوى عذاب النجم وفراق الحبيب مر المذاق